

المجتمع

AL - MUJTAMA A

الشيخ جاسم مهمل بعد عودته من كابل يتحدث عن

حقيقة ما يدور في كابل



نائب المرشد العام للحركة الإسلامية في كردستان يتحدث عن

الانتخابات والحركة الإسلامية في كردستان

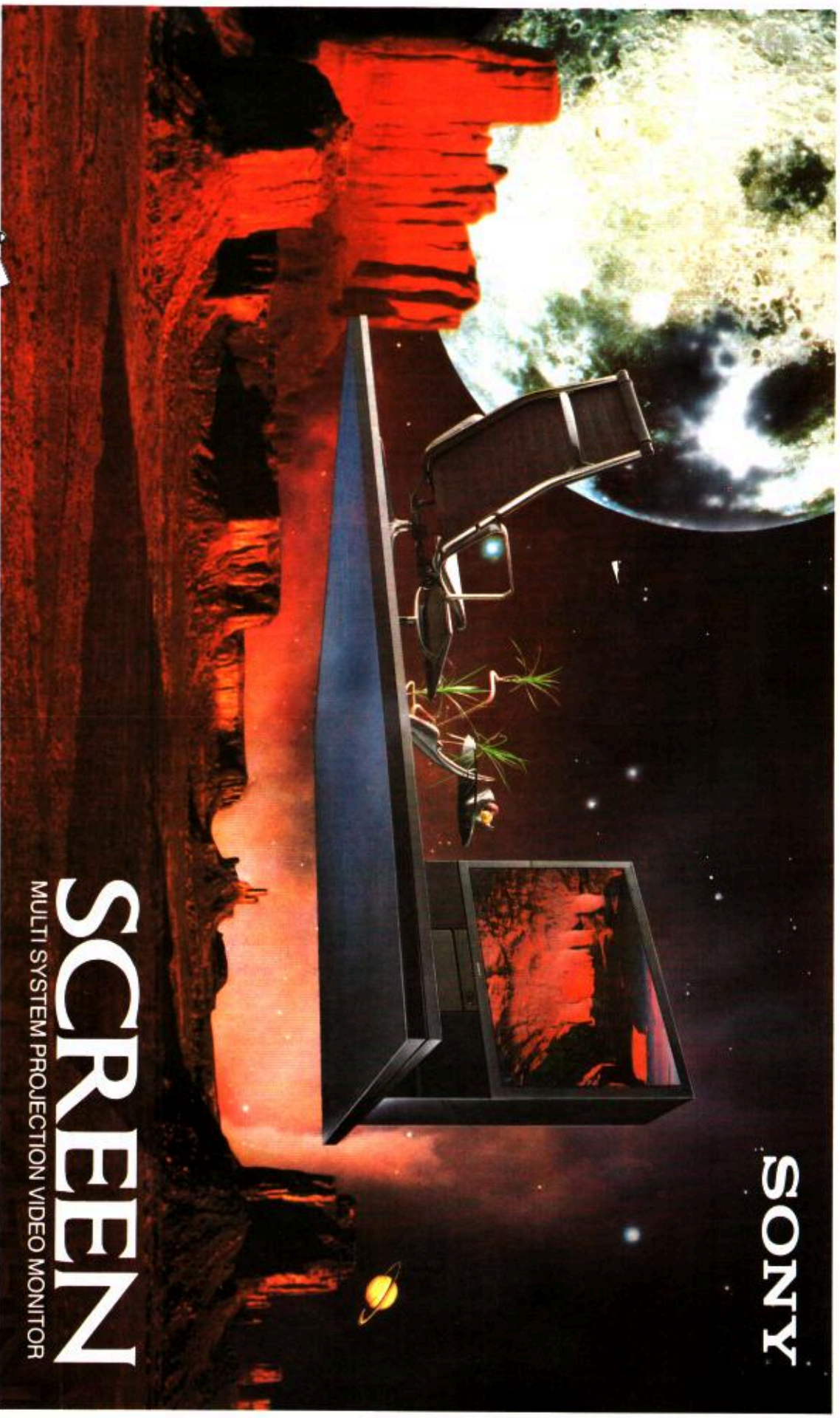


بطرس غالي

والثأمة على مسلمي البوسنة والهرسك



SONY



SCREEN

MULTI SYSTEM PROJECTION VIDEO MONITOR

معرض سوني

الضاحين

392 2771-2

معرض سوني

المشاهدين

شارع ستانم البيرك
571 6085
تليفون

معرض سوني الرئيسي

الحكوفيت

شارع عبد الله الستارم
243 3409
تليفون

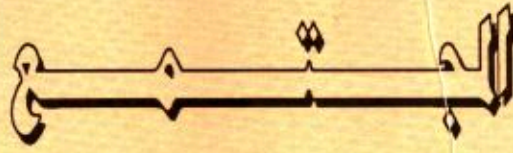
الوكيل العام:

شركة

مخزن التجهيزات

س.ت 8878





العدد ٢٢٢ ذر القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٢ م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٢

AL - MUJTAMA' A

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

الحوار الوطني

الحوار الدائر بين سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نرجو أن يثمر عن نتائج إيجابية في هذه المرحلة، حيث يأتي هذا الحوار وقد سبقه لقاء أمني موسع للقيادات الأمنية في البلد، فالبلد يمر بمرحلة أمنية حرجة وظروف خارجية ودولية متحركة، إذا أضفنا إليه أجواء الاستعداد للانتخابات وما يرافقها من تنشيط إيجابي وسلبي على مختلف المستويات يكرر لنا مشاهد ومواقف لظروف شبيهة لما قبل الغزو، إننا نتطلع أن يثمر هذا الحوار حفاظا على وحدتنا الوطنية وتأكيدا على التزامنا بالحقوق الدستورية دون تجاوز لأي طرف من الأطراف.



الشيخ جاسم مهمل
صفحة (١٤)



وزير التربية
صفحة (١٠)



د. سعيد حارب
صفحة (٥٠)



د. عبدالغفار عزيز
صفحة (٢٨)

في هذا العدد

- ملف إقامات الوافدين ٨
- مؤتمر التوعية الاجتماعية ١٠
- مقابلة الشيخ جاسم مهمل ١٤
- مقابلة نائب المرشد العام للحركة الإسلامية ١٨
- بطرس غالي والمؤامرة على مسلمي البوسنة ٢٢
- الصحوة الإسلامية بعد هزيمة ٦٧ ٢٦

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

الاسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية - ريال -
الإمارات - براهيم - البحرين - ٥٠٠ فلس -
سلطنة عمان نصف ريال - قطر - ريال
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد -
الدول الاجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الحركة السموية للتوزيع : ٤٨٩٥٠٨٠
السعودية : الحركة السموية للتوزيع : ٦٦١٧٠٠
قطر : مكتبة دار الشريعة : ٤١١٨٢٠
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع : ٣٢٠٣٩
الإمارات : مؤسسة المن للصحف والتوزيع : ٣٢٠١١
سلطنة عمان : مكتبة الهداية : ٢٩٣٨٧

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ دينار كويتي
الدول العربية ٢٠ دينار كويتي
الدول الاجنبية ٢٥ دينار كويتي
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ دينار كويتي

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٦

رؤية المهاد الجديدة في البوسنة والهرسك

حرب الابادة الشاملة التي يمارسها الصرب بكل فظاعة ودموية ضد مسلمي البوسنة والهرسك ماعدت تحتل التعامل معها في حدود المشاعر القلبية والتصريحات اللفظية، فالجيش الصربي الارثوذكسي وعصاباته المسعورة يشدد حصارا اجراميا ضد عشرات المدن ومئات القرى المسلمة وينفذ مذبحه هولائية لم ينفذ من تفاصيلها البشعة الى وسائل الاعلام سوى النذر اليسير.

وفي حين سالت الدماء انهارا في آخر معازل الاسلام في اوربا ، وجدنا المواقف الدولية على صعيد المجموعة الأوروبية او الولايات المتحدة لا تقترب من الحجم من التدخل لوقف الكارثة ، اذ بالرغم من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية المقترحة على الصرب الا ان ذلك لا يدفع عن المسلمين اياً من الضرر الواقع فعلياً عليهم على ارض البوسنة والهرسك.

واذا فهمنا التحرك الغربي من منطلق التعاطف مع الكروات الكاثوليك الذين يربطهم بالمسلمين تحالف مصلحي هش، فان روسيا وحليفاتها في المنطقة السلافية - الارثوذكسية لم تتردد لحظة واحدة في دعم اخوانهم في المذهب من الصرب بشكل كامل وبلا حياء. اما المنظمات الدولية واولها الامم المتحدة فلا يمكن الاعتماد عليها بأي قدر لوقف محنة الاسلام في البلقان، وحتى الان فان كل تحركاتها منيت بالفشل، ولم نجد في بطرس غالي الذي فرح البعض بوصوله لمنصب الامين العام حماسا لتحشيد الدعم الدولي الكافي لانقاذ مسلمي البوسنة والهرسك.

واذا كان لنا ان ننحى باللائمة للقوى الدولية الاجنبية ومنظماتها لتقصيرها في حق الابرياء من المسلمين

الذين ذبحوا بسلاح الصرب، فما عسانا ان نقول في الدول والمنظمات الاسلامية التي اختارت حتى الان موقف المتفرج الصامت على احداث يوغوسلافيا.

ففي حين كانت قرارات الحظر الاقتصادي والمقاطعة الدبلوماسية المقترحة ضد حكومة بلغراد الصربية صادرة من عواصم مثل واشنطن وفرانكفورت وجدنا معظم العواصم العربية والاسلامية تحتفظ بعلاقاتها كاملة مع تلك الحكومة، بل واقدمت ٣ دول عربية واسلامية على الاعتراف بالدولة الصربية وهو ما رفضت عواصم غير اسلامية حتى الان القبول به.

ما هو موقف منظمة الدول الاسلامية من مذابح يوغوسلافيا؟ وهل تخطط المنظمة عبر حكوماتها بخطوات أكثر جدية تتجاوز التعاطف اللفظي والتنديد الخطابى إلى مواقف إيجابية؟ ثم اين الحكومات الغيورة على الاسلام؟ وماذا فعلت وكيف تحركت لنصرة المسلمين في البوسنة والهرسك؟.

عسى أن نسمع ونرى مواقف وإجابات عملية قبل ان تراق القطرة الاخيرة من دماء المسلمين البوسنيين. لقد كانت الهيئات الشعبية والجمعيات الخيرية في بلاد المسلمين اكثر جدية من بعض الحكومات في التحرك في هذه القضية الدامية، فهي حشدت الاهتمام الاعلامي بالحدث وجمعت الاموال والمساعدات وارسلت الوفود للاستطلاع والتقصي فماذا فعلت حكومات المسلمين ذات الثقل السياسي والاقتصادي وذات الجيوش والعدة والعتاد؟

سؤال يتكرر ويتكرر ..ويبحث عن إجابة ان محنة اسلافنا في شرق اوربا تحتاج الى احياء

الشعلة الجهادية، وان الجيوش الاسلامية التي عرفتھا تخوم القارة الاوروبية في الماضي تستنهض همم المسلمين لرفع السلاح لا لنشر الاسلام وفتوحاته الان بل للدفاع عن اخر معاقل الدين الحنيف في تلك القارة. فالنموذج الافغاني الذي احيا الجهاد في السنوات الماضية وطرد بفضل الله شرور الشيوعية عن افغانستان لجدير بالتأمل وان يقتبس من ذلك النموذج الناجح نسخة تلامم الوضع في يوغوسلافيا لتتوجه جموع الشباب المجاهد لردع العصابات الصربية عن دماء واعراض المسلمين ومساجدهم.

واذا وسع الكروات الكاثوليك ان يستنجدوا باخوانهم في المذهب لنصرتهم، وان يعلنوا في الدول الاوروبية والكاثوليكية كبولندا وايطاليا اعلانات تطلب المتطوعين لحرب نصارى اخرين من مذهب مختلف، أفلا يسع المسلمين ان يعلنوها حربا جهادية لانقاذ ٣ ملايين مسلم من الابداء والتشريد.

نتطلع من حكوماتنا في الجزيرة والخليج موقفا إيجابيا خاصا تجاه اخواننا المضطهدين في يوغوسلافيا، خاصة وان هذه الحكومات سبق لها مواقف ايجابية تجاه محن المسلمين في اسيا وافريقيا، واليوم فتح على الاسلام ثغر جديد يستلزم بذل الاموال وحشد الطاقات واستغلال كل جوانب القوة السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية فيه.

فهل أن لنا أن نتحرك لنصرة أخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك الذين يذبحون الآن هناك لاسيما بعدما رفعوا راية الجهاد؟ وهل يتكرر النموذج الافغاني من جديد على أرض البوسنة والهرسك؟.

قال بعضهم :

ما من فرد أو فئة تنتمي إلى مجموعة إسلامية تتهم بحق أو بباطل من قبل الحكومات العربية والإسلامية إلا وأطلقت عليهم الألباق الإعلامية «المتشددين» وقد يكون الحادث بين «مسلمين ونصارى» وقد يكون النصارى هم المعتدين، إلا أننا دائماً نسمع التصنيف الاتي. «حدث منازعات في المنطقة الفلانية بين متشددين مسلمين، وبعض المسيحيين القاطنين في تلك المنطقة.. الخ»

وقد يكون الحادث مظاهرات من بعض الجماعات الإسلامية للمطالبة بحقوق مشروع، إلا أن الإعلام يقول «قام المتشددون المسلمون بمظاهرة في .. للمطالبة بـ»

وقد يكون تصريحاً أو محاضرة من أحد عناصر الحركة الإسلامية، ولكنه تصريح يخالف اتجاه ذلك البلد، أو فيه انتقاد لبعض الممارسات الخاطئة من أعضاء الحكومة - فنسمع من الإعلام يقول: «صرح أحد زعماء المتشددين في محاضرة له في ... عن الخ»

بينما يقوم أفراد الأحزاب الدموية في العالم العربي والعالمي، من عصابات للمخدرات وعصابات الجريمة، والأحزاب الدموية السياسية كالتاميل، وجيش إيرلندة السري، والان الصرب بمجازر دموية، يذهب على أثرها عشرات ومئات، وآلاف الضحايا الأبرياء، فلا نسمع من الإعلام من يسميهم «بالمتشددين».

فهل هذه الكلمة ملتصقة بالمسلمين فقط؟!

وعلى الأخص بمن ينتمون للحركة الإسلامية؟!

سؤال يرى للإعلام العربي والإسلامي؟!

عبد الحميد البالي

غلاء الأسعار

كثير من الناس يشتكي هذه الأيام من غلاء الأسعار، وأن المواد الاستهلاكية بلغت حداً غير معقول في غلائها الفاحش، ومما شمله هذا الغلاء أيضاً الإغنام فقد ارتفعت أسعارها ارتفاعاً خيالياً اضطر الكثير إلى أن يذهبوا إلى المناطق القريبة في المملكة العربية السعودية لشراؤها من هناك والاتيان بها مذبوحة طبعاً لأنه لا يسمح بادخالها إلى الكويت حية.

قد يكون في وجهة نظر البعض أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية جاء بتحصيل حاصل لاقترب عيد الأضحى المبارك ولقرب موعد الانتخابات القادمة لمجلس الأمة، ولكن ما ذنب المواطن المسكين ذي العائلة الكبيرة في هذا الغلاء، أننا نناشد وزارة التجارة والصناعة التدخل لحل هذه المشكلة والتي أصبحت حديث المجالس في أيامنا هذه.

فتحديد الأسعار لا يضر بالتاجر ويفيد المواطن المستهلك لهذه المواد. ولا يحتاج هذا الكلام إلى دليل أو تفحص لأن ذلك بدأ واضحاً لكل من ذهب لشراء حاجة ما من الأسواق.. فالمناشدة مرة أخرى لوزارة التجارة والصناعة وأهل الاختصاص التدخل لمنع مثل هذا الغلاء والسعي لعمل ما فيه مصلحة المواطنين.

أبو حمدان

من داخل السور

«من داخل أسوار الجامعة»

قد تكون القضية التي سنتناولها هذه المرة قضية خاصة لقطاع معين ولكنه ليس بالقطاع الصغير، فالقضية تخص طلبة الجامعة ومنهم الطلبة الحاصلون على الإعانة الاجتماعية أو كما يحلو لهؤلاء الطلبة أن يطلقوا عليها اسم «الإعانة الاجتماعية».

فالإعانة الاجتماعية وكما يوحي اسمها إعانة تقدم لمن تستدعي حالته لذلك، فالطالب الذي تقدم أولاً للحصول على هذه الإعانة، ثم الذي تم قبول طلبه ثانياً، لابد أن يكون بحاجة لهذا المبلغ المالي الذي يمنح له لسبب أو لآخر.

ولكن العجيب حقاً أن إدارة الخدمة الاجتماعية وهي الجهة المسؤولة عن صرف هذه الإعانة والتي هي على علم تام بحاجة هؤلاء الطلبة لهذه المبالغ، لا تقوم بصرف هذا المبلغ بشكل شهري، وإنما يتم تأخير دفع الإعانة إلى فترة تتجاوز الأربعة أشهر بل يزيد ولا تهتم بمعاناة الطالب خلال تلك الفترة، ولا حتى ترعى أي اهتمام للمشاكل التي يتعرض لها الطلبة نتيجة لهذا التأخير.

فلإدارة الجامعية نقول ألم يحسن الوقت لتأخذ هذه الإعانة اسمها الصحيح وتتخلّى عن اسمها المكتسب «الإعانة» وبإدارة الخدمة الاجتماعية «أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

عادل الزايد

معطر ملابس الأطفال

يستعمل لتعطير الملابس والشرائط والفرف



أكثر من خمسين عاماً
خبرة في مجال العطور

الشايح للعطور - مجمع النقرة الشمالي -
الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايح - الفروانية - مجمع مناور ت:
٤٧٦٧٧٢٧
الشايح توزيع الجملة - سوق المسيل ت:
٢٤٠٥٥٧٧/٢٤٠٥٥٦٦
مركز الروضة - الروضة ت: ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

غلط

* كثرة الازدحام وطول الانتظار لمن يراجع البنك المركزي. علق أحدهم بعد انتظار أكثر من ساعة بعد تسليم «الشيك» يفترض ان يكون البنك المركزي «ابو القدوات» للبنوك الأخرى من تسهيل الأمور المراجعين وإيجاد وسائل الراحة لهم من كراسي بدلا من الوقوف ساعة كاملة بالضبط!! مع تعديل مواقف السيارات الخارجية التي لاتستوعب كثرة المراجعين .. فهل من مراجعة تأمل ذلك.

* ونحن نعيش في غمرة زيادات الرواتب والخاصة للمواطنين لا يجوز أن ننسى من يشاركننا في بناء جرح هذا الوطن من الاخوة الوافدين الذين يعيشون بيننا والذين شاركنا كثير منهم في محنتنا .. فهل من لفطة كريمة حكومية كانت أو أهلية تحنو عليهم.

* عدم تخصيص مصليات في بعض المراكز والمجمعات التجارية. مما يضطر البعض للخروج والبحث عن مكان يؤدي فيه الفريضة .. نناشد إخواننا التجار الذين شهدت لهم المحنة بصمودهم وتضحياتهم بتخصيص بعض الغرف في مجمعاتهم التجارية للصلاة، ليكونوا عوناً للناس على طاعة الله وندعو الله لهم التوفيق والرحمة، انه سميع مجيب.

صالح العاهر

المارد القادم

بقلم : طارق عبدالله الذياب



عنده وانحدر الروس الشيوعيون من أفغانستان وشتت الله شملهم وفرق بلادهم وأسقط دولتهم فهرب العلماء فرارا بأرواحهم، وتوحدت صفوف المجاهدين لتدك معازل الكفر والاحاد وتكون حكومة إسلامية تقود تلك البلاد.

وانتبه اعداء الدين لذلك الأمر فما هي الدولة الإسلامية مقبلة في أفغانستان، وما هم المسلمون ينظرون لميلادها بتشوق واستحسان، وسارع الجميع بين مكذب للخير أو مشيعا للفتن أو مقتنصا للفرص، فحول الغرب بدأت تحذر وتنذر من تدهور الأوضاع ومن المذابح الوهمية، والأمم المتحدة بدأت ترسل مندوبيها لمراقبة الوضع

لقد ضل طاغية العراق طريقه إلى القدس باحتلاله الكويت...

اننا لا نقر أبدا دخول القوات البعثية على دولة جارة مسلمة..

كلمات قالها القائد الأفغاني «عبدرب الرسول سياف» فكان أول من أنكر على حزب البعث عدوانه الأثم ولم يكتف بذلك بل عرض مشاركة ٣٥٠.٠٠٠ مجاهد مع قوات الحلفاء في تحرير الكويت والكل يعلم ذلك حتى أن الحكومة الكويتية ثمنت لهم ذلك الموقف الشجاع وعرفت من هم وغيرت الصيغة التي تدعوهم بها في أجهزة الإعلام الرسمية من ثوار إلى مجاهدين ولو أننا لازلنا نرى البعض يدعوه في صحفه بالثوار لثقل اسم المجاهدين على نفسه..

وما قد انتهت سنوات العدوان الشيوعي، أربع عشرة سنة مضت من القهر والظلم والاستبداد وأفغانستان تئن تحت وطأة المستعمر الشيوعي الذي أهدر الدماء وقتل الأبرياء وحاول طمس معالم الدين بين الأفغان الذين رفضوا ذلك باباء المسلم وكبرياء المقاتل فاندفعوا يقاتلون مستعنيين بالله تعالى أولا ثم بمعونة المحبين لهم المؤمنين بعدالة قضيتهم، اندفعوا بأسلحتهم البسيطة لساحات القتال ليواجهوا أكبر قوة في العالم من حيث العتاد والتعداد وضخوا بما يزيد عن مليون شهيد، وشرذ منهم وقتل منهم من قتل ولكن النصر لناظره قريب، فهم قد رفعوا راية الله تعالى فرجع الله شانهم وأيدهم بنصره وامدهم بجنود من

وتهدئته، والإعلام العربي بدأ بالتهويل والتضليل الإعلامي، وبدأ الجميع يشيعون أن قوى المجاهدين تتناحر وتتقاتل فيما بينها للفوز بالسلطة وهم يجهلون أنهم ما انتصروا إلا بسبب توحدهم وتنسيقهم وأنه لا خلاف بينهم فالهدف واحد ألا وهو إقامة دين الله، والسبيل واحد ألا وهو الجهاد في سبيل الله فنصرهم الله بثباتهم وصبرهم وسعيهم للشهادة في سبيل إقامة دولة الإسلام، وما هي كابل تستعد لطرد من فيها من فلول الفساد والاحاد واستقبال الفاتحين حملة راية (لا اله الا الله)، وما نراه أو نسمعه اليوم في وسائل الإعلام المختلفة ما هي إلا دعاية مقصودة وفتنة مفروضة يراد منها تشويه صورة الحكومة الإسلامية المقبلة في أفغانستان فوكالات الأنباء العالمية يغيظها عودة العزة للمسلمين، وما نراه من تباكي الغرب واتباعه على نظام الحكم السابق وتوافد وفود الأمم منذرة ومحذرة ما هو إلا خوف من قيام دولة المجاهدين التي ستقلب عروش الطغاة وستعز المسلمين والعرب، فأين هم عندما كان الاتحاد السوفياتي يبيد المسلمين ويقتلهم ويشردهم لم لم يقفوا مع الحق حينها ولم يتباكوا على الضحايا، لم لم يمنعوا روسيا من قتل الرجال وحرق النساء والأطفال ونسف القرى وتشريد اصحابها بين الوديان والجبال، انه كما ذكرنا الخوف من ذلك العملاق الذي استيقظ وبدأ يتعامل من طول سباته.

مكتبة البشرية
الإسلامية

مجلة
الجهاد

قريبا

« ملف اقامات الوافدين والمراجعة المطلوبة »

بقلم : طارق الحمود

النظر في هذه الاوضاع والفاء رسوم الالتحاق بعائل او على الاقل مسلاوة القطاع الخاص بالقطاع العام واننا لن نعتقد ان المسؤولين يتعمدون ضرر القطاع الخاص اذا من الضرورة تخفيف العبء عن المواطنين من المستوردين والتجار واصحاب المصالح الذين تضطروهم اعمالهم للاعتماد على جهاز وتلفي من جنسيات اخرى.

كما ان الوضع الاجتماعي المتوقع تشككه لو استمرت عملية تواجد الرجال دون عائلهم يلقي بظلال سوداء على المجتمع الكويتي في المستقبل القريب، ذلك ان نسبة العزوبة لدى هؤلاء الوافدين ستزداد بشكل طاع، مما يعني تزايد معدلات الجرائم الاخلاقية وحجم الفساد الاجتماعي، بالاضافة الى الخطورة الامنية المتولدة عن ذلك.

ونحن هنا لا ندعو الى فتح الباب على مصراعيه لمن هب ودب لاستقدام عائلته، وانما ندعو الى وجوب مراجعة وغريلة هذه السياسة السكانية وان لا نهمل معالجة الاخطاء والسلبيات التي تفرزها عمليات تطبيق القرارات والقوانين حتي لا تفاجأ في يوم من الايام، باننا قد اوجدنا وضعا سكانيا متفجرا.

ان ارتباط حسن سياسة الاستقدام للعمالة وتقنيها وتطبيقها تطبيقا حازما، بوضع سياسة متوازنة للوضع الاجتماعي لهذا الوافد، هو ارتباط جوهري تمليه الامتبارات العلمية والعملية، ويجدر ان تخضع جميع سياساتنا وقراراتنا التي تنظم شؤون الاقامة لتلك النظرة المتكاملة التي تعالج جانبا على حساب الاخر، او بمعنى اخر لا نرفع خرقا في ثوب وتهمل باقي الثوب.

الفور، فقد اسهم قرار وضع رسوم باهظة بالنسبة للالتحاق بعائل، في هجرة كثير من اصحاب العقول والقدرات الى دول الخليج الاخرى وغيرها من الدول الاوروبية بسبب عدم تهيئة الجو النفسي والاجتماعي الملثم لهم في ظل

لم تكن فوضى الوضع السكاني الحالي لتشكل مفاجأة بالنسبة للكثيرين من اولئك الذين ترقبوا ببقية وتلف ضياغة الكويت الجديدة المحددة، فقد كانت اسوأ التوقعات لديهم ان تتحسن صورة التركيبة السكانية بعد التحرير، الا انه - وللأسف - فقد تلاشت حتى اقل الاماني تقولا.

وايس في المستقبل المنظور سوى ما يمكن ان يكون اهون حالا مما هو عليه الامر في الوقت الحاضر.

سياسة الإقامة .

كما قلنا فقد افتقدت النظرة الشمولية المسبقة والقائمة على عنصر التخطيط، في مقام الاعداد لاستيعاب التركيبة السكانية المفترض علميا وعمليا تواجدهما على

ارض الكويت، واصبحت تسعى وراء محاولة القضاء على السلبيات التي خلفتها عمليات التخريب التي قام بها تجار الإقامة في ظل غياب السياسة السكانية المحددة والحازمة، وهي في هذا السعي لم تستطع ان ترقع جميع الخروق في الثوب السكاني، بل وساهمت من جهة اخرى في خلق ثوب جديدة في هذا الثوب.

فيساب الدراسة العملية لانظر القوانين المالية للإقامة.

كأي أمة تعمل على اصلاح اخطائها ، يفترض ان تقوم الحكومة بعملية مراجعة عملية للآثار الاجتماعية والاقتصادية والروحية التي ترتبت على تطبيق مجموعة القرارات الوزارية والتصيلات التي تخص قانون الإقامة، فقد كشفت عملية التطبيق هذه عن سلبيات كثيرة يجدر الانتباه لها ومعالجتها على



• بعض الوافدين من جنسيات مختلفة

التمقيدات المالية المرتبطة بشؤون اقامتهم مع عائلهم.

كما ان الحكومة فرقت بين القطاع الخاص والقطاع العام فاعطت القطاع العام ميزات الالتحاق بعائل لم تعطها للقطاع الخاص مما اضطر موظفي القطاع الخاص ان يرهقوا اصحاب العمل الكويتيين ليتحملوا تكاليف اقامتهم وعائلاتهم والا ان يتركوا العمل مما يضطر اصحاب العمل لحمل نفقات الإقامة التي تزيد اعباء التاجر الكويتي وتكاليف العمل عليه في ظل اوضاع اقتصادية متدهورة لاسيما بعد ان هاجر نصف المقيمين في الكويت مما ادى الى انخفاض الطاقة الشرائية الى النصف فهل اجراءات اقامة الالتحاق بعائل مناسبة في هذه الظروف؟! والكويت البلد والوحيد في العالم ان يفرض مثل هذه الرسوم الباهظة فالمطلوب اعادة



د. سليمان البدر وزير التربية

نشاطات مؤتمر النهضة الاجتماعية جمعية الإصلاح الاجتماعي

من الأعمال الفنية الهابطة والرخيصة، إضافة إلى الثغرات الكبيرة في مواد القانون المطبق في الكويت مما ساهم في عدم القدرة على مواجهة تلك المظاهر السلبية وعلاجها بالشكل الحاسم والصحيح.

وأختم نائب رئيس الجمعية كلمته قائلاً : من هنا.. وحيث ان واجب الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من الواجبات الأساسية لجمعية الإصلاح الاجتماعي امتثالاً لقوله تعالى : «ولتكن أمة يمدون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» فقد رأت الجمعية توعية المجتمع ومؤسساته بالقضية الأخلاقية عن طريق إقامة مؤتمر النهضة الاجتماعية الذي يبدأ أعماله اليوم.

بعد ذلك القى الدكتور خالد المذكور المحاضرة الأولى وكانت بعنوان «الأسرة بين الشريعة والقانون» أكد فيها على أهمية عقد الزواج حيث ان الإنسان خلال يوم يعقد كثيراً من الأمور والصفقات، لكن عقد الزواج الذي يبنى أمة يكون مجتمعاً أحاطه الله بخصمانات وجعله من أقدس العقود التي يبرمها الإنسان في حياته.

وذكر المحاضر أن الشريعة الإسلامية بينت ما يترتب على الزواج ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف، وبذلك تم تحديد الحقوق والواجبات بين الزوجين كما أوصى الإسلام بحسن

افتتح وزير التربية د. سلمان سعدون البدر، يوم السبت ١٤ ذي القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ١٦/٥/١٩٩٢ مؤتمر النهضة الاجتماعية المقام في جمعية الإصلاح الاجتماعي تحت شعار «الأسرة والقضية الأخلاقية» بكلمة أشاد فيها بدور جمعية الإصلاح في مجال التربية الاجتماعية التي تعتمد أساساً على الأخلاق الموافق للشريعة الإسلامية الغراء وسيرة رسول الله العطرة.

مجلس الإدارة كلمة جمعية الإصلاح الاجتماعي التي استهلها بقوله : أخذت الدعوة إلى نشر الفضائل ونبذ الرذائل مكان الصدارة في أهداف جمعية الإصلاح الاجتماعي منذ تأسيسها، وهذا ليس بالأمر الغريب فالدعوة إلى مكارم الأخلاق من صلب ديننا الإسلامي الحنيف.

وجاء في كلمة السيد الرومي ان الجرائم الأخلاقية والمسكرات والمخدرات تطورت بشكل واضح خلال العشر سنوات الماضية.. كما بدت بوضوح ظاهرة الترفيه والسياحة الداخلية والخارجية غير البريئة، وانتشرت موجة كبيرة

وذكر د. البدر أن القضية الأخلاقية شغلت المفكرين ورجال الإصلاح منذ فجر التاريخ وهي قضية ترتبط بالسلوك والمعاملات والعمل كما ترتبط بالفكر والدين وتنعكس مظاهرها على الفرد والأسرة ومن ثم على المجتمع وعلى ارتباطنا بالمجتمعات الأخرى.

وأضاف السيد الوزير قائلاً : لا شك أن على العلماء والفقهاء والمربين والمصلحين المشاركين في هذا المؤتمر دوراً كبيراً في تقويم الفرد والمجتمع وتبصيرهم بفساد القيم والمبادئ والسلوك القويم.

ثم القى السيد حمود الرومي نائب رئيس



د. عادل الفلاح

الابناء في السفر والسياحة.
بعد ذلك نوقشت أوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والتربية من قبل وزارة التربية - كلية الشريعة - كلية التربية الأساسية - الاتحاد الوطني ، جمعية المعلمين ، كما شاركت في المناقشات جمعيات النفع العام.
الاثنين ١٨/٥ هـ القيت محاضرة نسائية بعنوان «الرقابة الأسرية و دور الوالدين» اقتصرت على النساء فقط ثم نوقشت بعد المحاضرة أوراق العمل المقدمة حول موضوع «الأسرة والترفيه» شارك في المناقشة كل من وزارة الصحة - وزارة الاعلام - جمعيات النفع العام.

الثلاثاء ١٩/٥ هـ القى الدكتور عادل الفلاح محاضرة بعنوان «تأثير مختلف وسائل الاعلام على الأسرة سلباً وإيجاباً» ومحاضرة أخرى بعنوان الآثار السلبية والإيجابية للسياحة والترفيه.

وقد اعطى المحاضر لمحة مختصرة عن الآثار التي تتركها الأجهزة الاعلامية على الأسرة وبالتالي على المجتمع.
وبعد انتهت مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والاعلام.
وقد اشترك في المناقشة كل من وزارة الاعلام وجمعيات النفع العام.

هذا وقد اختتم المؤتمر أعماله يوم الاربعاء ٢٠/٥ بإذاعة التوصيات التي اسهمت في صياغتها الجهات المشاركة ، وبعد ذلك اقيم حفل عشاء على شرف المشاركين وتم توزيع هدايا تذكارية وقد شاركت في ذلك كافة الجهات المشتركة في المؤتمر.

تمت مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع الـ «الأسرة بين الشريعة والقانون» شارك فيها كل من وزارة الاوقاف وجمعية المحامين ووزارة العدل وكلية الشريعة بالإضافة إلى جمعيات النفع العام المشاركة في المؤتمر.
وفي يوم الأحد كانت المحاضرة بعنوان «نور الأسرة في التربية» وقد القاها الدكتور سعيد حارب.

ومما جاء في محاضراته أن الأسرة هي المحضن الرئيسي للنشء وبها يكون هذا النشء صالحاً أو لا يكون، ويقرر الاهتمام بهذه الأسرة يكون الناتج طيباً أو يكون وبالا على المجتمع.
ومن علاقة الأسرة بالفساد الأخلاقي ذكر الدكتور حارب أن تلخر الزواج وغلاء المهور ورحم تكاليف السفروالتقليد الأعمى للغرب من اسباب هذا الفساد الأخلاقي وكل هذه الاسباب مرتبطة بالأسرة.

وتسأل المحاضر لماذا يكثر في الأولين الأبناء والخطباء والبلغاء ولا يوجد في جيلنا هذا منهم شيء؟ وأجاب بقوله : في السابق كان الأب يخرج للديوانية أو المجلس وكان يأخذ ابنه معه حتى يتعلم على الرجولة وأحاديث الرجال وأما الآن فالأب أصبح يهمل ابنه ليتربى في الشارع.
وأضاف لعلاج مشكلة الفراغ عند الشباب يجب على الأسرة أن تعود الابن على التربية الثقافية: مكتبة منزلية - بديل عن الاعلام - المكتبة الاعلامية والتربية بالمراقبة - نراقب



د. خالد المذكور

المعاشرة بينهما «وعاشروهم بالمعروف فإن كرهتموهن ففسى أن تكرهوا شيئاً يجعل الله فيه خيراً كثيراً».
وأضاف بأن الشريعة جعلت للاختلاف الأسرى عندما تتحول الحياة إلى جحيم ويتعذر الإصلاح بين الزوجين جعلت مخرجاً للتعاسة وهو الطلاق علماً بأن الشريعة قد أوجبت كل ما يصون استمرار العلاقة الزوجية من حجاب وتربية ورعاية واستئذان وحسن معاشرة.. الخ
وبعد صلاة العشاء من اليوم الأول للمؤتمر



• جانب من حضور المؤتمر

ضمن فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية منى الصالح وفايزة الجديد يتحدثان

تربية وتنشئة الطفل في البيت المسلم

ضمن فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية خصصت فعاليات يوم الاثنين ١٩٩٢/٥/١٨ للسيدات، بحضور كل من: السيدة: منى الصالح.

والسيدة: فايزة الجديد الاختصاصية بثنائية الفحيحيل - بنات. ولعل تناوب المحاضرتين للكلمة كان له الدور الكبير في ان تحقق الحاضرات اكبر قدر من المعلومات المفيدة في مجال التربية، حيث كملت كل كلمة الكلمة الاخرى.. «لان يؤدب الاب ابنه خير له من ان يتصدق بصاع» حديث شريف استهلته به الاخت منى الصالح كلامها، ثم انطلقت منه لتبين اهداف العملية التربوية المتمثلة في

الحصول على نشء صالح وبالتالي جيل بعيد عن التحلل الديني، والانحلال الاخلاقي والتفكك الاجتماعي، والتخلف العلمي، والضعف الجسماني.. وركزت للوصول الى هذه الاهداف على دورى: البيت والمدرسة بالذات: الام والمدرسة. متطرفة لاحد اهم الامراض التي تسيطر على بعض المربين الا وهي: اللامبالاة.. اللامبالاة امام بعض التغيرات التي تطرأ على سلوكيات الطالب او الطالبة، مع انها قد تكون اكبر مؤشر على وجود خطأ ما في تصرفاته من هنا كانت المتابعة المستمرة من البيت والمدرسة معا نقطة الانطلاق التي لا غنى عنها لمعرفة وضع الطفل والاحاطة بكل ما قد يطرأ عليه

من تغيرات .. ثم تناولت الاخت المحاضرة بعض الاساليب الناجحة في العملية التربوية نذكر منها: التربية بالقوة، التربية بالعادة، التربية بالموعظة. التربية بالملاحظة المستمرة. التربية بالعقوبة والمكافأة.. مع تفصيل كل اسلوب مدعمة بالامثلة الواقعية.

اسلوب الاسلام في عملية التوجيه التربوي: ذكرت الاخت منى الصالح ان الاسلام يتجاوز بتوجيهاته حدود الابناء ليشمل ابناء المجتمع بشكل عام لانه من غير المعقول تجاهل تأثر افراد المجتمع ببعضهم البعض كما وجهت الانتظار الى مختلف التأثيرات التي قد تكون سلبية على تكوين الطفل ان لم تراقب وتوجه لما فيه مصلحته وذكرت من تلك التأثيرات وسائل الاعلام وما تبثه من افكار خطيرة مغلفة بغلاف جميل، وكذلك تطرقت الى الصحبة السيئة.

ثم خلصت الى الوسائل العلاجية التي اجملتها في غرس حب الله في انفس الاطفال واشعارهم بمراقبة الله لهم، وربطهم بترائهم الاسلامي.

كلمة الاخت فايزة الجديد

« ارى ان بداية عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ مع اختيار الزوجين كل منهما للآخر، وبناء على معايير الاختيار يتم تكوين اسرة ذات طابع معين، ثم راحت تفصل وظائف الاسرة ومهامها من وجهة نظر علم نفس الاجتماع ملقية الضوء على النواحي التربوية التي اعتبرتها اهم النواحي التي تحتاج الى



مجمع الفقه الاسلامي ينتهي اعمال دورته السابعة

جدة - خلف الفاسدي

ادراكهم لروح الاسلام ومنهجه في بناء الحياة الانسانية بالاضافة الى اطلاعهم على ثقافة العصر.

- اعطاء المسجد نوره التربوي المتكامل في حياة المسلمين لمواجهة كل مظاهر الغزو الثقافي واثاره.

- رد الشبهات التي اثارها اعداء الاسلام بطرق علمية سليمة بثقة المؤمن بكمال هذا الدين بون اللجوء الى اساليب الدفاع التبريري الضعيف.

- الاهتمام بدراسة الافكار الوافدة والمبادئ المستوردة والتعريف بظواهر قصورها ونقصها بامانة وموضوعية.

- الاهتمام بالصحة الاسلامية ودعم المؤسسات العاملة في مجالات الدعوة والعمل الاسلامي لبناء الشخصية الاسلامية السوية.

- العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية واتخاذها منهجا في رسم علاقاتنا السياسية المحلية منها والعالمية.

- الاهتمام باللغة العربية والعمل على نشرها ودعم تعليمها في جميع انحاء العالم.

- مناشدة الدول العربية والاسلامية مناصرة المسلمين الذين يتعرضون للاضطهاد في شتى بقاع الارض ودعم قضايهم ودرء العدوان عنهم بشتى الوسائل المتاحة.

كما اوصى المجلس الامانة العامة للمجمع باستمرار الاهتمام بطرح اهم قضايا الغزو الفكري ومستجداته ويمكن البدء بقضيتي التبشير والاستشراق في الدورة القادمة.

انتهى مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمال دورته السابعة بمدينة جدة والتي استمرت للفترة من ١٤١٢/١١/٧ الى ١٤١٢/١١/١٢ هـ ناقش خلالها المؤتمر الاسواق المالية والبيع بالتقسيط وعقد الاستصناع وبيع الوفاء والعلاج الطبي والحقوق الدولية في نظر الاسلام والغزو الفكري وفي نهاية الدورة صدرت القرارات والتوصيات عن المجلس وقرأ المجتمعون عدة احكام في الاسواق المالية واهمها جواز تأسيس الشركات المساهمة وجواز بيع التقسيط شرعا وان زاد فيه الثمن المؤجل على المعجل مع جواز توثيق الدين بالكتابة والشهادة والكفالة والرهن واصدر القرارات الموضحة لعقد الاستصناع والشروط اللازمة المطلوبة في ذلك.

اما بشأن بيع الوفاء فجاء عدم صحته وعدم جوازه شرعا اما العلاج الطبي فقرر مشروعية التداوي اما في علاج الحالات الميئوس منها فانه ينبغي بقاء الامل في الشفاء باذن الله والاخذ بالاسباب وبخصوص الحقوق الدولية في نظر الاسلام طلب استعمارية البحث والدراسة في الجوانب المتعددة ولاهمية الغزو الفكري فقد استأثر بالعديد من البحوث والمناقشات ونتج عن ذلك القرارات التالية:

- الحرص على تنقية مناهج التربية والتعليم بهدف بناء الاجيال على اسس تربوية اسلامية معاصرة
- تطوير مناهج اعداد الدعاة من اجل

تركيز واهتمام.

ان اهم ما يميز كلمة الاخت «فايزة الجديد هو اهتمامها بطرح اساليب عملية التوجيه التربوي الذي اشتركت مع الاخت منى الصالح في القائها على عاتق البيت والمدرسة.

فالطفل - على حد قولها - عجيبة لينة سهلة التكوين: «قلب الحدث كالارض الصالحة ما بقي فيها من شيء قبلته» هكذا قال سيدنا علي، وعلينا تقع مسؤولية الاستفادة من هذا الجانب المتجسد في قابلية الطفل بشكل عام للتقليد... اما كيف نجعل الطفل قادرا على مواجهة التحديات المعاصرة، فترى الاخت فايزة ان افضل وسيلة لذلك هي العمل على احياء ضميره مع استخدام عدة اساليب متفاوتة الاهمية منها: الثواب والعقاب: بحدود لا تتجاوز المعقول، وعرضنا صورا خاطئة لاستخدام كل من هذين العلاجين كالاغراق في الثواب ليلبغ حدود الترف والاهمال واتاحة الاجواء المشجعة على الانحراف، او الاغراق في العقاب ليلبغ حد القسوة ويخلق الحواجز بين الطفل واهله.

* الاستفادة من الاحداث الجارية: في توجيه الطفل الوجهة السليمة، ولفت نظره الى النتائج السيئة والحسنة المترتبة عنها.

* الاقترب من الطفل: باشعاره بالحب والامان حتى يستطيع التعبير عن نفسه بصديق ومن ثم يصبح بالامكان توجيهه.

* مراقبة وسائل الاعلام، وجهاز الهاتف...

* الاتصال المستمر بالمدرسة لمتابعة الطفل.

* ملء اوقات الفراغ بما يفيد

* عدم الاستهانة ببعض الامور التي قد تبدو بسيطة مثل خروج الفتاة مع السائق بمفردها، لانها قد تكون السبب في كوارث اخلاقية نحن في غنى عنها.

هذا واختتمت المعاصرة بتناول اسئلة الحاضرات بالطرح والمناقشة وايجاد الحلول بأسلوب مقصّل وعملي.

أ. ق.

حقيقة ما يدور في كابل

بعد عودته من كابل..
الشيخ جاسم مهمل يتحدث عن



• الشيخ جاسم مهمل

أجرى الحوار : أحمد الكاتب

تضاربت المعلومات الواردة من العاصمة الأفغانية كابل منذ استيلاء المجاهدين عليها في الرابع والعشرين من إبريل الماضي وظلت وكالات الأنباء الغربية تتحدث تارة عن الخلافت العرقية وأخرى عن الخلافت الحزبية وكأن المجاهدين قد انتقلوا من قتال الشيوعيين إلى قتال أنفسهم إلا أنه سرعان ما بدأت الغيوم تنقشع وتبدو الحقيقة شيئاً فشيئاً، وقد تحرك من الكويت إلى أفغانستان وفد من العلماء وأنصار الجهاد برئاسة الشيخ جاسم مهمل الياسين الأمين العام للحركة الإسلامية الدستورية يرافقه الداعية الشيخ أحمد القطان والأستاذ صلاح الراشد والأستاذ عيسى ماجد الشاهين الناطق الرسمي

باسم
الحركة
الإسلام
ية
الدستور
ية

والدكتور عادل ملا حسين والأستاذ عبداللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة الدعوة الإسلامية وقضى الوفد عدة أيام في العاصمة الأفغانية كابل عايش خلالها الأوضاع والتقى مع كافة قيادات المجاهدين وفور عودة الوفد مساء الاثنين الماضي إلى الكويت كان للمجتمع هذا اللقاء مع رئيس الوفد الشيخ جاسم مهمل الياسين حول حقيقة ما يدور في كابل.

وإزالتها لأنه يمثل أمرا هاما في البنية الزراعية التي هي أساس تخفيف الاحتياج إلى الخارج وتوفير الغذاء.

كذلك تشكيل وفود للاتصال بالعالم الخارجي وإظهار أنه لن يكون لأفغانستان تدخل في سياسات الدولة الأخرى أو ما يسمى بتصدير الجهاد أو غيره حتى تطمئن الدول الأخرى ولا تحارب الدولة الوليدة بعبارات تصدر من هنا أو هناك أيضا من الأمور الهامة التي تناولناها أمر البناء الاقتصادي للدولة، ففي بداية استيلاء الشيوعيين على السلطة كانت مديونيات الدولة ٢٤ مليون دولار وفي سنة ١٩٨٩ أي بعد عشر سنوات من حكم الشيوعيين زادت الديون عن ٤٨٠ مليون دولار وهذا سيؤدي إلى مصاعب كبيرة في إعادة الإعمار والبناء الاقتصادي البلاد.

كانت هناك قضايا أخرى تعتبر موضع الخلاف أن صبح التعبير - مثل وضع المليشيات والشيوعيين ومن كانوا يشاركون في حكم كابل حينما كانت محاربة للجهاد من خلال اللقاء مع كبار القادة ريباني وسياف وخالص وحكمتيار هناك شبه أجماع على ضرورة إخراج المليشيات من كابل وتجريدها من أسلحتها الثقيلة الضاربة على أن تبقى فقط الأسلحة الشخصية وهذا أمر طبيعي لدى الشعب الأفغاني بل إن كل الشعوب التي تخرج من الحروب تحتفظ بأسلحة شخصية، ودفع هذه المليشيات بعد تجريدها من السلاح إلى إعادة إعمار البلاد وزراعتها كذلك تم الاتفاق على تشكيل محكمة إسلامية لمحاكمة الشيوعيين الذين ارتكبوا جرائم كبيرة في حق الشعب وقد أكد لي الأستاذ ريباني هذا الأمر قبيل عودتنا كذلك أصدر قرارا بمنع شخصيات من السفر تمهيدا للقبض عليها ومحاكمتها ورغم أنه حدثت إشكالات في هذا الأمر إلا أن القرار صدر وأبلغت به المهندس حكمتيار وأنا في طريق العودة وقد استبشر وقال لي إن كان حقا حدث هذا فإنه يعتبر إنجازا كبيرا جدا ومن فضل الله ما خرجنا من كابل إلا بعد تشكيل المحكمة.

أيضا ذكرنا لهم أن هناك نظاما في موضوع الفتح مع وجود مجرمين وقلنا لهم إن

٢٢

أفغانستان أمام تحديات كثيرة وعلى جميع المسلمين أن يساعدوا في نشأة هذه الدولة الإسلامية الوليدة

٢٢

ينتقل منهج التفكير بالنسبة للأحزاب من منهج الإدارة الحزبية إلى منهج إدارة الدولة ومايستتبع ذلك من متطلبات والتزامات في طريق التحرك والتعامل وهذه قضية بلاشك تحتاج إلى مزيد من الجهد من جميع القادة في طور التنفيذ لا في طور التفكير، فالتصور أنه في مجال التفكير الكل كان متفقا أنه لا بد من الانتقال في منهج التفكير من إدارة الحزب إلى إدارة الدولة، وسوف تجد بعض الأحزاب سهولة في ذلك مثل الحزب الإسلامي والجمعية الإسلامية لأنهم قد بدأوا مبكرا في صياغة الحزب صياغة على أساس الدولة لكن يبقى هذا في إطار الحزب ودائرة الحزب وهذا يختلف - دون شك - عن إدارة دولة بها ملايين من البشر من عرقيات وتوجهات ومشارب ومذاهب مختلفة تصل في تطرفها إلى الهندوسية والاسماعيلية وغيرها، فلاشك إن إدارة الدولة تختلف كثيرا عن إدارة الأحزاب، الأمر المشترك الثاني في حواراتنا أنه ينبغي تناسي الصراعات التقليدية التي كانت متواجدة وكانت تتحملها ساحة الجهاد ولكن عندما تتكون كل هذه الأمور في إطار صغير هو العاصمة كابل فلا بد أن يختلف الأمر.

كذلك طرحنا ضرورة البدء في البناء الدستوري للدولة والإسراع في إجراء الانتخابات في إطار التعددية تحت المظلة الإسلامية فوجدنا اتفاقا من الجميع حول هذه القضية وهذا الأمر الذي طرح.

كذلك من الأمور التي طرح ضرورة وضع جدول أولويات للتحرك في موضوع الألفام

المجتمع ، بداية ما هي أهم أهداف زيارتكم ؟ وهل تصفرون أنكم قد حققت هذه الأهداف ؟

الشيخ جاسم ، كانت لنا أهداف كثيرة من هذه الزيارة من أهمها تقديم التهنئة للمجاهدين وتجديد العهد لنصرة هذا الدين وإصلاح ذات البين بين المجاهدين والإطلاع على واقع أفغانستان وأوضاع المجاهدين كذلك مناقشة مدى إمكانية الدولة الإسلامية الوليدة في أفغانستان أن تساهم في إطلاق سراح الأسرى الكويتيين كذلك التغطية الإعلامية لمرحلة ما بعد الفتح، كذلك ربط الدولة الإسلامية الأفغانية مع دولة الكويت من أجل إعمار أفغانستان وقد وفقنا بفضل الله في تحقيق كثير من هذه الأهداف بنسب متفاوتة من جيد إلى ممتاز فالتقينا مع القادة وتحاورنا طويلا ووصلنا إلى نتائج جيدة تقارب فيها النفوس والأهداف.

المجتمع ، ما هي أهم الشخصيات التي التقيتم بها خلال زيارتكم لكابل وما هي أهم الموضوعات التي طرحتها معهم ؟

الشيخ جاسم ، على وجه الإجمال حرصنا على الالتقاء بكل من له تأثير في صياغة القرار ومن كان له الدور الأقوى والأكبر في الجهاد الأفغاني فبدأت اللقاءات بالشيخ يونس خالص في بيشاور حيث أنه لم يغادرها لظروفه الصحية، وفي طريقنا إلى كابل التقينا مع المهندس حكمتيار أمير الحزب الإسلامي وبعد ذلك ذهبنا إلى كابل في معسكر الشيخ سياف، وبعد ذلك التقينا مع الأستاذ برهان الدين ريباني ثم التقينا مع القائم على تسليم أمر الدولة صبغة الله مجدي تبع ذلك لقاءات متفرقة مع أعمدة الدولة مثل القائد جلال الدين حقاني رئيس مجلس شورى قادة المجاهدين الميدانيين والمهندس أحمد شاه وزير الداخلية والشيخ محمد ياسر وزير الإعمار ووزير الإعلام محمد صديق شكري.

كذلك كانت لنا لقاءات كثيرة أخرى. أما فيما يتعلق بحواراتنا مع القادة فلاشك أنها تختلف من شخص إلى آخر لكن على وجه الإجمال كان الحديث يتركز على أنه يجب أن

امريكا دولة عظمى فحدث سرقات وبنار بالمليارات أما في كابل فالدمار والسرقات التي تمت لم تصل حتى إلى مئات الآلاف.

وقد سألت حكمتيار ونحن في طريقنا إلى كابل هل حقا ستضرب كابل فقال هذا أمر لايتصور، وهذا الكلام الذي نقل عني لايمكن أن يحدث أو نفكر فيه، وفي طريق عوبتنا مررنا به أيضا وكان عنده مراسل إذاعة بي.بي. سي فسأله قائلا : هل يمكن أن يتم التفاوض بينك وبين مسعود فقال حكمتيار لايمكن أن يتم التفاوض بيني وبين مسعود لأن التفاوض يكون بين الأعداء وأنا مسعود إخوان فلأيمكن أن يتم بيننا تفاوض وإنما يتم بيننا لقاء، فيما يتعلق بالوضع داخل كابل فهو مستقر وأنا اعتقد أن الإستقرار الذي هو فيه هو سكيته من الله سبحانه وتعالى، ومع خروجنا هذات الشوارع ونقاط التفتيش أزيلت رغم الأحزاب والمليشيات وغير ذلك وقد رأينا الطلبة يذهبون إلى المدارس وهذا أكبر دليل للاستقرار والنساء أصبحن في زيهن الإسلامي بعد

التبرج، ورغيف الخبز أصبح سعره ثمانتي روبيات بعدما وصل إلى سبعين روبية وكذلك الدهن والدقيق أصبح التجار يناون عليه في الأسواق بعدما كان فيه شح ومع لقاءتنا مع الناس نجد السكيته والإطمئنان فقد كان أهل كابل يمتدحون أن المجاهدين حينما

يفتحمون كابل سيدخلونها مدمرين لكل شيء لكنهم كانوا محافظين على الجميع وأستطيع أن أقول إن كابل تعيش حالة من الفرحه والبهجة والخوف أمور مختلطة مع بعضها لكن ترى نورا على وجوه المجاهدين وترى كآبة على وجوه الشيوعيين والموالين لهم وتستطيع وأنت

٩٩ هناك اجماع من القادة على ضرورة اخراج المليشيات من كابل وتم عزل رئيس الأركان الشيوعي وتعيين أحد قادة المجاهدين بدلا منه

وقد استغل هذا الأمر مجموعات من جناح خلق الشيوعي الموالين للحزب الإسلامي ومجموعات من جناح برشم الشيوعي الموجودين مع الجمعية مع وجود المرتزقة المسماة بالمليشيات فعمد هؤلاء إلى وجود القتال في فترة حرجة جدا مما أدى إلى ربكة

هذا النظام يسعكم فيه النحر الشرعي والتجربة النبوية الشريفة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لمجموع أهل مكة أنهبوا فانتقم الطلقاء وقال عن عتالة قريش ومجرميتها اقتلهم حتى لو كانوا متعلقين باستار الكعبة فعين أناسا فلا حرج هنا ولا حرج هنا، فمن خلال وجودنا في كابل أربعة أيام وجدنا تفاهما وانسجاما في الإدارة وسلطة المجاهدين في إدارة الدولة، فافغانستان لا تتحمل الآن أي صراع وتحتاج إلى هدوء في معالجة هذه الأمور.

أيضا كانت هناك اشكالية في موضوع رئيس الأركان أصف ديلاور وقد تحركنا في هذه الإشكالية وقد أرسل سياف رسالة شديدة اللهجة إلى مجدي وأخرى إلى رباني يسألهم فيها كيف عين هذا؟ فمجدي قال في رده أنه لايعرف شيئا عن هذا التعيين وكذلك قال رباني وقال مسعود أنه نفذ الأوامر وبالتالي ظهر أن الأمر منذ بدايته لم يتم فيه تعيين فلم نخرج من كابل إلا وكان ديلاور معزولا وتضيقته منهية وعين بدلا منه أحد قادة المجاهدين رئيسا للأركان.

وقد ذكرت المهندس حكمتيار في طريق العودة أن هناك اتفاقا على كل هذه الأمور إلا أنهم يرون التدرج وأنت ترى الآنية واتفق على أن يتم اللقاء بين مسعود وحكمتيار وهناك بعض أهل الإصلاح يقومون بجهود كبيرة في هذا الجانب.

الاجتماع ، خلقت وسائل للإعلام

معلومات متضاربة من الوضع داخل كابل منذ الرابع والخمسين من إبريل الماضي لاسيما بين الحزب والجمعية فما هي الصورة الحقيقية من خلال رؤيتكم لها؟

الشيخ جاسم : لاشك أنه في أول الايام صار شيء من الضرب والقذائف والصواريخ



• مسعود مع مجدي

في عملية الفتح بعد قتال دام أربعة عشر عاما وكان هناك نهب وسرقات كلها من هؤلاء الذين ذكرناهم، ويفضل الله تعالى وجهه بسيط تمت السيطرة على هذه الفوضى.

وقد رأي العالم كله ما حدث في لوس انجلوس حينما اندلعت الفوضى رغم أن

تمشي في شوارع كابل أن تميز بين هذا وذاك.

الاجتمع . هل تعتقد أن نقاط الخلاف بين المجاهدين هي أمور يمكن التفاهم والاتقاء عليها أم أنها تحتاج إلى وقت طويل لملاهما؟

الشيخ جاسم . في تصوري أنه بالنسبة للأحزاب الأربعة الكبرى الجمعية الإسلامية «رياني» والحزب الإسلامي «حكمتيار» والحزب الإسلامي «خالص» والاتحاد الإسلامي «سياف» هؤلاء يمثلون مفهوم الحركة الإسلامية وهؤلاء قاعدتهم الفكرية متقاربة فهمهم الشمولي واضح تاريخهم السابق يعتبر واحدا فنقاط الالتقاء بينهم كثيرة جدا .

الأحزاب الثلاثة الأخرى جيلاني مجدي محمد نبي يعتبرون «مولوية» وتجمعهم كذلك صيغة يلتقون عليها، كذلك هناك نقاط التقاء كثيرة ملتقية في إطار الدولة وقد لا تكون في إطار الحزب، فلما أتصور أن نقاط الالتقاء بين المجاهدين كثيرة لكن محاولات التفريق كثيرة بالعرقية واللسانية والحزبية وغير ذلك من الأمور الأخرى فمع وجود كل هذه الأمور إلا أن الأرضية التي يمكن الالتقاء عليها أرضية واسعة جدا .

وأعتقد أن لغة الحوار ستسود في ظل وجود تكتلات سياسية فالاستقرار السياسي دون شك سيؤدي إلى كثير من التفاهم .

الاجتمع . يعتقد كثير من المسلمين أن دورهم قد أنتهى بالنسبة لأفغانستان فما هو رأيك في هذا الاقتداء لاسيما وأن رايات الجهاد قد رفعت في أماكن أخرى؟

الشيخ جاسم . أتصور أن العبء الآن قد أصبح مضاعفا إلى مائة ضعف في الجهد الذي ألقى على المسلمين وهناك صور مشرقة فقد حدثني أحد الأفغان قائلا أنه حينما فتحت كابل كان عن يميني أخ عربي وعن يساري أخ عربي آخر فلما فتحت كابل بكى أحدهم وقال هل سينقطع صوت الجهاد .. أنا ما أتيت لدخول كابل فأحدهما توجه إلى البوسنة والهرسك وتوجه الآخر إلى كشمير .

فالمجاهد الذي تمود على روح الجهاد سينتال يبعث عنه وليبقى هذا الأمر حتى تبقى جنوة الجهاد موجودة في الأمة تبعث بين الحين والآخر فهذه لابد من بقائها .

٢٢

شكلت محكمة لمحاكمة الشيوعيين الذين ارتكبوا جرائم كبيرة في حق الشعب ومنعت بعض الشخصيات من السفر لكن هناك عنوا عن عامة الناس

٢٢

أما قضية أفغانستان ففيها بعد خطير جدا لايغيه كثير من الناس ففي تصوري أن أعداء الإسلام يهمهم جدا أن يأتي المشروع الإسلامي في أفغانستان ثم يوفروا كل وسائل فشل هذا المشروع ليقولوا بعد ذلك للإسلاميين في العالم الذين يقولون الإسلام هو الحل ولابد من تطبيق الشريعة الإسلامية فيقولوا لهم انظروا أتبع الأمر لأفغانستان ووصل الإسلاميون إلى إدارة الدولة ثم فشلوا وقد فكر هؤلاء المفرضون في أن يتم هذا المشروع في الجزائر من قبل لكنهم تراجعوا لوجود احتمالات نجاح هذا الأمر لذلك قمعوا الإسلاميين والآن سيتفنون في إجهاض التجربة الأفغانية فإذا لم تكن هناك التفاتة جادة من الأمة وليس ككافراد ومؤسسات بل من الدول لاسيما دول الخليج لأن دول الخليج هي أقرب الدول لأفغانستان فهذه الدول مع باكستان لابد أن تلتفت التفاتة جادة إلى أفغانستان، فنجاح المشروع الإسلامي في أفغانستان هي مسؤولية المسلمين جميعا وليس مسئولية الأفغان وحدهم ، فالخط الاقتصادي لابد أن يفتح بين أفغانستان ودول

المنطقة لإعادة بنائها .

فعلى الخبراء المسلمين وغيرهم أن يسعوا للمساهمة في بناء هذه الدولة الإسلامية الفتية لاسيما هؤلاء الخبراء الذين يعيشون في أوروبا فالفرضية فرضية عين الآن على هؤلاء لأن الإدارة الجديدة في أفغانستان متواضعة الآن وبحاجة إلى الخبراء الإسلامية حتى يقوم المشروع الإسلامي .

الاجتمع . في المقام ما هو تصور مستقبل أفغانستان من خلال واقع الدولة الأفغانية الإسلامية الجديدة؟

نحن نشيع الأمل كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فمع وجود كل الأمور التي تجعل هناك رهبة وخوف من المستقبل إلا أن هناك إشارات وتباشير، فإذا استمر هؤلاء بصديقهم وعاطفتهم فسوف يحققون الشيء الكثير، ومن خلال ما رأيت فالجميع جاد في نصرة هذا الدين فاستبشروا خيرا في بناء هذه الدولة وفي حديثي إلى وزير الاعلام الأفغاني قلت له : بأنهم إذا نجحوا في إقامة مشروع إسلامي اعلامي فيكون هذا نجاحا كبيرا للعالم الإسلامي كله، فبعد هذه المدة الطويلة تحقق المشروع الإسلامي من خلال حركة جهادية وهذا أمر لم يكن متصورا فقد كانت كل تصوراتنا عن المشروع الإسلامي أنه يتحقق من خلال البرلمانات أو الانتخابات أو الحركات السياسية أما أن يتحقق من خلال حركة جهادية فهذا ما لم تكن نتصوره وهذا يعطي دافعا للقائمين على المشروع الإسلامي .

على مستوى العالم بأن يتبعوا المنهجية في طريقة تعاملهم مع هذا الدين حتى ينجح المشروع الإسلامي وليس بالضرورة أن يكون الطريق هو نفس الطريق الذي اتبعه الأفغان وإنما عوامل الزمان والمكان هامة في تقدير هذا الأمر وأسأل الله تعالى أن يُلْخِذَ بيد المجاهدين ويجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم ونسأل الله التوفيق للجميع .

اقرأ في العدد القادم

الشيخ أحمد القطان يتحدث عن رحلته إلى كابل
صلاح الراشد يكتب للمجتمع من كابل

نائب المرشد العام
للحركة الإسلامية
في كردستان للمجتمع:

لدينا خطة

لتخليص البلاد من حكم ص

الرياض - عبدالعزيز محمد الجبرين

قام الأكراد في العراق مؤخرا بإجراء انتخابات عامة في مناطقهم لاختيار زعيم أعلى ومجلس موحد يتحدث باسمهم.. وتلتقي بهذه المناسبة بالشيخ علي عبدالعزيز محمد نائب رئيس الحركة الإسلامية في كردستان لمعرفة تصور حركته عن الأوضاع والاتجاهات هناك وبرنامجها التقييري الذي تطرحه.. وإنجازاتها التي أخذت في البروز بشكل فاعل بين إنجازات الاتجاهات الأخرى وبما تحمله من وضوح في التصور. وتميز في الطرح.. فماذا عن المعاناة؟ وهل هناك من يتبنى القضية الكردية المطروحة بوجهة نظر إسلامية على لسان تلك الحركة، أسوة بالكتل الأخرى التي تتلقفها كثير من المنظمات الدولية؟ وإلى أي مدى يصل التنسيق بين الحركة وسائر الفصائل الأخرى على اختلاف الاتجاهات؟ وأخيرا ما هي أبرز مرتكزات الخطاب السياسي الذي تحمله الحركة؟ من أجل ذلك كله انتهزنا فرصة وجود الشيخ علي في الرياض في زيارته القصيرة لطرح هذه الاستفسارات عليه..

الشيخ علي، ما كنا نود أن نذكر أية قضية مجردة عن الإسلام! فنحن نستهدف قضية الإسلام قبل كل شيء لأنه بالإسلام نحل جميع مشاكلنا وبغيره تزداد وتتراكم.

وكردستان مهمة بالنسبة للعراق عموما فبقاء المشكلة معناه عدم عودة السلام والأمن إليه! وإذا لم تنصلح أوضاع العراق وتقام فيه دولة عاقلة رشيدة فلا يمكن أن يعود السلام للمنطقة بأسرها! ولما جاء السرطان البعثي كان يقوم على فلسفة القومية العربية، فأرادوا بناء العراق على أساس من القومية والعروبة الجاهلية، فعملوا بعض أبناء شعبنا المناداة بهذا الشعار



داخل الإقليم لمن يريد الدخول إليه من المنظمات والشخصيات الإسلامية العالمية.

ومن ناحية أخرى اكتسبنا الكثير من قلوب الناس فبعض الأحزاب الأخرى ربما ينسب بعضهم للناس. بدفع الضرائب وإقامة الجمارك ونحن تركنا ذلك كله لأننا نعتبره محرماً.. وقدمنا المساعدة والاحتواء للأيتام من كل الاتجاهات أي حتى الذين قتل آبائهم في معارك غير إسلامية ، فتوجه الكثيرون من ذوي أولئك إلي مبادئنا الأصيلة وصاروا على يقين أن الإسلام هو الحل الوحيد.

ثم أننا داخل الحركة قدمنا نموذجاً للمعدل أحس معه الآخرون بمصداقيتنا في تبني ما نرفعه من مبادئ، فمثلاً المرشد العام وهو الشيخ عثمان له خمسون عاماً في الدعوة والتعليم والجهاد ومع ذلك لا يزيد نصيبه عن أي فرد آخر فيما يقدم إليه من كفاية كمجاهد متفرغ أو معلم وبون اعتبار لكثرة ضيوفه وأعبائه. فالكامل أمام بيت المال سواء.. والله لو توفرت المادة لا أقول هزمتنا صداماً ولكن أقول لهدمتنا إسرائيل.. فالأكراد لهم تاريخ بطولي عريق.

المجتمع ، ولماذا من معاناة الحركة أضد قيامها بهذا الدور التاريخي بالنسبة لتلك المنطقة؟

الشيخ علي ، الحركات الأخرى التي تقوم على أساس قومي علماني يصلهم الدعم المادي من شتي الجهات أما نحن لم يصلنا حتى الآن أية معونات من أية حكومة أو جهة رسمية فنحن كنا نعتمد على الدعم الشعبي من داخل العراق فلما بعد الدمار الصدامي فمن كان يمد يد العون للحركة في الداخل، الآن يتطلع إلى أن نعطيه الخير!!

والحركة الآن مكلفة بإدارة وإعاشة عشرين ألف من المجاهدين وأكثر من ٢٥٠٠ من العلماء وأكثر من سبعة آلاف يتيم وكذلك أكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) من الأرمال بالإضافة إلى المعوقين والمرضى.

وحقيقة مرة هي أننا تخلينا بسبب زيادة الأعباء وانعدام المساعدات عن بعض الإدارات والوزارات داخل كردستان للأخريين كالجبهة القومية والوطنية.. ومن ذلك وزارة التربية لتكلفتها العالية.. لكننا لم نفرط في مثل إدارة المحاكم الشرعية فنحن الذين نديرها ومع ذلك فلنا الآن أربعة أشهر دفعنا لهم خلالها نصف راتب!! مع غلاء المعيشة والمواد.

وقد حاولنا مع بعض الدول ولكن بدون فائدة

الكردية) بدأت منذ الستينيات بعد أن قامت الثورة في العراق ومع مجيء الأحزاب التي تنادي بالإنقاذ وجرت بيننا وبينهم مناقشات عديدة واعتقالات في زمن عبدالكريم قاسم ولكن للأسف كلما تأتي سلطة تكون «أقبح» من سابقتها والوضع يزداد سوءاً.. من قبل أولئك المجرمين الذين فرضوا بتوجيهاتهم وبرامجهم التغريب على مجتمعنا.. ووصل أخيراً إلى أن يتسلم السلطة صدام وحزبه الكافر الذي جعل من العراق ، دار الخلافة ، ودار الأولياء والعلم والعلماء ، جعل منها داراً لعقلق ووكراً للتمتر على الجيران والمسلمين وقتلهم، ومن هنا اضطررنا لحمل السلاح وإعلان الجهاد لأن وجوده أصبح وجوداً سرطانياً في المنطقة

المجتمع ، ما هي الإنجازات التي يمكن أن نقول أن الحركة الإسلامية في كردستان حققتها؟

الشيخ علي ، نحن بحمد الله لنا قوات ضخمة ومسلحة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة حصلنا عليها من زمرة صدام.. ولنا انتشار واسع في جميع أنحاء كردستان عسكرياً كما أن لنا شعبية كبيرة في أنحاء العراق وليس في الإقليم فحسب وهي تتوسع يوماً بعد يوم.

هذا بالإضافة إلى نشر الدعوة وتثبيت أقدام الحركة وأننا استطعنا أن نوثر مظلة إسلامية

صدام

إذ صاروا كالفريق يتشبث بالقشة يريد النجاة!! فإذا ناقشناهم قالوا إذا جاءت حكومة إسلامية تحكم بشريعة الله فإننا سنأخذ حقنا أما الآن فنعامل بالمثل وازدادت القضية سوءاً بمجيء صدام إلى الحكم فارتكب من الجرائم ما لا يعد ولا يحصى ولم يسبق له مثيل في التاريخ الغابر ولا العصر الحديث.

المجتمع ، وفي ظل غياب الدولة الإسلامية المسؤولة هل يمكن للأكراد أن يلجأوا إلى القومية كشعار يجمعون هوله لمل القضية؟

الشيخ علي ، بالطبع لا! ومن هنا كان طرحنا للحل الإسلامي بعدما ينسنا من إصلاح الأجهزة بعد مجيء البعث. والأجهزة الإسلامية في كردستان (ولا أقول



• طفل كردي مشوه من تصف طائرات صدام

الشيخ علي، الحركة الإسلامية في كردستان من باب المصلحة العامة طرحت مشروعا ومنهاجا للعمل لازالة الدكتاتورية وإصلاح الأوضاع في المنطقة وإعادة الحقوق إلى نصابها تحت لواء الحرية والعدالة ويرتكز على :

• أولا : دعوة جميع أطراف المعارضة العراقية للمشاركة في مؤتمر عام في إحدى الدول المجاورة وحذا لو كانت السعودية باعتبار مكانتها للاتفاق على صيغة سياسية موحدة والتنسيق مع الحكومات المعنية بأمن المنطقة للاطاحة بصدام وإنقاذ العراق.

• ثانيا : تشكيل مجلس للانقاذ ينبثق عن المؤتمر العام من ذوي الخبرة والكفاءة والماضي المجيد ويقوم مقام الحكومة الانتقالية لقيادة الجماهير والاطاحة بالنظام الحالي كالتالي:

أ - اعتراف الدول المجاورة والصديقة بهذا المجلس والسماح له بالتحرك في أراضيها لمواصلة العمل السياسي والجهادي ضد النظام والتعامل معه كبديل للنظام الحالي.

ب - دعم المجلس بالأرصدة وكميات النفط المتراكمة والمجمدة حاليا في بعض الدول والتابعة للعراق.

ج - يواصل المجلس توجيه الدعوة للشعب والجيش والسفارات للانضمام إلى الثورة مع احتضان الضباط والجنود والأفراد الذين ينضمون إلى صفوفها وترغيبهم ودعمهم .

د - تشديد الضغط الدولي على صدام لمنع من استخدام الطائرات المروحية والأسلحة الفتاكة وتأمين الحماية العولية لمواقع الثوار والأيام الشعبية.

هـ - بذل الجهود لدى مجلس الأمن

والأمم المتحدة لإعلان قرار الحكم على صدام وزمرته كمجرمي حرب.

ثالثا : بعد سقوط صدام يستمر المجلس في إدارة العراق لمدة لاتزيد عن سنة يقوم خلالها بتهيئة المناخ لإجراء الانتخابات العامة بصورة

معهم في آخر لعل الله أن يهديهم وليس من مصلحة الإسلام إن نواجه هؤلاء «مواجهة» كما قال صلى الله عليه وسلم «الهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون» وكان يشاركونهم في الجاهلية في أمور لاتتصادم مع الإسلام.. فنحن من منطلق توحيد الجهود نتعاون ولا نسعى إلى تمزيقها.



• الكرد أمام أحد مراكزهم

المجتمع ، ما مرتكزات الخطب السياسي للحركة.. وما البرنامج الذي طرحونه لتفليس البلاد من الحكم الدكتاتوري التسلط، وللنهوض بالإنسان العراقي بشكل عام ليكون على مستوى المرحلة ؟

حتى الآن.. ولكن الأمل معقود على الشعوب الإسلامية وهيئاتها الشعبية.

المجتمع ، إلى أي مدى يصل مستوى التنسيق بينكم وبين سائر فصائل المعارضة الكردية، وكيف تستطيعون التعامل معهم في ظل خوابتكم ؟

الشيخ علي ، الأحزاب القومية رفعت هذا الشعار منذ ثلاثين سنة بالإضافة إلى شعارات يسارية تغطاها الزمن.. والاتجاه القومي تشكله ثلاثة أحزاب فالجبهة القومية الوطنية والتي تنحصر في كردستان ويرأسها جلال طالباني ومسمود البرزاني والدكتور محمود عبد الرحمن تعتبر تكتلا والتكتل الآخر هو الحركة الإسلامية بقيادة العلماء وعلى رأسهم عثمان عبدالعزيز.

وبيننا وبينهم اتفاقية موقعة من كلا الطرفين على أن نشارك معا في جميع الأمور الإدارية والعسكرية والسياسية والتعليمية والصحية ولكن نحن ركزنا اهتماماتنا بما يتعلق بالشؤون الإسلامية والمعاهد والكليات الشرعية وكذلك المحاكم الشرعية وشؤون العلماء والافتاء والبقية نحن فيه شركاء.. ونحن نركز على تلك الأمور

ليس قصورا منا أو محدودية في نشاطنا ولكننا لانتلقى مثلهم دعما من أحد ولانتفاوض مع النظام العراقي مثلهم فليديهم تراكمات خاصة وهم أقدم في حمل السلاح.

ونحن كمسلمين نوقن أن فقد الإسلام على الساحة أورد المسلمين كثيرا من المشاكل، ونوقن أنها لا بد أن تعرض من جديد على مبادئه ويمنظوره فإنه إن لم يحكم الإسلام لن تحمل مشاكلنا وإن فطنا فإننا نعتقد أن كل فرد ومجتمع من مجموع الأمة الإسلامية يأخذون حقهم، ولن يبقى هناك

خصام.. وجدال.. لذلك فنحن نستهدف من حركتنا هذه المحافظة على هويتنا الإسلامية كشعب مسلم كان بين حافتي شرين إما عظمي أو قومي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم «دعوهما فإنها منتنة» فنحن لانؤمن بهذه الشعارات وإنما ننسق معهم في العمل ونتعاون



الشيخ علي عبد العزيز يتحدث لمراسل المجتمع

١ - إعادة

تنظيم الجيش
العراقي على
اساس الكفاءة
والاختصاص
والسلوك الحسن
بعيدا عن
العزازات والعزبية
والعنصرية
والطائفية وتكون
مهمته الدفاع عن
الوطن في ظل
العدالة.

ب - إعادة

تنظيم وتشكيل
قوى الأمن
الداخلي وجميع
المؤسسات
والإدارات
وتطهيرها.

ج - تشكيل

حرس الحدود
والشرطة في منطقة كردستان ممن يرغب من
قوات المعارضة الكردية وتشكيلهم وفق
المؤهلات والقدرة وفتح الحقوق للمتقاعدين من
نوبي الأعمار الكبيرة.
د - إعادة بناء المصانع والمعامل والشركات
والمؤسسات الانتاجية التي تهدمت بسبب
تصرفات السلطة الفاسدة.
هـ - تشجيع الزراعة والثروة الحيوانية
وعدمها لجبر ما لحق بالاقتصاد العراقي
وتمهيد السبل وإيجاد الوسائل الكفيلة للوصول
الى الاكتفاء الذاتي.

المجتمع ، في الختام هل من كلمة أخيرة ؟

الشيخ علي ، نشكركم على اهتمامكم
البالغ وعلى سيركم الجهادي لأداء هذه
الرسالة الصحفية العظيمة وقد شهد القاصي
والداني بوضوح وقوة مجلتكم «المجتمع»
وحقيقة نحن نستطيع لو أقفنا اعلاما اسلاميا
فاعلا ان نحل الكثير من المشاكل التي تترس
الامة بعيدا عن الاعلام الاجنبي المفرض
وبعيدا عن السكوت على الباطل أو قتل الحق
وغض الطرف عنه.. ونرجو ان تستمروا في
الوقوف دائما مع الحق والصدق والعدل ..
ونسأل الله ان يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضاه.

المجتمع : حرصنا منها علي تيسير الدعم لإخواننا الاكراد خاصة مع جولة
الانتخابات التي جرت في الأسبوع الماضي لاختيار قيادة بينهم تحمل
صوتهم فدعما للصوت الإسلامي ننشر عنوان مكتب لندن لتلقي ؟ اي
مساعات أو استفسارات:

EH SAN

P.O.Box 1422

London SW5 ORB

England

Tel : 071723181838 - Fax : 0717241813

حرة ونزيهة يشترك
فيها جميع طبقات
الشعب العراقي
رجالاً ونساء تحت
اشراف لجنة محايدة
وتعميم الانتخابات.

* رابعا : لهذا
المجلس الحق في
إلغاء القرارات
الجائرة السابقة
واصدار القرارات
وتشكيل اللجان
والمجالس المدنية
والمسكينة حسب
مقتضيات العمل
والمصلحة العامة.

* خامسا : يهتم
المجلس اهتماما بالغا
برؤساء العشائر
وتسليح أبنائها للقيام
بندورهم الفعالي في

أداء واجباتهم الوطنية وتأسيس اللفة بينهم على
اساس قوله تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله اتقاكم).

* سادسا : يقوم المجلس باطلاق سراح
الأسرى وإعادتهم إلى أهلهم ونزويهم ومتابعة
مصير المفقودين والمشردين والمهجّرين والمعتقلين
ظلماً وإعادتهم إلى أماكنهم ووظائفهم وتمكينهم
من المشاركة في الانتخابات.. ويستمر
المجلس المذكور إلى حين تشكيل مجلس
الشورى.

* سابعا : تشكيل مجلس الشورى وفق نتائج
الانتخابات الصحيحة وتكون للشورى صلاحية
سن الدستور الدائم للعراق.. ويكون المصدر
الأساسي في التشريع .. الشريعة الإسلامية
والاستفادة من الأنظمة في جميع الدول ما لم
تتعارض مع الأحكام والنصوص الإسلامية..
وبعد إكماله يصادق المجلس عليه.

* ثامنا : ينتخب رئيس الدولة عن طريق
الانتخاب العام أو مجلس الشورى وتكون مهمته
تشكيل الحكومة من أصحاب الكفاءات والخبرة
والاختصاص والمأضي المجيد وتعرض الاسماء
على مجلس الشورى لأخذ الثقة.

* تاسعا : تكون مهمة الحكومة القادمة
مرتكزة على :

١ - اقامة العدل والمساواة.

ب - منح الحريات المشروعة.

جـ - اعطاء كل ذي حق حقه ومن أهمها
الحقوق المشروعة للشعب الكردي ومساواته
بأخيه العربي ومشاركتها في إدارة البلاد
وإعمارها مع بقية الأقليات خاصة التركمان
بدون تمييز عنصري.

د - فتح باب الحوار والعلاقات الطيبة مع
جميع الدول على اساس الاحترام والعلاقات
المتبادلة.. وعلى الخصوص الدول
الإسلامية.

* عاشرا : لانتهاء النزاع وسد منافذ الأعداء
يجب تأكيد الاعتراف بكردستان كمملكة كردية
ولهم لغتهم وثقافتهم المحلية وشخصيتهم..
وكيانهم الذاتي ومن غير تجزئة ولا انفصال
ويبقى العراق مستقلا موحداً أرضاً وشعباً كما
يجب الاهتمام الخاص.. بتعمير القرى والمدن في
كردستان ومحو آثار التخريب الصدامي ورفع
الحيف عن المواطنين وتعمير ما لحق بهم من
الخصائر والأضرار التي نجمت عن سوء تصرف
السلطة الفاسدة.

* الحادي عشر : ولغرض إعادة الاعتبار
لمؤسسات الدولة ورد هيبتها يجب القيام بما
يلي:

بطرس غالي والثأر على مسلمي البوسنة والهرسك

بقلم : أحمد منصور

يعتقد بعض المراقبين أن اختيار بطرس غالي سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة في هذه المرحلة قد جاء ضمن إطار أداء دور مرسوم ومحدد في وقت معين ، وإن اختياره من قبل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن قد جاء بترتيب وتنسيق يصعب فيه على هذه الدول أن تجمع على شخصية من شخصيات ما يسمى بالعالم الثالث مثل إجماعها على شخصية غالي لاسيما وأن حق الفيتو ظل يستخدم ضد سالم أحمد سالم وزير خارجية تنزانيا السابق طوال دورتين سابقتين عندما رشح لنفس المنصب لسبب رئيسي هو أنه مسلم، أما بطرس غالي فعلاوة على أنه أرثوذكسي قبطي فإن زوجته يهودية من عائلة نادلر الشهيرة بصنع الحلويات في مصر ومنذ قبوله بمنصب وزير دولة للشئون الخارجية ليلة سفر السادات إلى القدس ومصاحبته له حيث خصص موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق لرفقته طوال فترة إقامته في إسرائيل والرجل كأنه يعد لشيء ما لاسيما بعد اختياره نائباً لرئيس الوزراء قبيل شهر قليلة من اختياره سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة.

تحيز غالي ضد مصالح العرب والمسلمين.

وقد أشار هؤلاء المراقبين إلى أن غالي قد أدرك منذ البداية أنه قد جاء للور معين لذلك فقد كان كل حرصه منذ اختياره على أن يرضى النول دائمة العضوية في مجلس الامن الخمس ومصالحها بالدرجة الاولى وان تكون كل تصريحاته تصب تجاه مصالح تلك الدول والموازين لها

موقفه من فلسطين.

فقد كان تصريحه الخاص بالقرار ٢٤٢ والمتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والذي اعلنه في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد ٧٩ يوما من تسلمه مهام منصبه في التاسع عشر من مارس الماضي فقال «ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي تقوم عليه المفاوضات العربية الاسرائيلية ليس قرارا ملزما ولا يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة» فكانت اول سهام بطرس غالي مصوبة نحو قضية العرب الاولى وهي قضية فلسطين، فأصاب كثيرا من المصنفين له بخيبة الامل فانبرى بعضهم للرد على السيد

غالي بالمقالات الطوال لتفنيد مزاعمه كما حاول آخرون تبرير موقفه بينما اكتفت الاغلبية بالصمت ربما لادراكها لمقاصد الرجل وتاريخه وارتباطاته العائلية وغير ذلك من امور اخرى الا ان هذا التصريح بدا كأنه حلقة في سلسلة من التصريحات والمواقف الواضحة ضد مصالح الامة العربية والاسلامية وقضاياها.

موقفه من أفغانستان.

وأما قضية أفغانستان فقد انبرى السيد غالي بعد ذلك وأخذة الحماس لدور الامم المتحدة في حل قضية أفغانستان وحدد على لسان مبعوثه الخاص بينون سيفان مؤتمرا يعقد في جنيف تسلم فيه السلطة لحكومة من الافغان التكنوقراط المقيمين في أوروبا حتى يفوت الفرصة على المجاهدين الذين كانوا على أبواب كابل، الا ان

اقدار الله قد غلبت خطط الجميع وبخل المجاهدون كابل فاتحين في الرابع والعشرين من ابريل الماضي لتتحطم آمال السيد غالي ومبعوثه الخاص.

موقفه من الاسلاميين.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده غالي في نادي الصحافة الوطني في العاصمة الامريكية في واشنطن في الثالث عشر من مايو الجاري لم يستطع غالي ان ينسى حساسية منصبه وحساسية ديانته ومذهبه عندما سأل أحد الصحفيين الامريكيين عن الصحوة الاسلامية العالمية التي تجتاح العالم العربي والاسلامي فقال غالي: «لقد نجحت الحكومات العربية في احتواء الاصولية خلال الاربعين سنة الماضية.. ان الاصولية لا تمثل ارادة الشعوب العربية». ففي الشق الاول من اجابته ربما قصد السجون والمعتقلات وحملات الاعداء والتعذيب التي قامت بها كثير من الانظمة العربية للاسلاميين طوال الاربعين سنة الماضية وهو اسلوب من الاحتواء ربما شارك غالي في صياغة اجزاء منه، اما الشطر الثاني من الاجابة فواقع الامة العربية كفيل بالرد عليه.

موقفه من البوسنة والهرسك.

وامتدادا لمواقفه من قضايا المسلمين الرئيسية مثل فلسطين وافغانستان والصحوة الاسلامية كان موقفه من قضية البوسنة والهرسك حيث كانت مواقفه سلبية منذ البداية بل ومنحازة للحرب الذين يسيدينون بالارثوذكسية التي

ينتمي لها السيد غالي ففي تقريره المنحاز الذي رفعه الى مجلس الامن في الخامس والعشرين من ابريل الماضي قال: «إنه يتفق فيه مع رأي مبعوثه الخاص سايروس فانس على ان جميع الاطراف يختلفون ويتضارب اراؤهم فيما يتعلق بجميع جوانب الصراع في البوسنة والهرسك وان اللوم يقع على جميع الاطراف فيما يتعلق بالوضع الراهن وتصعيد الصراع» وأكد في تقريره انه لا يمكن



هل انحاز بطرس غالي منذ البداية الى الصرب الارثوذكس ضد المسلمين لانه ارثوذكسي؟

ارسال قوات حفظ سلام الى البوسنة نظرا لاستمرار القتال، بل انه بعد ذلك قام بسحب القوات القليلة التي كانت تعمل بصفة مراقبين لتحتل القوات الصربية مواقعها، وفي موقف آخر اعلن السيد غالي ان الامم المتحدة لا تملك الاموال التي تمكنها من ارسال قوات حفظ السلام الى البوسنة والهرسك هذا في الوقت الذي تملك فيه الاموال لارسال قوات

السلام في يوغسلافيا». بل زاد على ذلك قائلا «انه من الافضل ان تتولى المجموعة الأوروبية عملية حفظ السلام بدلا من الامم المتحدة».

تصريحات غالي هذه تأتي في الوقت الذي تتبنى فيه الامم المتحدة مصالح الدول الكبرى لاسيما الولايات المتحدة في كل مكان بل يصدر مجلس الامن القرارات وتطبق في حينها طالما

انها ضد المسلمين ولعل هذا ما دفع قطاعات عريضة من المسلمين في العالم أن يستنتجوا ان النظام الدولي الجديد يتأمر على المسلمين وأن الامم المتحدة وأمينها العام مع مجلس الامن لم يصبحوا سوى العصا الفليضة التي تضفي بها الشرعية على هذه المؤامرة يؤكد هذا سلبية الموقف الأمريكي تجاه مجازر المسلمين في البوسنة متمثلة في التقرير الذي رفعه مساعد وزير الخارجية الأمريكي رالف جونسون الى مسؤوليه في ٤/٢٥ عن نتائج زيارته ليوغسلافيا فقال: «انه من الصعب للغاية تصور كيف سيتغير السلوك الصربي وقال «اننا لا نعرف ماهو الامر الفعال كما ان الأوروبيين لا يعرفون».

لعل الموقف الأمريكي يعكس بالضبط تصرفات السيد غالي التي انتقدها وزير الدفاع النمساوي فيرنوفاستلاند في مؤتمر صحفي عقده في مدينة غراتس جنوب النمسا في ١٨/٥ الجاري قال فيه «ان هروب قوات الامم المتحدة من سراييفو عقب انطلاق اول طلقة نارية بعد صفقة على وجه الامم المتحدة والشرعية الدولية».

بعد هذا التصريح لم يعد هناك سوى استنتاج واحد لخطوة الامم المتحدة الاخيرة حول سحب المراقبين النوليين من سراييفو اشار اليه كثير من المراقبين هو ان هذا الامر قد مهد الطريق امام القوات الصربية المتطرفة لتصعيد اعتدائها على البوسنة والهرسك وشعبها المسلم بعيدا عن انظار المراقبين النوليين والعالم في حين خفف الضغط على الجيش الصربي في كرواتيا لتعزيز قواته في البوسنة بعد الحماية الخلفية التي قامت بها قوات الامم المتحدة له من جهة كرواتيا حتى يستمر في اباداة المسلمين العزل في البوسنة والهرسك.

الخلاصة :

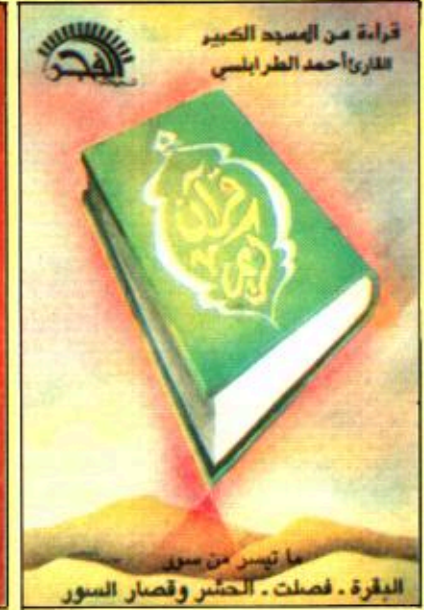
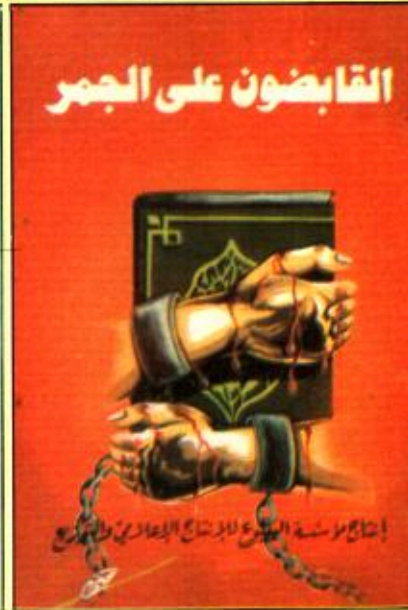
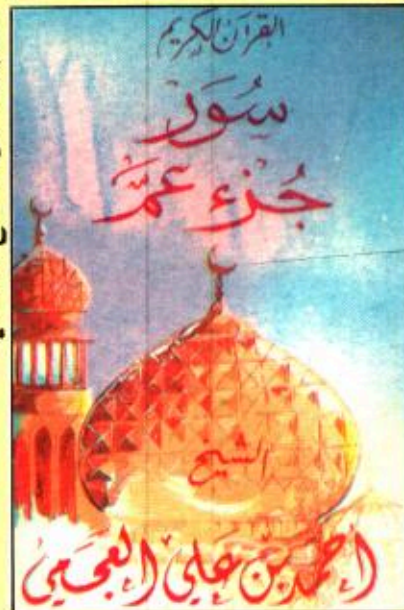
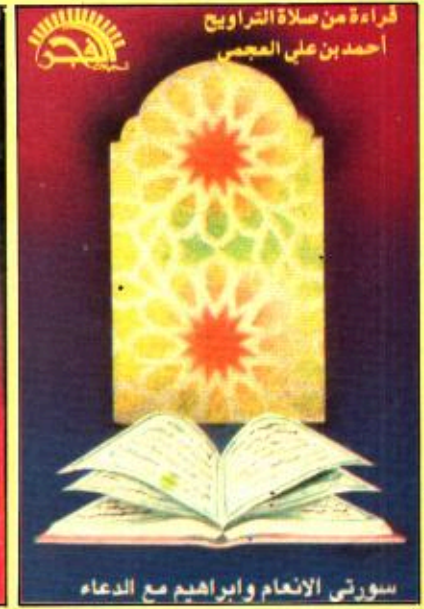
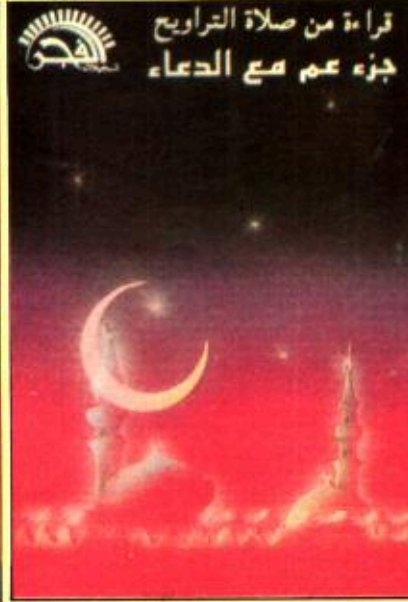
ان خلاصة ما يدور الان لا يقود إلا لحقيقة واحدة هي أن الامم المتحدة وعلى رأسها بطرس غالي والنظام الدولي الجديد الذي يخدمه ضالعون جميعا في المؤامرة على مسلمي البوسنة والهرسك.. فهل أن لنا نحن المسلمين أن ندرك أين نضع اقدامنا وأن نعرف في فلك من يدور بطرس غالي ومن على شاكلته؟!

لحفظ أمن اسرائيل من جميع الجهات وارسال قوات اخرى الى كمبوديا والي امريكا الجنوبية والي مواقع اخرى في العالم تتفق مصالحها مع مصالح الدول الكبرى بل الي كرواتيا المجاورة للبوسنة والتي بها ١٤.٠٠٠ جندي تابعين للامم المتحدة ولعل هذا ما دفع وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي برناركوشر ان ينتقد السيد غالي وتصريحاته في حديث اجراه مع صحيفة «جورنال لوديمنش» الفرنسية نشرته في السادس والعشرين من ابريل الماضي حيث اعرب الوزير الفرنسي عن اسفه لعدم تدخل الامم المتحدة للفصل بين المتحاربين في البوسنة وكشف عن سر هام حينما قال «ان الديبلوماسية الفرنسية يطالبون الامم المتحدة بأن تتدخل في البوسنة منذ اكثر من ستة شهور» اي قبل ان تقترب السنة الحرب من سراييفو ثم اضاف الوزير الفرنسي موجهها كلامه الى السيد غالي «ليتذكر اولئك الذين يخشون من انتصار سريع لحق التدخل او ما يسميه بطرس غالي «الديبلوماسية الوقائية» ان الحكومة الشرعية المنتخبة في البوسنة والتي اعترف بها اكثر من ثلاثين بلدا هي التي تطالب بهذا التدخل» واختتم الوزير الفرنسي انتقاداته قائلا: «ان من الغباء ان تتمركز قيادة قوة حفظ السلام في سراييفو والجنود التابعون لها في مكان آخر».

ورغم ان قضية مسلمي البوسنة قضية واضحة في انها قضية شعب مسلم احتلت أرضه من قبل قوات معتدية تملك اسلحة فتاكة وترتكب كل يوم من الفظائع والمجازر مالم يحدث في العصر الحاضر الا ان السيد غالي يستمر في صلفه وتحمله حتى شعب البوسنة المسلم المضطهد مسئولية ما يحدث فيقول في تصريح نشرته «كونا» في ١٣ مايو الجاري «ان الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك مأساوي وخطير ومشوش» ولا يعرف على وجه الدقة ماهي الصورة المشوشة لدى السيد غالي والتي اصبحت واضحة حتى للأطفال من انها حرب اباداة للمسلمين في البوسنة والهرسك بل ربما يكون وصف احد الذين شاهدوا مايدور في البوسنة دقيقا حينما قال «ان سراييفو تتعرض لتدمير منهجي».

وقد طالب غالي مجلس الامن في ١٣ مايو الجاري بأن يحد من عملية حفظ السلام في البوسنة بل انه اضاف قائلا «انني لا اعتقد انه من الممكن في المرحلة الحالية ان تتولى الامم المتحدة عملية حفظ

الجديد لدى تسجيلات الفجر من النسخ الاصلية للاصدارات التالية



جميع الاصدارات موجودة من النسخ الاصلية

أسعار خاصة للمبرعين

ملاحظة : حقوق الطبع محفوظة ولا يسمح بنسخ هذه الاصدارات

الوكلاء المعتمدون في الكويت لكل من
الهدى - الخبر ، القادسية - الدمام ، ابن الجوزي - الدمام ، الينبوع - الرياض ،
القدس - جدة ، التقوى - جدة ، دار البلاغ - جدة.

العنوان : الكويت حولي - شارع المثنى - ت : ٢٦٤٢٢٨٨ - ص ب ٨١٦ حولي - الرمز البريدي .

الصحة الإسلامية بعد هزيمة ١٩٦٧

بقلم : د. عبد العظيم
محمود الحبيب
استاذ ورئيس قسم الفقه
والأصول
كلية الشريعة - جامعة
قطر

وكانوا من سدنته، ومن أركان تنظييماته، التي كانت تصنعها السلطة صناعة، وتشترئها شراء، ظنوا أن كل (تنظيم) أو كل (عمل) لابد أن يكون وراءه أجهزة وسلطة، ولم تسعفهم عقولهم بتصور أناس وجماعات يحركها إيمانها وحده، ومبدؤها وحده، وتبذل كل ما تستطيع في سبيل (الله) وحده!!!

لم يستطيعوا، ولن يستطيعوا أن يتصوروا ذلك.

أما القول بأن هؤلاء الشباب (ملتاثون عقليا) (مشوهون نفسيا) فما أحسن هذه اللوثة، ومرحبا بهذا التشوه، هؤلاء الشباب هم صفوة طلاب الكليات المرموقة، أو الكليات القمة كما يسمونها (كليات الطب، كليات الهندسة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) هؤلاء الشباب هم صفوة شباب مصر ذكاء، وخلقا، ولكن كتابا مكفوفي البصيرة بل والبصر، لا يرون الواقع الملموس أمامهم.

ها هم شباب الصحة الإسلامية، قادة النقابات المهنية، ونوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، هؤلاء الافذاذ يقدمون لامتهم ولجماعتهم اعظم الخدمات، وأجل الاعمال.

ألا خاب وخسر، وتبا له، وتبا لقلمه ولسانه، كل من قال عنهم: انهم (ملتاثون عقليا) (مشوهون نفسيا).

* أما الزعم بأن الفقر والحرمان هو الذي دفعهم إلى ذلك، فما أحسب ذلك عيبا عند من له أدنى بصيرة، ومرحبا بالفقر والحرمان أن كان من ينشأ في كنفه ينشأ هاديا مهديا، تقيا نقيًا، راضيا مرضيا، ثم نابغا ناضجا في مدرسته متفوقا في جامعتهم.

ولو وعى هؤلاء الكاتبون، أو كان عندهم

* أن الذي ينشئ تنظيمًا، أو يحيي اتجاهًا، من السهل عليه أن يهدمه أو يملك توجيهه حيث يشاء، وهذا لم يحدث كما هو معروف.

* أن التنظيمات التي تنشأ بمثل هذه الطريقة، مثل «التنظيم الطليعي» ومن قبله «هيئة التحرير» وأخواتها، لا يمكن أن تنتقل من مرحلة (العمالة) لمنشئها وصاحبها إلى مرحلة الإيمان والجهاد، وتحمل السجن والتشريد، والخوف والتهديد، بل والتصفية الجسدية، مما يشهد بأن هذه جماعات أصيلة في عقيدتها، ظاهرة في نشاطها ومنبتها.

* أن هذه الصحة بدأت قبل السادات، والواقع ينطق بذلك، فقد أقيم أول معسكر للجماعات الإسلامية، من شباب الجامعات المختلفة، في صيف ١٩٦٨، أي بعد النكسة بعام واحد فقط. وقبل أن يتولى السادات طبعًا، حيث مات (الزعيم) في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م.

كما تؤكد الإحصاءات الثابتة أن عدد المساجد زاد في مصر بنسبة ٣٠٪ في الفترة مابين ١٩٦٧-١٩٦٩م

فهذا يؤكد أن الصحة ليست من (عمل) السادات، ولا من (صناعة) الأجهزة.

ولكن لأن بعض، بل جل أصحاب الأقلام هؤلاء، عاشوا في ظل النظام القمعي،

يحلو للبعض أن يجعل هذه الصحة من صنع السادات الذي أراد أن يحو (الخط) الناصري، والشيوعي، فاستخدم (الجماعات الإسلامية) أو أنشأها أنشاء بواسطة أجهزته، وكان يهبهم (المال) و(السلاح) حتى يتحصنوا للناصرين والشيوعيين في الجامعة، وفي غير الجامعة.. كذا يقولون!

وهم أحيانا يضيفون إلى ذلك سببا آخر أو عاملا آخر لقيام هذه الصحة هو «الطفرة البترولية» بعد حرب (العاشر من رمضان ١٣٩٢هـ - السادس من أكتوبر ١٩٧٣م)، وكأنهم يغمزون ويلمزون إلى أن أموال البترول، ساهمت في إبراز هذا الاتجاه.

وأحيانا يضيفون عاملا ثالثا لايجاد هذه الصحة، وهو استفحال الفقر بعدما أصاب مصر من انهيار اقتصادي، بسبب الانفتاح وتضخم اقتصادي أدى إلى اشتغال نيران الأسعار.

فمن هنا لجأ الشباب إلى المساجد كبديل عن النوادي، وإلى الثياب بديلا عن القمصان والبنطلونات، ولجأت الشابات إلى الجلباب إخفاء للثياب الرثة، وإلى النقاب سترًا للوجه المغضن من سوء التغذية الشاحب من الجوع، أو إلى الحجاب سترًا للشعر الذي لا تملك له ثمن (الشامبو) و(التصفيف).

بل زاد آخرون أن هؤلاء الشباب واقعون في ازمتات نفسية، وعاهات شعورية، وفي حاجة إلى مصحات نفسية.

وهذه كلها مغالطات فجة لا تقف أمام النظر، لا أقول الفاحص، بل أمام أي نظر، وبيان ذلك فيما يأتي:

أن القول بأن السادات هو الذي أنشأ هذه الصحة، وهو الذي أحيائها يردده بداهة أمور منها:-

الصحة الإسلامية لم تغب ولكنها توارثت تحت حجاب كثيف من الحسد والإبادة

(ناصر) بكل (عامر) هنا تراخت القبضة
عن أعناق الشعب، شيئا ما، وخفت الوطأة
قليلا، فسرعان ما بدا معدن الشعب
الاصيل، وظهر صوته الصادق، وانكشف
الزيف، وذهب الزيد جفا، فأرأينا هذه
الصحة التي كانت مستكنة في مستقرها
ومستودعها، في ضمير الأمة.

وبهذا يظهر نوع العلاقة بين صدمة ١٩٦٧م
والصحة، أي أن الصحة لم تكن مجرد
صدى ورد فعل للهزيمة المنكرة التي لقيتها
الأمة، وإنما كانت الهزيمة زلزالا تحطمت
بسببه جدران النظام الغاشم واهتزت
أركانها، فظهرت الصحة، وفاجأت من كان
يظن أنها غابت إلى الأبد، فظنوها خلقا
جديدا.

والذين عايشوا العمل الإسلامي منذ
الاربعينات حتى منتصف الخمسينيات،
يعرفون صدق ما أقول، وأن ما حسبه
الناس شيئا جديدا، هو صورة (ربما)
اختلفت في بعض التفاصيل، مما كان قبل
البلاء الذي نزل بالعمل الإسلامي والعاملين
به، منذ أواخر سنة ١٩٥٤م.

ومن كان عنده ذرة من شك فيما نقول،
فلينظر حوله، في كل أنحاء العالم
الإسلامي، ما أن تسقط، أو تهتز الأنظمة
الشمولية إلا وينكشف معدن الشعب
الاصيل، وحقيقته الصادقة، ويعلن أنه لا
يريد بالإسلام بدिला، ولا يتزحزح عن
الإسلام، وأن طول القهر والكبت، والقمع،
والتشريد، والتجويع، والتضليل والتزييف
بالاعلام والفنون، بل بمناهج التعليم... كل
ذلك لم يخرج ولن يخرج شعبا عن اسلامه.
انظر الى الجزائر، ما أن سقط النظام
الشمولي القمعي حتى ظهرت النتيجة
انفجارا رهيبا في وجه كل عدو لله
والرسول، وكانت النتيجة انفجارا لم يتوقعه
أحد، مما يؤكد ما قلناه: من أن الصحة
الإسلامية موجودة، لم تغب، ولكنها تحجب
أو تحتجب حينما حتى يأذن الله، فينفجر
فجرها، الذي يحاول بعض الصنفان أن
يحجبوه، بذيل ثيابهم، نعم يحاولون أن
يرلوا الفجر، يحاولون أن يردوا الشمس
(يريدون ليطفئوا نور الله بأقوامهم والله
متم نوره ولو كره الكافرون) سورة
الصف/٨.

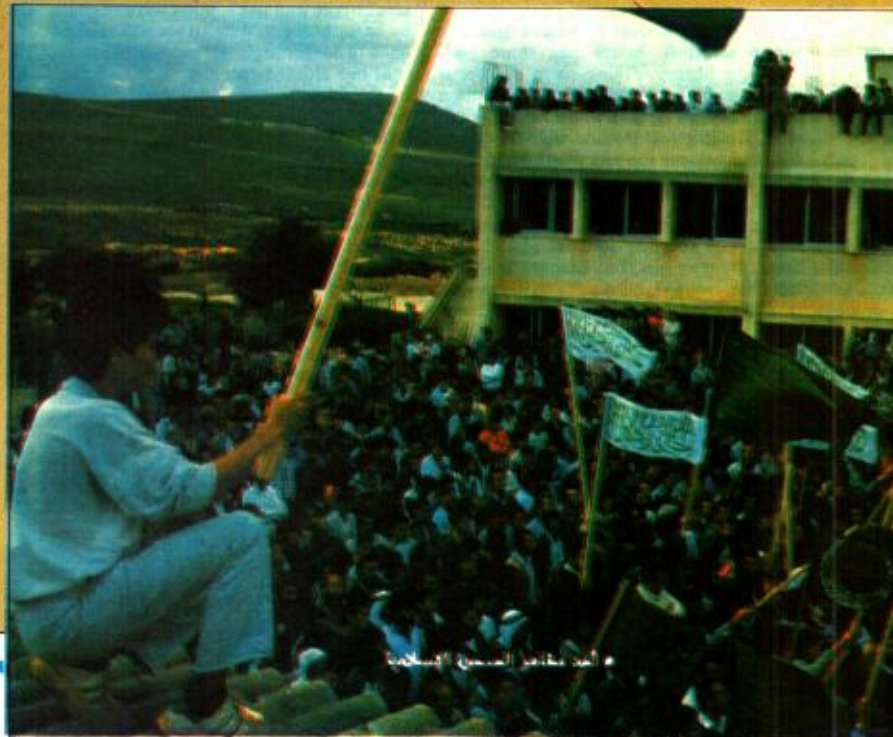
ذرة من بصير لرأوا أن كثيرين من قادة
هذه الجماعات الإسلامية، ومن أبناء هذه
الصحة، هم من الاغنياء الذين كانوا
يذهبون الى الجامعة بفاره السيارات.
فإن قالوا: أن هؤلاء لجئوا الى العمل
الإسلامي، لأنهم ملوا الترف، وسئموا
الرفاهية!! قلنا لهم: كذبت!! أن هؤلاء
نشئوا في الغنى المؤمن، والثراء الطاهر،
نشئوا في ظل المال المزكى، والنعمة
المشكورة، والثروة العابدة، لا المعريدة،
ولكن ما حيلت مع هؤلاء الذين لا يرون إلا
ما يعرفون، ولا يكتبون إلا عما يعانون،
فيسقطون ما بأنفسهم، وبيئاتهم ونشأتهم
على الآخرين.

فما عوامل نشأة الصحة إذا؟!

إذا لم تكن هذه الصحة من صنع
السادات، ولا أموال البترول، ولا أثرا للفقر
والحرمان، أو للمرض والأزمات النفسية،
فهل هي أثر للهزيمة والضياع منيت به
الأمة في سنة ١٩٦٧م

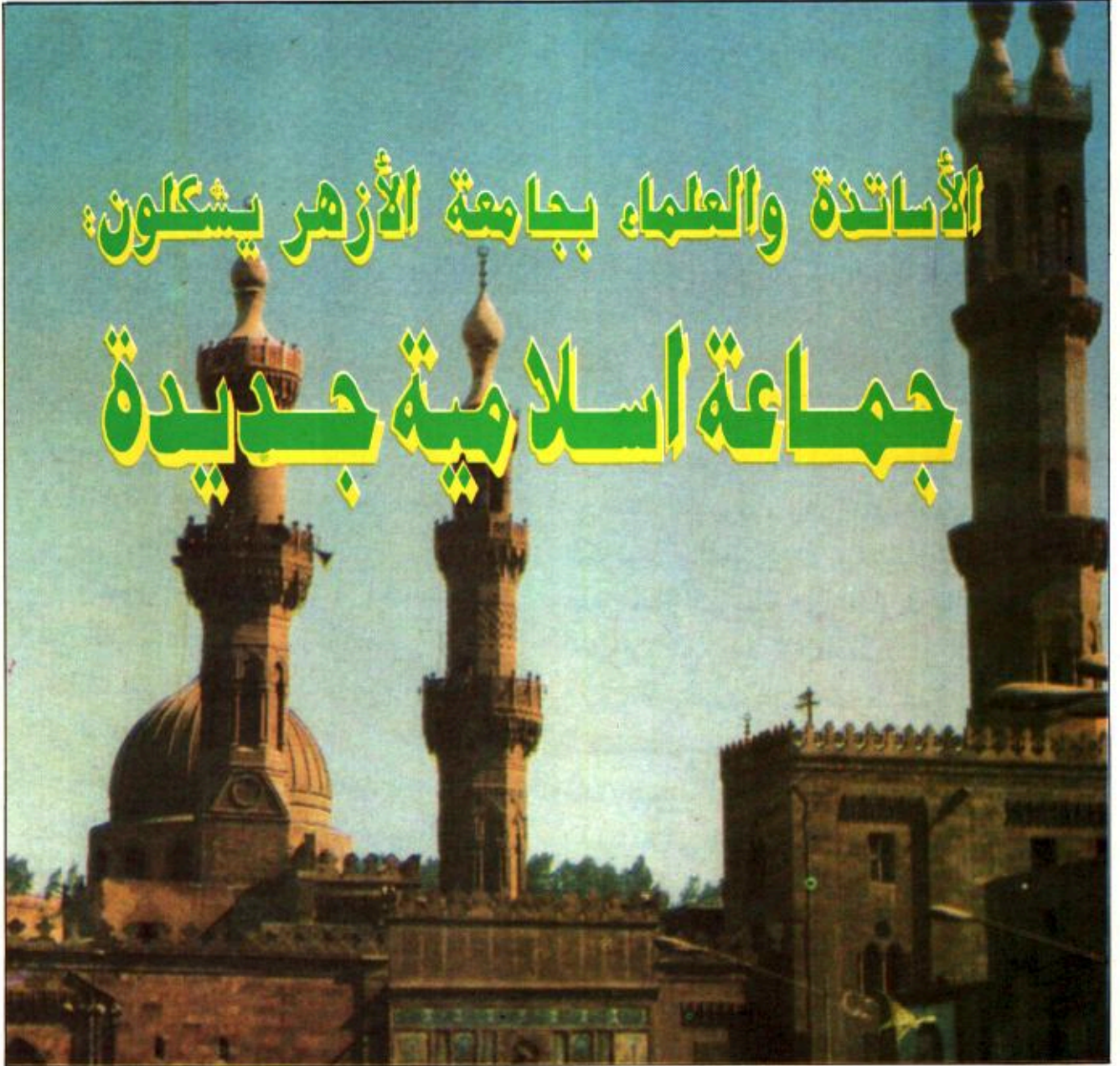
نقول: نعم، ونقول أيضا: لا!!

لا: ليست الصحة الإسلامية مجرد رد
فعل للهزيمة المنكرة، التي رجت الأمة رجا،
وأصابتها بزلزال عنيف اسقط كثيرا من
الشخص والرموز، ودمر كثيرا من
النظريات، والايديولوجيات، والأفكار
والمذاهب.



الشيخ محمد حسين الإسلام

الأساتذة والعلماء بجامعة الأزهر يشكلون جماعة إسلامية جديدة



القاهرة - شعبان عبدالرحمن

أعلن مؤخراً عن تشكيل جماعة إسلامية جديدة في مصر أطلق عليها اسم «نواة العلماء» وهي جماعة غير رسمية لم تحصل على إذن قانوني بالعمل ولكنها تمارس نشاطها في الاجتماعات ونشر المقالات والترتيب لمؤتمرات... وتتشكل بصفة رئيسية حتى الآن من أساتذة وعلماء جامعة الأزهر الشريف برئاسة الدكتور عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين الذي يؤكد في تصريحات خاصة لـ «المجتمع» أن هناك أسباباً قوية دفعته للعمل على تأسيس هذه الجماعة محدداً أهدافها وأنشطتها داخل المجتمع المصري..

منهاجا لحياتنا كلها.

وبلغت الدكتور عزيز النظر إلى أن هذه الجماعة لن تكون جهة تنافس أو تبارز الجماعات أو الهيئات الأخرى ولكنها ستعمل لسد ماتراه من نقص في مساحة الفتوى والفكر الإسلامي.

وعن السبب في تسمية هذه الجماعة باسم «ندوة العلماء» بون ذكر اسم : «جماعة أو هيئة» قال الدكتور عبدالغفار : ان القانون المصري لا يسمح بقيام جماعة أو هيئة إلا بعد موافقة رسمية من السلطات وذلك بالحصول على ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية ولذلك فقد أطلقنا عليها اسم «ندوة» وليست جماعة أو هيئة.

ومع ذلك فنحن نعد للتقدم بطلب رسمي لوزارة الشؤون للحصول على موافقة رسمية لتسجيلها حتى نستطيع ممارسة نشاطنا بطريق شرعي.

وعن نوعيات واعداد العلماء الذين يشكلون هذه الجماعة قال الدكتور عزيز : ان معظم أساتذة جامعة الأزهر وكذلك علماء الأزهر الذين يمارسون عملهم خارج الجماعة يعدون أعضاء لهذه الجماعة ويقفون وراءها بمدّها بالاجتهادات الشرعية وان كان البعض مازال يتحفظ في التعاون معنا قبل موافقة السلطات .

وأستطيع أن أقول أن العدد المكلف بالعمل بصفة دائمة يزيد على عشرين استاذًا جامعيًا من مختلف تخصصات العلوم الشرعية.

واختتم الدكتور عبدالغفار عزيز حوارَه مع «المجتمع» بقوله : ان هناك أربعة من الأساتذة يعدون النواة الأولى لهذه الندوة وهم : المتحدث (د. عبدالغفار عزيز) والدكتور محمود حمادة رئيس قسم بكلية أصول الدين فرع أسبوط والدكتور حلمي صابر والدكتور محمد عبدالمنعم الاستاذ بكلية الدعوة بالقاهرة.



الدكتور عبد الغفار عزيز

” علماء الأزهر يسعون لإعادة هيبته إلى نفوس الناس من خلال «ندوة العلماء» “

الوسائل الإعلامية المتاحة على كلباثيره العلمانيون من شبهات ضد الإسلام والدخول معهم في مناظرات مفتوحة ومظقة لبيان ما يدعو اليه الإسلام من قيم ومبادئ وما يعرضه من شرائع وأحكام ستكون سببا في تحولنا إلى أحوال أفضل إذا التزمنا بها وجعلناها

قال الدكتور عبدالغفار بصراحة شديدة جدا : بعد أن وصلت الأمور في مصر إلى حد الاختلاف على الفتوى بين الرسميين من قادة المؤسسات الدينية كدار الافتاء والأزهر ووزارة الأوقاف وأصبحت هناك جهات متعددة تصدر فتاوى متناقضة أدت إلى بلبله الناس وفقدان ثقتهم في هؤلاء القادة الدينيين مما اضطر مجموعة من علماء الأزهر وأنا من بينهم إلى الاتفاق على تشكيل هذه الجماعة بعيدا عن صلاحيات الأزهر أو سلطة الدولة يبدون آراهم في القضايا المثارة ويبينون للناس من خلال بيانات تصدر موقعة من عدد من المؤسسين لهذه الجماعة ما يرون أنه الرأي الشرعي الصحيح بصرف النظر عن موافقته لما تراه السلطات أو تعارضه.

ويضيف الدكتور عبدالغفار قائلا : ومن بين أهداف هذه الجماعة أيضا الرد على كل ما يثار ضد الإسلام من شبهات وخاصة ما يعرضه العلمانيون في وسائل الإعلام المختلفة ويعارضون به تطبيق الشريعة الإسلامية ويشوهون به صورة الإسلام إلى حد اعتراضهم على بعض الأحكام والشرائع!

كذلك فقوجدنا أن ما يسمى بالقوافل الدينية التي تشرف عليها بصفة أساسية وزارة الأوقاف هي مجرد قوافل شكلية تجوب البلاد للدفاع عن وجهة نظر السلطات وتجرير أفعال الشباب الذي يمكن أن يكون متشددا في بعض القضايا نتيجة لسوء الفهم أو قلة الخبرة أو ردا على معاملة الدولة.

هذه القوافل لاتناقش هؤلاء الشباب بقدر ماتثير الناس ضدهم مما يزيد من تشددهم وتجعلهم يبتعدون عنها.. وهذا يجعلنا نضع هذا البند (محاوره الشباب في حوارات مفتوحة وعلنية وصريحة) في أوليات اهتمامنا لسد هذا النقص.

ويضيف الدكتور عزيز قائلا : ان من بين أعمال هذه الجماعة أيضا الرد بكل

المجلس المركزي الفلسطيني

تمخض الجبل فولد فأراً.. !

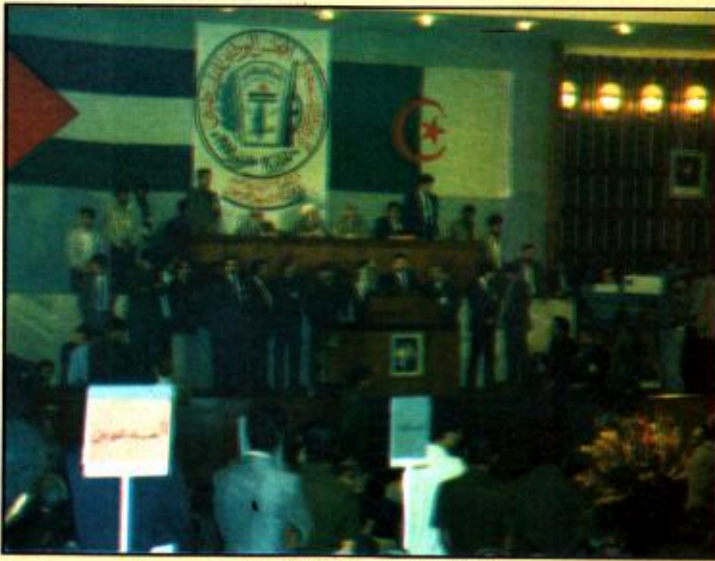
يلبي عرض لأهم المواجهات التي جرت في جلسات المجلس المركزي.

أولا، عرفات - حواتمة

فقد كان نايف حواتمة قد شن هجوما عنيفا ضد ياسر عرفات قبل أيام من عقد جلسات المجلس المركزي، حيث صرح في إحدى المقابلات الصحفية أنه قد نشأ «نظام أوتوقراطي في المنظمة، محاط بجناح بيروقراطي كسول ومتبرج، ويبحث عن مصالحه الخاصة، وتهدر عليه سنويا عشرات الملايين من الدولارات، ولا فعل له إلا تدبير المؤامرات والفتن الداخلية واشعال النيران داخل البيت الفلسطيني.. هذا الوضع ومع الحزن الشديد رعاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، ودعا حواتمة في تلك المقابلة إلى «بيروستروكا فلسطينية.. تطال كل مؤسسات المنظمة».

وقد بدأت المواجهة بين عرفات وحواتمة بعد أن انتهى عرفات من قراءة رسالة وجهها للرؤساء والقادة العرب يطالبهم فيها بدعم موقف المنظمة فيما يتعلق بالمفاوضات متعددة الأطراف، حيث سأله حواتمة فيما إذا كانت الرسالة قد بعثت أم لا، فرد عليه عرفات بأنه قد تم إرسالها بالفعل، فقال له حواتمة: (إن أرسلت فهي لا تمثلك!) وعندما سمع عرفات تلك العبارة صرخ وهو في حالة غضب وهياج: «أنا لا أمثلك!!»

الإشارة إلى أن موازنة المنظمة تتجاوز سنويا ٢١٠ ملايين دولار يذهب أغلبيتها كما قال نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية على «الأجهزة البيروقراطية التي تمارس المؤامرات واشعال الفتنة والحروب الأهلية الصغيرة في الأرض المحتلة وجنوب لبنان، حتى تبقى على قمة



• اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

هرم المنظمة واكتاف شعبنا. وقد حفلت أعمال المجلس المركزي في دورته الأخيرة بالعديد من المواجهات الحادة والساخنة إلا أن عرفات كعادته دائما تمكن من احتواء جميع هجمات المعارضين لسياسته ونفوذه المطلق وغير المحدود بل وشن هجوما عنيفا ضد كل الأصوات التي أبدت نقدا أو معارضة للنهج الذي تسير فيه قيادة المنظمة وفيما

عمان - مراسل المجتمع

كل المؤشرات كانت تؤكد أن جلسات المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد مؤخرا في تونس، ستكون صاخبة وساخنة إلى درجة يمكن أن تؤدي إلى تغيير في

ترتيبات البيت الفلسطيني والسياسة الفلسطينية، فقد كانت النقاط الرئيسة التي حرص المعارضون على إدراجها في جدول أعمال المجلس:

- ١ - مناقشة تطورات العملية السلمية التي مضى عليها حتى الآن سبعة شهور.
- ٢ - اتخاذ قرار في موضوع المشاركة في المباحثات متعددة الأطراف.
- ٣ - مناقشة مسألة القيادة الجماعية للمنظمة والتخلص من الهيمنة الفردية.

وكان حادث الطائرة الذي تعرض له رئيس المنظمة

ياسر عرفات، قد أثار القلق والخوف على مصير المسؤوليات والصلاحيات الواسعة (إداريا وعسكريا وماليا وسياسيا) التي يتقود بها عرفات. حيث أنه لا توجد حتى الآن داخل أجهزة (م.ت.ف) دائرة للشؤون المالية. وإنما هناك لجنة شؤون مالية يديرها الصندوق القومي الذي لا يخضع لأية مراقبة أو مساهمة من المجلس المركزي أو من اللجنة التنفيذية للمنظمة، وتجدر



نائف حواته

شاركت في أعمال المجلس تؤكد أن الرقم الحقيقي للمؤيدين هو أقل من ذلك، ويشيرون إلى أن عملية عد الأصوات قد جرت في جو من الفوضى يستحيل في ظله تحديد العدد الحقيقي للمؤيدين، مما يشكك في صحة الرقم المذكور.

٢- رغم انتقادات الجبهة الشعبية (جودج حبش) المتكررة للمنظمة وسياساتها، فإن مواقفها داخل المجلس كانت متخاذلة بل وكانت في كثير من الأحيان في موقع المدافع عن عرفات وعن سياسات المنظمة الأمر الذي يثير التساؤل حول مدى مصداقيتها!

٣- حضر بعض أعضاء وفد (م.ت.ف) إلى المفاوضات جلسات المجلس المركزي، حيث تحدث كل من فيصل الحسيني وحنان عشاوي، إلا أن حضورهم قد قوبل ببرود وفقر من قبل أعضاء المجلس.

ويعد...

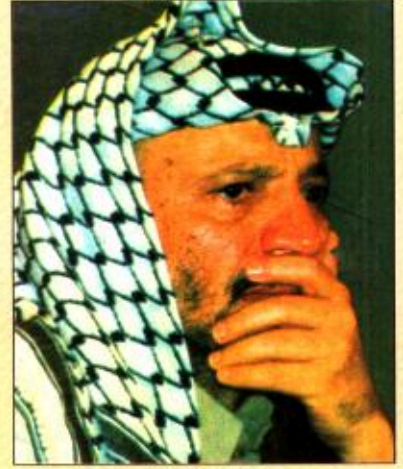
مادام الحال كذلك داخل أجهزة المنظمة، وإذا كان صوت المعارضة داخل تلك الأجهزة التي يتبجح عرفات بديمقراطيتها!! محكوم عليه بالخنق والتغيب، فإن سؤالاً هاماً يطرح هنا وهو: ألم تكن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على حق حين رفضت المشاركة ودخول أجهزة المنظمة قبل ضمان نسبة تؤولها للمعارضة الحقيقية، وتكفل لها أن لا تكون رقماً يخدم سياسات الزعيم الأوحد؟!

الفلسطينية إلى مفاوضات السلام وقال انه سجل في الجلسة الأخيرة تراجعاً عن الجلسات السابقة، وما كاد ينتهي من عبارته الأخيرة حتى قاطعه عرفات ودفق الميكروفون أمامه وتحدث لمدة ساعة ونصف مدافعاً عن الوفد ومخاطباً تيسير خالد: انني لن اسمع لك أبداً ان تتحدث عن الوفد فأنا أقول للوفد ماذا يعمل، وإذا أردت أن تحاسب الوفد حاسبني أنا وإذا اعتبرت أن الوفد قد خان فمعنى ذلك أنني أنا الذي خنت.. إنني لن اسمع لكائن من كان أن يخون الوفد أو يتطاول عليه، وأضاف: ماذا يعني أن تتهجم على أعضاء الوفد الذين لا يوجد على أبواب بيوتهم حراس يحرسونهم.. أما أنت فهناك أربعة حراس يحرسونك.. وأدفع أنا لهم من أموال الشعب الفلسطيني.. ماذا تريدون؟ أريد أن عرف ماذا تريدون؟

ملاحظات

رغم توقعات الكثيرين الذين اعتقدوا أن أعمال المجلس المركزي في ثورته الأخيرة، يمكن أن تفرز نتائج في اتجاه تصحيح مسيرة العمل الفلسطيني داخل (م.ت.ف) فيما يتعلق ببنيته ونهجها، رغم كل تلك التوقعات، فإننا كنا متأكدين أن شيئاً من ذلك لن يحدث فعرفات الذي اتقن عبر فترة قيادته الطويلة للمنظمة، فن التعامل مع المتغيرات واحتواء الأصوات المعارضة، والمحافظة على نفوذه وصلاحياته، لم يكن مستعداً لتقديم أية تنازلات عن مكتسباته الخاصة التي حققها خلال السنوات السابقة، لاسيما وهو يعلم أنه يمسك بكل الخيوط التي تضمن له ولاء الجميع ومن الملاحظات على ثورة المجلس المركزي الأخيرة.

١- عند التصويت على البيان الختامي للمجلس المركزي الذي أكد على مواصلة المشاركة في مسيرة المفاوضات الثنائية، والمشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف، صوت لصالح المشاركة في المفاوضات ٥٤ عضواً من أصل ٩٤، وعلى الرغم من أن هذا العدد يظهر التراجع في عدد المؤيدين، إلا أن بعض المصادر الفلسطينية التي



ياسر عرفات

وكررها مرارا ثم انسحب وهو غاضب من قاعة المجلس.

ثانياً، عرفات - أبو ماهر

المواجهة الثانية كانت هذه المرة بين عرفات و(أبو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وقد بدأت المواجهة حين انتقد أبو ماهر في كلمته قرارات المجلس المركزي السابق وقال إنها لم تعلن.. وطالب بإعلانها.. وهنا قاطعه عرفات محتداً ولم يعمله حتى يكمل كلامه.. وخاطبه صارخاً: «من أنت حتى تنتقد قرارات المجلس المركزي؟ من أنت وكيف تسمح لنفسك أن تنتقد المجلس المركزي؟! مما دفع خالد الحسن لأن يتدخل ويقول لعرفات: «انه لم يقل شيئاً حتى تثور هكذا، يجب احترام الديمقراطية، فرد عليه عرفات: انني احترمها وأقبل الانتقاد، ولكن إذا كان الانتقاد حريصاً ومسؤولاً وليس مبنيًا على حسابات خاصة!!

ثالثاً، عرفات - تيسير خالد

في اليوم قبل الأخير لأعمال المجلس، اندلعت المواجهة الثالثة والأكثر عنفاً حين انتقد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية ومندوب الجبهة الديمقراطية في بداية كلمته إدارة وفد منظمة التحرير

ترجمة : ابتهاج قدور عن باري هاتش

قبل أن تندلع أحداث العنف الأخيرة في لوس انجلوس، أجرى أحد الصحفيين الفرنسيين هذا التحقيق الذي تنذر كل فقرة فيه ببركان يوشك على الانفجار.

- العلاج الخطأ، وسوء التعامل مع الجريمة والمجرمين.

- تأثير المحكمة بعوامل خارجية حين إصدار أحكامها مما أدى إلى ظهور أحكام غير منصفة.

- استسلام رجال الأمن وإعلان عجزهم أمام الجريمة.

- تحريض محافظي الولايات للأهالي على استخدام عضلاتهم مع أفراد العصابات الأمر الذي نتج عنه بروز شكل كره من أشكال القوضى وغياب سلطة القانون.

- فقدان ثقة الأهالي بأجهزة الحكم وأجهزة الأمن.. كل هذه عوامل زادت من سعة الهوة بين السلطات وبين طبقات الشعب المضطهدة والتي يمثل السود الأغلبية العظمى منها.

- ثم جاء قانون «الدفاع الذاتي» الذي كان السبب في حدوث حالات انتقام قاسية وظالمة.. بلغت حد الضرب حتى الموت لأحد الأفراد السود حين حاول سرقة عشرين دولارا من سيدة بيضاء!! وطبعاً برأت المحكمة القاتل بحكم قانون «الدفاع الذاتي».

مثل هذه الحادثة تتكرر يومياً، والحادثة التي قصصت ظهر البعير لم تكن بعيدة الشبه.

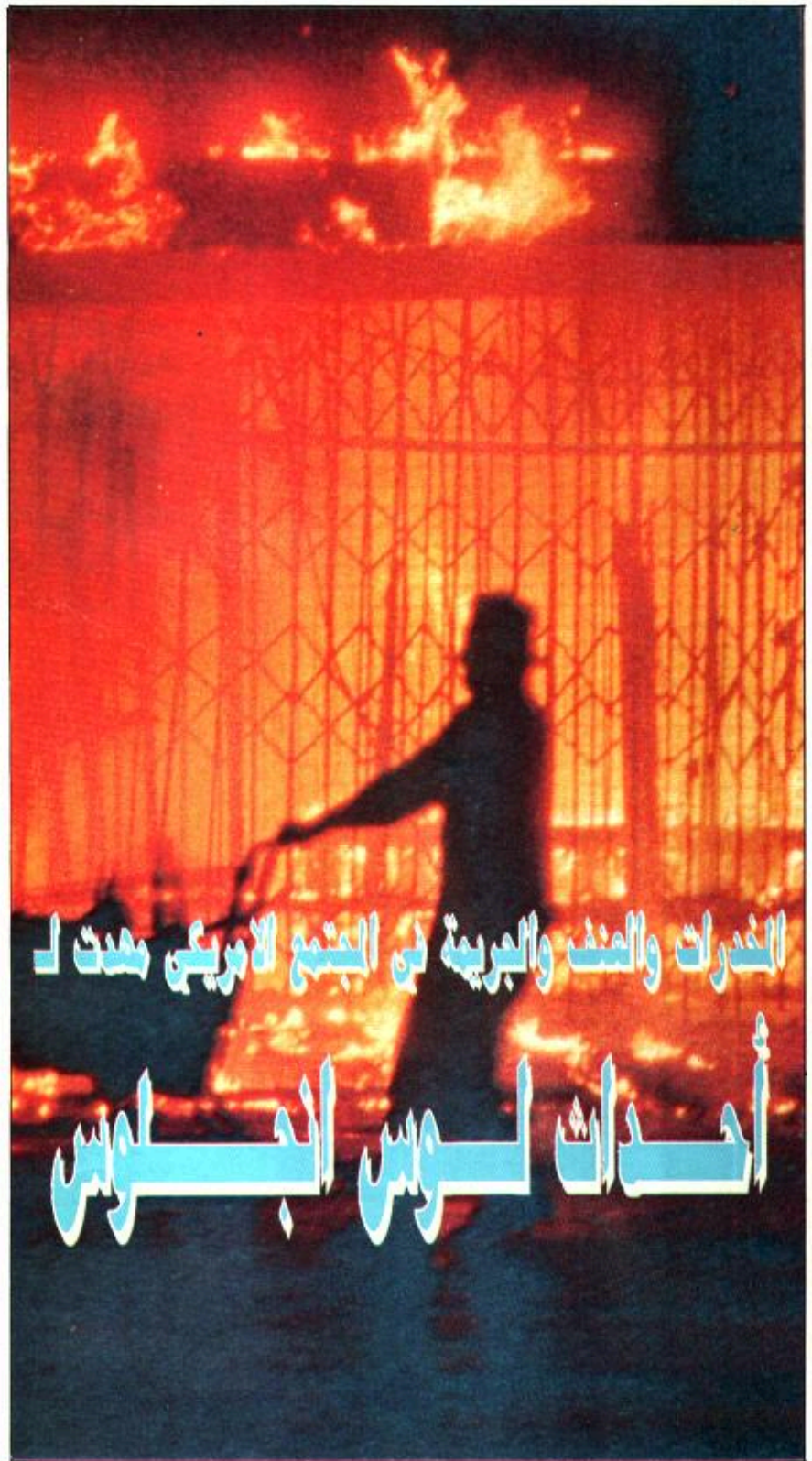
ولكن هل تسأل أحد لماذا يقدم رجل على سرقة عشرين دولاراً؟

ولماذا يكون الذي يحتاج هذه العشرين دولاراً أسوداً؟

ولماذا يكون العقاب هو القتل؟
ولماذا يكون القاتل من البيض؟

لعل أسباب المشكلة الحقيقية تكمن في إجابات هذه الأسئلة والتي يجيب عنها السود الآن ولكن بأسلوبهم الخاص!!

الترجمة



الخدرات والعنف والجريمة في المجتمع الأمريكي مهدد -

أحداث لوس انجلوس

أمام الجريمة فهي تبدي سرورها لمبادرات الأهالي الذاتية وتشجعها وقد تدعمها إن احتاج الأمر.

نيويورك

تتبع «نيويورك» نفس الأسلوب الدفاعي، فقد دعا محافظ الولاية «دافيد دينكينز» عقب انتخابه في نوفمبر ١٩٨٩، دعا الأفراد إلى خوض المعركة الدفاعية بأنفسهم. وكانت هذه الدعوة بمثابة إعلان غير مباشر عن عجزه، هذا العجز الذي يبرره: «أن الجريمة إذا بلغت حدا معيناً في بلد مثل أميركا، تصبح لغة العضلات ضرورة على كل فرد».

سان فرانسيسكو

بالتحديد بلدة آيست بالو ألتو» هذه البلدة الصناعية شهدت إغلاق مصانعها الواحد تلو الآخر، وسجلت الاحصائيات وجود شخص من بين خمسة أشخاص بدون عمل، وشخص من بين عشرة في السجن، وبلغت نسبة المجرمين عشرة أضعاف المتوسط العام للجريمة في الدولة، إضافة إلى أن ميزانية الولاية أرهقت بالديون، حيث تستهلك الشرطة نصف ميزانيتها. وحين قامت إحدى السيدات بمحاولة أخذ بيانات عن أفراد العصابة أطلقوا عليها الرصاص وزرعوا جدار منزلها بالطلقات النارية، وفجروا سيارتها وزجاج منزلها.. وكل ما استطاعت الشرطة تقديمه هو أجهزة هاتف متنقلة للاتصال في حالة الطوارئ!!!

وتعبر تلك السيدة عن حالة الخوف التي تعيشها بقولها: لا بد من الحصول على حقنا في العيش بأمان حتي لو احتاج الأمر إلى مواجهات تستمر مدى الحياة، فإن لم نستطع تحقيق الأمن لنا، على الأقل نكون قد حققناه لأبنائنا ومع ارتفاع عدد رجال الدفاع الذاتي إلى أكثر من عشرة أضعاف زادت نسبة الضحايا لتسجل عام ١٩٩٠ ما يعادل ٧ ضحايا يوميا، وهذا كان السبب

في أمريكا عائلة من بين كل أربع عائلات تعيش في مناطق تخضع للمراقبة

يلتقطون لهم صورا... مما يجعلهم يفرون هربا وخوفا من أن تنشر وسائل الإعلام صوره.

وتشير الإحصائيات الحالية إلى أن عائلة من بين أربع عائلات - أي حوالي : خمسين مليون أمريكي - يقيمون في أحياء خاضعة للمراقبة من قبل منظمة تابعة للحي..

قانون الدفاع الذاتي

إذا كانت عبارة «الدفاع الذاتي» تثير رجال القانون في العالم اجمع، فهي في أمريكا من أدنى الحقوق التي يملكها المواطن الأميركي!!! فالجريمة في أميركا هي السبب الأول للوفاة، خاصة في أحياء السود، ويفيد الدكتور النفساني «دافيد ميتسو».

إن تفجر الجريمة بهذا الشكل ولد مقاومة شعبية منظمة، وهذه الظاهرة الجماهيرية هي مؤشر للعودة إلى قيم أساسية كانت موجودة في الستينات : العائلة ، التربية، الالتزام الديني والاخلاقي، أميركا تكشف أن إعادة البنية الأخلاقية تشترط وجود وعي ذاتي يسبق حركة الجماعات، وحركة الدفاع الذاتي هي أصدق مثال على ذلك... إلا أن الجريمة إن كانت قد انخفضت نوعا ما في الأحياء المراقبة، فإنها في ازدياد في الأحياء غير المراقبة، حيث بلغت نسبة الأهالي الخائفين من الجريمة ٥٤٪ أما جهات الأمن التي أعلنت عجزها بصراحة

- «استيقظنا في أحد الأيام لنجد أربعة أشخاص قتلوا بينهم طفل في الثالثة من عمره، تحت بند «تصفية حساب وجاءت الشرطة أخذت البيانات ثم اختفت، مسؤولو الولاية نفضوا أيديهم عجزا..

رصاصتان اخترقتا جدار منزلي على بعد عشرة سنتيمترات من الكرسي المقابل لشاشة التلفزيون» دور الشرطة لم يتغير. «أطفالنا يخافون الخروج إلى الشارع، وهم حبيسو المنزل، فالشارع ملئ بأفراد العصابات ومروجي المخدرات.

تلك كانت بعض الشكاوى الصادرة من أهالي «دور شيستر باي ولاية «ماساشوسيتس» هؤلاء السكان الذين قرروا بأنفسهم تكوين لجنة دفاع عن الحي الذي كان يعج بالمجرمين والمنحرفين، ومنعني المخدرات، ومروجات الرذيلة، ليفاجئوا بحريق وصلت أسنة لهبه إلى معظم منازل الحي، إضافة إلى حرق عضو من اللجنة حيا، مما تسبب في حل اللجنة وفراق معظم أعضائها.

بعد اسبوع من الحريق، أصدرت الإدارة المحلية قائمة بأسماء بعض السكان الغير مرغوب في اقامتهم في الحي للاشتباه بهم، وكان الرد: انفجار هائل من عدة مبان وأدى إلى حدوث أضرار بليغة في المباني والمساكن والمقتنيات... ولم تنس العصابة أن تترك لوحة كتب عليها «سنعود» ، مما تسبب في أن الكثير من الأهالي راحوا ينامون في سياراتهم تحسبا لأية جريمة أخرى يكونون أحد ضحاياها.

في دالاس: حاول الأهالي اتخاذ اجراءات اقل عنفا ضد مروجي المخدرات ، فأحاطوا أحياءهم بلافتات كتب عليها منطقة خالية من المخدرات، أنتم مراقبون وقاموا بتنظيم اجتماعات أسرية في الحدائق العامة لتوعية السكان ونصحوهم بحمل آلة تصوير معهم ومحاولة تخويف المجرمين باشعارهم أنهم

الأول الذي دفع أهالي نيويورك لمغادرتها.

الجريمة ساعدت على إعادة العلاقات الاجتماعية.

صحيح أن حمى العنف تدفع الأهالي للتحرك إلا أنها في نفس الوقت تؤدي بهم إلى الهلاك « هذا ما نكره أحد المسؤولين ، فلمجرد أن إحدى السيدات طردت أحد المجرمين من أمام منزلها فأجأها بطعن زوجها حتى الموت... ويواصل السيد «كلارك» : «صحيح أننا نملك جهاز محكمة قاس على المجرمين ومؤيد للأهالي إلا أن السجون التي امتلأت لم تعد تستوعب أعدادا أكبر مما يجعل القضاة يتساهلون في الحكم أحيانا.. من جهة أخرى نحاول بث الحياة من جديد بين أهالي الحي الواحد من خلال تنظيم جمعيات ومنظمات ومهرجانات عمل للشباب وهذا أسلوب مقاومة سيخلق على المدى البعيد حلا بديلا لتجارة المخدرات، والمهم أن يستعيد الناس الشعور بالأمن، ونعتقد بأن مجرد توثيق صلة الجار بجاره تعتبر خطوة عملاقة في طريق العودة لروح «الحي الواحد».

وحسب ما جاء في دراسة واسعة استغرقت ستا وعشرين سنة في كاليفورنيا اتضح أن الاجرام هو السبب الأول في تطور علاقة الجوار التي ستسبب بنورها في تحقيق مكاسب فورية منها : «جو من الثقة»، « حيوية جماعية جديدة»، «أخلاق أفضل» ، «نظافة الشوارع وترتيب الحدائق» ،

«استثمارات تجارية مشتركة».. الخ.. ونفبت جماعة من الأطباء إلى حد تسجيل نتائج ايجابية في مجال الصحة.

نيكاغو

يعرض أحد رجال الكنيسة كدمات وطفنات وسلة من رسائل التهديد الموجهة إليه من قبل أحد العصابات المروجة للمخدرات لمجرد أنه يحارب تلك التجارة الحرة في ولاية «ايلنوا» كما أنهم قتلوا أحد تلاميذه البالغ ثماني عشرة سنة ولازال مهدها بالقتل، ولايستطيع التحرك بدون حرس خاص، إلا أن هذا لم يمنعه من تحريض الأهالي حيث تعمل أكثر من ٢٥٠ جماعة في مشروع التنقية العام.. وتذكر «جاكي فلممان» زعيمة إحدى منظمات الدفاع الذاتي «حين نبدأ مشروع التنقية نشعر بخوف شديد يحططنا إلا أننا إن لم نتحرك سوف نجد أنفسنا سجناء منازلنا».

الملاج خطأ

يعتقد رئيس إحدى المنظمات الدفاعية «ستيف فالديفيا» أن السلطات لا تبذل جهودا اصلاحية فهو لا يكف عن انتقادها بقوله «أصرت ولاية كاليفورنيا والحكومة الأميركية» على رفع شعار الانتقام بكل عناد وتبجح فخلقت بذلك فراغا اصلاحيا ووقائيا، وأغلقت الأبواب أمام أية فرصة لتراجع المجرمين والنتيجة أننا جميعا ندفع الثمن» ويضيف أننا حين وعدنا المجرمين بمسح ماضيهم وأمننا لهم عملا بأجر مناسب

انضم عدد كبير منهم للمنظمة وتحولوا من مجرمين إلى محاربين للجريمة، ولكن ما أن توقفنا عن ذلك بسبب نقص الامكانيات حتى عاد العنف أشد مما كان عليه.

في نيويورك مليوناً

سلاح غير مرخص

تظهر احتجاجات شديدة حول نظام التجارة الحرة بالسلاح، إلا أنها احتجاجات شكلية بدون نتيجة، فقد بلغت أعداد الاسلحة الغير مرخصة مليونين مقابل ١٤٨,٠٠٠ سلاح مرخص فقط، وحين قرر محافظ الولاية، وضع حد لهذا الوضع باصدار قانون منح رخص لمن يملك سلاحا بدون ترخيص لم يتقدم سوى ٢٥ شخصا!!

أزمة في الأوساط القانونية.

نتج عن نظام «الدفاع الذاتي» نوع من الفوضى نتيجة لحرية التصرف في الدفاع عن النفس، وهذا بعد أن اعلنت السلطات فشلها في مواجهة الجريمة، وبعد أن ضاقت العدالة بشكاوى المواطنين ولم يعد لديها الاستعداد لحراسة أخلاقيات الدولة، من النتائج السلبية التي فرضها هذا النظام في الدفاع الذاتي هو الانتقام الشديد والقاسي من المجرم في معظم الأحيان فقد سجلت الكثير من الحالات المشابهة لحالة ضرب فيها السارق حتى الموت من قبل أحد الافراد لانه سرق ٢٠ دولارا من إحدى السيدات.. وحالة أخرى أطلق فيها المدافع النار على المجرم فلم يصبه وأصيب أحد المارة.

ولكن حتى في هذه الحالات تحكم العدالة لصالح المواطن الا أن الأمر لم يبق معلقا بين خوفين خوف من ثورة الأهالي التي لا يستطيع الجهات الأمنية أن تقف ضدها بعد أن اعلنت ضعفها أمامها.. وخوف من المجرمين الذين لا يتورع أحدهم عن اطلاق رصاصة أو طعنة في صدر كل من يفضيهم.



هل يروي السراب ظناً العطاش؟!!

بقلم : عبدالوارث سعيد

«شبكة بحر الإيمان» اسم لموجة جديدة من

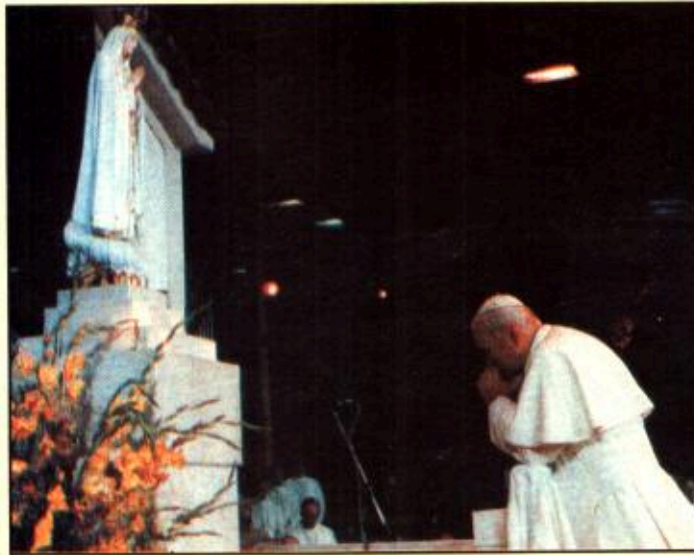
التمرد على الإيمان بالعقيدة المسيحية في شأن المسيح عليه السلام. يضم هذا التجمع القوي نحو ٢٠ من رجال الدين النصارى في بريطانيا من مختلف الفرق النصرانية. أعلن هؤلاء على الملأ، وعبر الشاشة الصغيرة، أنهم لا يؤمنون بالبعث الجسماني للمسيح ولا بالوهيته، كما أعلنوا أنهم لا يؤمنون بحقيقة العقيدة التي يدعون إليها. من أبرز هؤلاء الرافضين تحت مسمى حرية العقيدة المبجل «دون كوبيت» Don Cupitt عميد كلية عمانويل، في كمبردج، وقال أحدهم إن الكنيسة منشأة بشرية ربما يتوجب عليها أن تتدبر احتمال موتها. وحين ستل أحدهم

المبجل ديفيد باترسون، قسيس كنيسة القديس بطرس «في لاف بورو» لمدة ٢٨ سنة - عما إذا كان يؤمن بالبعث الجسماني للمسيح، قال : «لا أعلن ذلك، يبدو من الصعب علمياً الإيمان بذلك. ويبدو الأمر من حيث الأسس الدينية، غريباً، بل ضاراً» (التايمز اللندنية) ١٨/٤/١٩٩٢ ص (١).

وتطبيقاً على هذا التمرد، قال أحد الكتاب في «التايمز» إن النظرة الأرثوذكسية الرسمية لم توضح على الإطلاق بشكل كاف خلال المناقشات الدائرة، فإذا كان مايقوله القسيس غير صحيح، فما هو الصحيح؟ (التايمز ١٨/٤/١٩٩٢ ص ١٢).

وتخشى «التايمز» في مقالها الافتتاحي - من الانشقاق الذي يتهدد الكنيسة من خلال هذه الانشقاقات في العقيدة فكتبت تدعو إلى وحدة الاثنين (التايمز ١٨/٤/١٩٩٢) وجاء في المقال

إن تعيين د. جورج كاري (قساً) أعظم في كاتدربي ١٩٩٠ صاحبه أمل أن يتمكن ، بسبب خبرته التبشيرية وقدراته الأكاديمية المعروفة ، أن يقود مواجهة قوية ضد الليبرالية (الحررية)



اللاهوتية في الكنيسة. لكن مجرة العقيدة الانجيلية مستمرة في التمدد مع أشد حالات التطرف الآخذة في التباعد عن بعضها بسرعة كبيرة إلى حد أنه أصبح من الصعب أن نتحدث عن كنيسة واحدة أو عقيدة واحدة (التايمز ١٨/٤/١٩٩٢).

فما السر وراء ذلك التشقق؟

عزا مقال التحرير ذلك إلى الحرية (الليبرالية) في العقيدة، وذكر أن ثمن هذه الحرية على الكنيسة باهظ، وأن غالبية الأمة أصبح لديها انطباع أن كنيسة إنجلترا أصبحت تعمل من أجل أشياء كثيرة متناقضة في وقت واحد وأنها من هنا تعمل من أجل لاشيء (المصدر السابق نفسه) وأبدى كاتب المقال إعجابه بملاحظة قسيس سالزبوري إذا لم تؤمن فلا حق لك في تعثيل الكنيسة المسيحية.

أما السبب الحقيقي فلم يتعرض له أحد.. إنه الزيف الذي خالط العقيدة التي أوجاها الله

صافية إلى عبده ورسوله عيسى ابن مريم، فحوكها شاول اليهودي وبغيره إلى مجموعة من العقد تأبى الفطرة السوية قبولها، ولاتجد غرابة في رفضها كما فعل أولئك القسس الذي

صرحوا بما في نفوسهم، أما الحرية - بالمفهوم الغربي العلماني - فقد تكون سبباً فيما حدث، لكنها هي نفسها ثمرة لعزل الدين الصحيح عن الحياة، ولعدم وجود العقيدة الصحيحة مما سوغ للناس أن يزعموا أن تمردهم على العقيدة حق لهم تحت مظلة الحرية، قد يكونون على حق فيما فعلوا، نظراً لظروف العقيدة عندهم، إلا أن المبدأ من حيث هو غير صحيح ولا حق لأحد فيه إذا كان الأمر يتعلق بالحقائق الثابتة، فهل من حق أحد أن ينكر الشمس الساطعة بحجة الحرية، أو أن ينكر حق الآخرين في الحياة، أو في الدفاع عن حقوقهم أو أن يحترقوا عقولهم ويصدقوا مع فطرم حين يؤمنون بالله رباً ومعبوداً ومشرعاً؟!

قد يكون أولئك القسس المتمردون قد ملوا البقاء على الزيف ولما يهتلوا إلى الحق، فنذعو الله أن يهديهم وكل من على شاكلتهم وعلى المسلمين خاصة في بريطانيا مسؤولية تبليغ رسالة الحق إليهم لعلهم يهتدون.

وإذا كان الغيورون على النصرانية يخشون على وحدتها من تلك الدعوات الانشقاقية، فما الذي يجب على المسلمين - أهل الدين الحق أن يفعلوا؟ ليس في الإسلام إرهاب ولا إكراه في الدين، وإنما فيه جهاد ودعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وجدال بالتي هي أحسن، وحرص على هداية من يضل فهداية وأحد خير من الدنيا وما فيها، أما ما هو سائد بين معظم المسلمين اليوم من الجهل بالإسلام واللامبالاة بما يصيبه فأمراً يحزن ولكنه يستوجب الحركة لإصلاح المعوج، فهل نحو فاعلون؟!

في أول تصريح له بعد الحكم عليه الشيخ أحمد ياسين

يرفض أسلوب المفاوضات ولا يستبعد لجوء إسرائيل الى التخلّص منه

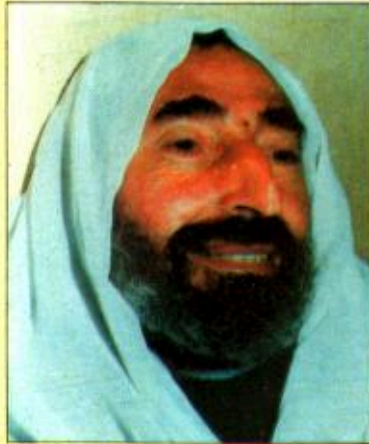
غزة - قدس برس

عبر الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن تشاؤمه من النتائج التي توصلت إليها مفاوضات السلام بين الأطراف العربية (وإسرائيل) واصفا إياها بأنها مضيعة للوقت وركض وراء السراب.

وأعتبر الشيخ ياسين - في تصريح حصل عليه مراسل (قدس برس) في غزة - تعثر المفاوضات والتعنّت الذي يبديه الجانب الصهيوني بأنه يؤكد صحة النظرة التي ينطلق منها الإسلاميون والتي تعتبر أن الإسرائيليين لن يعطوا شيئا بالمفاوضات وأنهم يستغلون الوقت بغية تكريس وجودهم، وتجميع شتاتهم والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد بالمفاوضات.

وفي أكيدته للنظرة التي تنطلق منها حركة (حماس) قال الشيخ ياسين: إن أرض فلسطين هي وقف للمسلمين ولا يجوز لأحد أني تنازل عنها أو يتفاوض مع المحتلين للتنازل عن أي جزء منها فهي أرض المسلمين وستبقى لهم إلى الأبد.

ولدى سؤاله فيما إذا كان الترتيب الجديد في المنطقة لا يبيح استمرار



الشيخ أحمد ياسين

الذي يعتبر الأول منذ أن حكمت عليه محكمة عسكرية إسرائيلية في السادس عشر من تشرين أول (أكتوبر) الماضي بالسجن المؤبد مع خمس عشرة سنة أخرى - ناشد المسلمين في كل مكان التحرك لنجدة إخوانهم في فلسطين، وإنقاذ مسجدهم الأقصى الذي وصفه بأنه يتعرض حاليا لمؤامرة كبرى من جانب القوى الصهيونية المتطرفة وحكام إسرائيل لإحلال الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

وأكد الشيخ ياسين في تصريحه الانباء التي أشارت إلى تردي حالته الصحية وقال بأن حالته تدهورت أكثر فأكثر وإن الأطباء أوصوا بنقله الى المستشفى للمعالجة ولكن إدارة المعتقل ترفض ذلك وتماطل باستمرار.

وأضاف أنه يتعرض لضغوط نفسية كبيرة وأنه لا يأمن من إدارة المعتقل ولا يستبعد أن يقوم الصهاينة بمحاولة للتخلص منه.

وفي لهجة تتسم بالثقة أكد أنه رغم كل ما أصابه وما يعانيه فإنه يشعر بالإرتياح ويحمد الله على ما أعانته من خدمة شعبه ودينه وأنه سعيد بما قام به لأن ذلك واجب كل فلسطيني ومسلم فادفع عن الأرض والمقدسات فرض عين على المسلمين صغارا وكبارا خفافا وثقالا.

المقاومة والمواجهة وأن القوى المتنفة تدفع باتجاه المفاوضات قال الشيخ ياسين إن الجهاد في فلسطين والنضال ضد الصهيونية لم يكن في يوم من الأيام قرارا دوليا أو خارجيا وإنما هو قرار ذاتي للشعب الفلسطيني وإن الانتفاضة المباركة المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات وتساعد المقاومة ضد الاحتلال بمختلف الوسائل دليل أكيد على ذلك وأضاف أنه في اللحظة التي نعجز فيها عن استرداد حقوقنا كاملة فإننا لن نتخلي عنها ولن نكتب صكا لأحد بالتنازل عنها.

وناشد الشيخ ياسين في تصريحه



بطرس غالي : الصحة الإسلامية لا تمثل الإرادة العربية !!

الوسطى، قال غالي : لقد نجحت الحكومات العربية في احتواء الأصولية خلال الأربعين سنة الماضية.. أن الأصولية لا تمثل إرادة الشعوب العربية. هذا التصريح من بطرس غالي يعكس .. ولاشك - أبعادا كثيرة للرجل الذي اختير ليكون في منصب السكرتير العام للأمم المتحدة وأسباب اختياره من العالم الثالث هذه المرة وأسباب اختيار بطرس غالي بصفة خاصة.. ولعل هذا يؤكد حقيقة هامة أن بطرس غالي جاء في هذه المرحلة ليؤدي دورا ربما يكون ضد الأمة والعربية بالدرجة الأولى.

واشنطن - خاص للمجتمع بلغته الانجليزية المزوجة باللهجة المصرية - تحدث السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي عن مشكلات العالم السياسية في مؤتمر صحفي عقده بنادي الصحافة الوطني في العاصمة الأميركية (واشنطن) ونقلته شبكة التلفزة الأميركية (C-SPAN) فط ١٣/٥/١٩٩١.

وحول سؤال لأحد الصحفيين عن نظرة غالي للصحة الإسلامية التي انتشرت بقوة في بلدان الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وظهرت بوادرها الآن في جمهوريات آسيا

أمير حزب المجاهدين الكشميري يدعو لوقف العلاقات مع الهند



اسلام اباد - المجتمع

وجه أمير حزب المجاهدين بولاية جامو وكشمير المسلمة غلام محمد صفي نداء لعلماء الأمة الإسلامية استعرض فيه أبعاد الإحتلال الهندي في ولاية جامو وكشمير وطالبهم بإصدار فتوى توجب الجهاد ضد السلطات الهندوسية لتحرير الولاية وضمتها لجمهورية باكستان لتكون دولة إسلامية كبرى في شبه القارة الهندية. وأكد صفي استمرار الشعب الكشميري المسلم في جهوده المتواصلة لإقناع الحكومة الهندية بضرورة الوفاء بوعودها لإجراء الاستفتاء العام لتقرير مصير الولاية بالطرق السلمية حتى عام ١٩٩٠.. غير أنها لا تزال ترفض ذلك، وتصر على أن ولاية جامو وكشمير جزء لا يتجزأ منها.. وتسعى بشتى السبل على محو ومسح الطابع الإسلامي للولاية وترسيخ الطابع الهندوسي بكل ما أوتيت من قوة وسلطة.. مما جعل أهل الولاية يعلنون الجهاد ضد السلطات الهندية لتحرير من براثن السلطات الهندوسية. وفي ختام ندائه تسأل صفي عن جواز قيام البلدان الإسلامية، حكاما وشعوبا بإقامة روابط صداقة وتعاون اقتصادي مع الهند.

الجلس الإسلامي في ألمانيا يساعد مسلمي البوسنة

ألمانيا - المجتمع

عقد في يوم الثلاثاء الموافق ١٤ من ابريل عام ١٩٩٢ بالمقر الرئيسي للمجلس الإسلامي في زلانيا اجتماع عاجل لممثلي المجلس وذلك لمناقشة آخر تطورات الوضع المتنازم في جمهورية البوسنة والهرسك وسائر مناطق المسلمين في مختلف جمهوريات (ماكان يسمى الاتحاد اليوغسلافي) وقد تم خلال الاجتماع استعراض الأحداث الدموية الراهنة التي تشهدها الساحة والتي أعقبت اعتراف دول المجموعة الأوروبية باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك المتمثلة في الاعتداءات الصربية الوحشية على المسلمين العزل في شتى مناطق تواجدهم.

وقد تم مناقشة مختلف الوسائل التي يمكن من خلالها مد يد العون للمسلمين هناك والتخفيف من معاناتهم وقد اتفق الحاضرون على أن الأولوية المطلقة تكمن في ارسال كل ما يمكن تجميعه من مواد طبية تستدعيها الحاجة الماسة اضافة إلى تهديد السبل لا يصل كل ما يمكن تحصيله من مساعدات مادية لتوضع تحت تصرف قيادة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك لاستخدامها فيما تستدعيه أولويات الضرورة هناك، والعمل على توعية تنبيه اللاجئين من مسلمي البوسنة والهرسك لضرورة العودة للدفاع عن اخوانهم ضد حرب الإبادة الشاملة التي يواجهونها على أيدي القوات الصربية



حين يكون الجمال بلا روح

غير معقول

* صرحت موظفة في إحدى المدارس الثانوية بمنطقة العاصمة أن نسبة كبيرة من الطالبات يعانين من انحراف سلوكي ولهن علاقات مشبوهة خارج نطاق المدرسة فلماذا لا يتحرك أولياء الأمور لعلاج هذا الخلل؟

* أن يُترك الشباب المراهق يتسكع في أرجاء حديقة كيفان العامة وسط النساء والفتيات دون رقيب أو إرشاد من إدارة الحديقة، ولماذا لم يخصص جزء من الحديقة للنساء فقط؟

* أن توزع تذاكر السيرك الإيطالي على أطفال المدارس بخضم مقداره ٥٠٪ رغم ما يحتويه ذلك السيرك من مناظر مخلة بالخلق والدين والعرف الاجتماعي.

طفولة رخيصة



آخر أنواع العصابات هي شبكة في بنجلاديش تعمل على تهريب الأطفال من البلاد ومبادلتهم بالأبقار المهربة من الهند.

وتتولى سيدتان من العصابة المكونة من خمسة أفراد عملية الخطف لأطفال تقل أعمارهم عن عشرة أعوام ثم يبيعهم إلى وكلاء في الهند مقابل أبقار...!!!

مبعث فساد أصلا هو الداخل. إن تجاهلنا لأمراضنا الداخلية، سواء على مستوى الأنفس، أو على مستوى الأمم، لا يعني توقفها، أو شقائها، على العكس من ذلك تماما، ذلك يعني تفاقمها، وتراكمها إلى أن تخرج عن نطاق سيطرتنا.

تلك نتائج تظهر حين لا يستطيع الكيان الواحد أن يحافظ على وحدة العمل بشكل متكافئ بين الداخل والخارج.. وتكون المحصلة النهائية خسران الناحيتين معا.. وفي لحظة لم تكن في الحسبان، ذلك لأن أزمات الداخل حين تتكدس ثم تنفجر ستحد حتما من النشاطات الخارجية لأي كيان. الم تستشعري صحة هذه المعاني وأنت تتابعين ما يحدث اليوم في أكثر الدول قوة؟؟ هل رأيت كيف خلقت تلك الدولة لنفسها تهديدا يلزمها حين أصرت على تجاهل أزماتها الداخلية ولم تحسم المشكلة بحل سليم..؟؟

وهل هو غريب أن تكون هذه المشاكل والأزمات الداخلية هي نفسها السلاح الذي ستقتل به نفسها وتحط به من شأنها، وتنتهي به حضارتها؟؟

لا تستغربي.. التاريخ مليء بأمم أذابت نفسها ونقطة البداية على ضالقتها كانت سبب النهاية..

ولا زلنا نتابع الأحداث.. ولكن الأهم من متابعتها هو التبصر في منشئها، ومتابعة دورتها منذ البداية.

ابتهاال قدور

كم هو رائع أن نرى الأشياء جميلة.. وكما هو رائع أن يكتمل جمال الأشياء وربما كان التناسق بين الداخل والخارج - حين يحدث - يقدم لنا بصورة من أبهى صور الجمال، وإلا، فلا معنى لجمال خارجي ليس له دعم داخلي.. ولا تواصل لجمال ليس له مايمده بالحياة الدائمة، ويبعث فيه الاستمرار.

حاولي أن تتجاوزي بهذه المعاني الجمالية حدود أشكال الأفراد لتطبيقيها على معظم الصور الحياتية: الإنسان ومعظم ما ينشأ حوله من علاقات يكون هو طرفا فيها سترين أن الكنوز غالبا منبعها العمق، وأن الباطن دائما محمل بالخفايا المدهشة!!!

سترين أيضا أن الخارج يظل في مأمن مادام الداخل بخير.. لأنه سيعكس من آثاره الخيرة ما يكمل به صورة الخارج..

أما حين ينحر العجز والوهن داخل الأشياء، وحين تنقطع العطاءات الداخلية فلا بد من افتقار الخارج!!

وحين تنضب ينابيع المدد العميقة فذلك يعني جفافا حقيقيا!!

وحين تتوقف معاني الحياة في الجوهر، لا يبقى أي معنى للمظهر..

حينها.. يكون الخلل قد بدأ في ديبه، وتكون عوامل الهدم قد بدأت في عملها..

وإذا كان هناك مرض ينخر في الداخل فسيظل ينخر حتى ينال من الخارج مهما كان جميلا ومهما بدا

بديعا، ومهما ظهر قويا معافى.. لأن الداخل إذا فاض بأسقامه لفظها إلى الخارج لتطال ما كان بهيا وعظيما..

وحينئذ لن يغني التركيز على الخارج لأن

من ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر

إيمانيات

ضمير أم

ما كان لي سوف يأتييني ، ولو حاول أهل الأرض جميعاً أن يأخذوه ما استطاعوا ، وأن ما كان لغيري لو تحيك عليه بكل حيل الدنيا ما وصلت إليه ، لأن الله جعله لغيري .

ثالثاً : ومن ثمراته ألا تفرحي بما يكون لديك من مال ، أو ولد أو جاه لعلمك أن كل ذلك من فضل الله ويقدر الله .

رابعاً : أن تعمل ما أمرت به من خير ، وتنصرفي عن كل ما نهيت عنه ، وأنت مطمئنة البال لعلمك أن ما قدر الله هو الذي يكون وغيره لا يكون .

خامساً : علمك أن المصائب التي تنزل بك إنما هي بأسبابها المقدره معها يجعلك تتجنبين أسباب الخسران وتتمسكين بأسباب الفلاح والنجاح .

من أركان العقيدة الإسلامية ووجوب الإيمان بها هو الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره وإن أردنا أن نعرف ثمرات ذلك فإنني أقدمها لك بعد أن قرأتها في كتاب «خمسون وصية من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء» وأنا أقدمها لك وأدعو الله لي ولك بأن ينفعنا وأن يعلمنا ما ينفعنا .

أولاً : تعيش المرأة المؤمنة أمانة في هذه الدنيا غير خائفة لعلمها أن ما قدر الله عليها كائن لا محالة في ذلك ولا حيلة معه .

ثانياً : أن لاتحزن المسلمة على شيء يفوتها ، لعلمها أنه غير مقدر لها إذ لو كان مقدرًا لها لما فاتها بأي حال من الأحوال .

قال أبو حازم الزاهد عندما سئل: ما بالك لاتقلق على رزقك؟ قال: «علمت أن

كنت في إحدى زوايا الألعاب الملحقه بإحدى الجمعيات التعاونية حين شاهدت سائقا وخادمة فلسطينية يقبلان بصحبة بعض الأطفال الذين اسرعوا نحو المراجيح يلهون بها بينما جلست الخادمة الفلسطينية تتسامر بالحديث مع بضع من الخاديمات اللواتي حضرن للألعاب للسبب نفسه، شعرت بمرارة حين شاهدت ذلك المنظر إذ كيف تطمئن أم واعية حريصة على أطفالها تترك أطفالها يلعبون في المراجيح بصحبة الخادمة دون رقابة أو رعاية منها!!!

مازاد من ألمي ودهشتي ان الخادمة بعد مضي فترة قصيرة رفعت قضيبا من الحديد تهدد به أحد الأطفال حين تمادى في لهوه ولعبه معكرا عليها جو الانس الذي كانت تنعم به مع صويحباتها.. تدخلت إحدى الأمهات الجالسات تنهر الخادمة وتستنكر فعلها، بينما رحت أتصور في ذهني الأم الغافلة.. ترى أين هي الآن؟ تحتسى كوب الشاي غير شاعرة بما يجري لأطفالها؟ أم هي تلهث في الاسواق لتلحق آخر خطوط الموضه، أم هي في زيارة لصديقة لها تجلس فيها متأنقة متباهية بنفسها واسرتها كما ترى يوما؟

إن ظاهرة اصطحاب الخدم للأطفال دون وجود الأم أو الأب هي ظاهرة غير سليمة بتاتا، ولها مرونوها السلبي على نفسية الطفل الذي يشعر بغياب الأم الدائم عنه، ووجود الخادم الدائم معه فهي التي تطعمه وتلبسه وترقه عنه.. الخ وفي خضم هذه المتاهات تتسائل أين دور الأم إذن؟ وكيف تطمئن لترك أطفالها للخروج في نزوة مع الخادم والسائق فقط !!!

كم كنت أتمنى لو استفدنا من دروس الأزمة، ولكن يبدو أن بعض الأمهات من امثال هذه الأم المسكينة لازن في غفلتهن ولزال ضميرهن في غيبوبة!!

سعاد الولاييتي

العمر مازال فيه بقية

من مراسلاتكم

سبيله عليه أن يستعين بصحبة طيبة تعينه في الطريق ، يدا بيذا، يتواصون فيما بينهم أو يتنافسون على فعل الخيرات.. وهذا لعمري نعم التاجر الكيس الذي سمع بعرض الله عز وجل ونظر في سلعته وأجال النظر فيما سواها فلم يجد أدنى مجال للمقاومة فسلعته سبحانه هي الراجعة دائما وأبدا فسارع في طلبها ومازال.

«إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة» سبحانه الله! ومن منا لايبغى الجنة؟ أي لبيب يرفض هذا العرض.. إنا والله لنخشى أن لانجد ربحها فإذا بالله عز وجل يبشرنا بالإقامة بها.. حيث القصور الحسان والأنهار المختلفة فهذا نهر من ماء، وهذا من لبن، وهذا من خمر، وذلك نهر من عسل مصفى.. وإلى ضفاف هذه الأنهار حور عين كاتهن الياقوت والمرجان.. ولكن مهلا! إن ذلك كله لمن يدفع الثمن.

فهيا ياأبنة المهاجرين وباحفيدة الانصار.. لكن من أمثال النوع الثاني ولنحرص على أن تكون أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى حتى لانخطو خطوة إلا والله قصد فيها.. وما هو باب البيع مفتوح.. والكل يتسابق.. فالثمن زهيد والسلعة عظيمة.. فهذه يدي أختي ضعيفا في يدك ولتسارع بالحجز ولتدخل المزداد.. فالعمر مازال فيه بقية..

أختكم أم محمد - الكويت

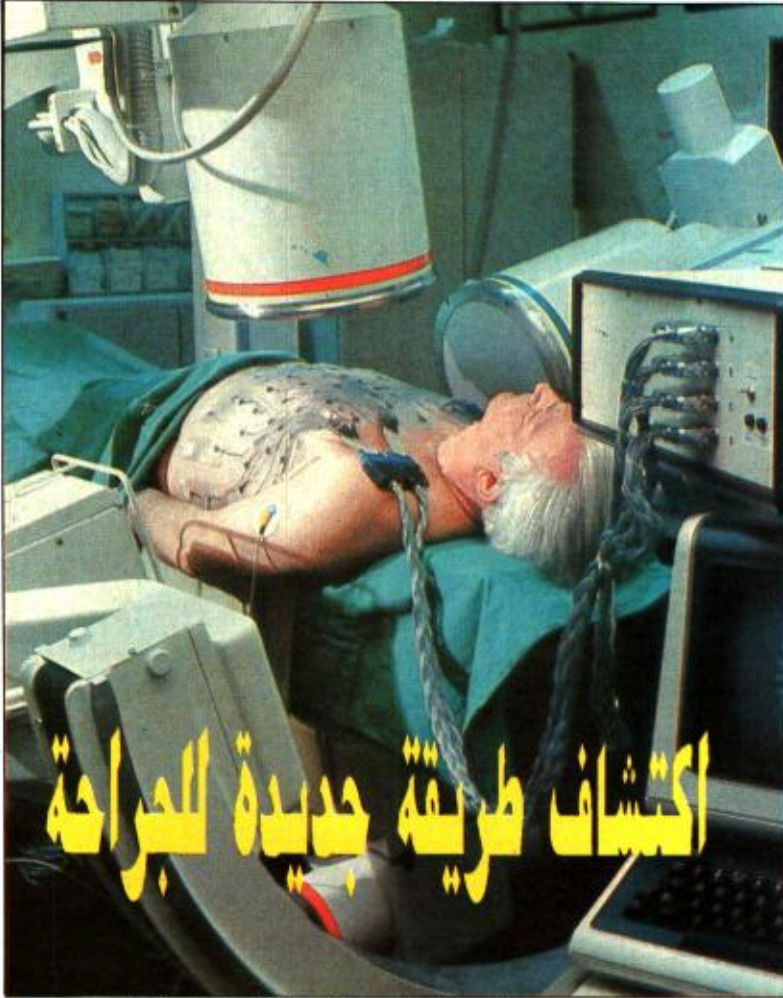
قد تصادف في معترك الحياة نوعين من الناس ، أحدهما يعمل ويشقى من أجل الخير ويسعى وراء أهله ويتصدق للباطل ويقول كلمة الحق وهو يبتغي بذلك الأجر العاجل والثبوة الدنيوية الحاضرة، من مال وغيره أو جاء كبير أو ذكر كثير.. أي أنه اجهد نفسه من أجل لاشي.

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب صدق الله العظيم إن هذا النوع من الناس والذي نفسي بيده لن تعرف السعادة طريقا إلى قلبه، ولن يخالف الإيمان أوتار حسه، وسيذهب سعيه هباء منثورا .

أما النوع الآخر فهو يعمل ويشقى من أجل الخير ويسعى وراء أهله، ويقول ما يقول من الحق، ويضع قدمه في كل موضع حتى لاتتخيل مكانا مهما صغر حجمه وقل قدره إلا وتجده فيه، يدعو النفوس المتعطشة والعقول التائهة، وينير لهم الطريق إلى مولايم الحق، حتى إنه ليحرق نفسه من أجل حياة الآخرين، وهو بذلك يبتغي سقي بذرة الخير في نفسه وذاته، فتزهر وتثمر وينتشر شذاها وعبيرها في كل حذب وصوب، ويتناول من ثمارها جميع الأجيال والأعمار حتى تستمر دعوته في القلوب ما استمرت الحياة.. فهو يحترم الحق ويعلم أنه في



إعداد :
الدكتور جاسم الجوه



اكتشاف طريقة جديدة للجراحة

د. ابراهيم الصياد استشاري الأمراض الجلدية
مركز الأمراض الجلدية - مستشفى الصباح

علاج ورم الأطراف الناتج عن انسداد
الأوعية الذي يمنع نزح سوائل الجسم من
الساقين أو الذراعين.
وانطلاقاً من إيمانه بأن لكل شيء حكمة
في الخلق فقد هداه الله تعالى إلى أن يفكر
في طريقة جديدة لتصريف السوائل
المتراكمة في الساق والتي تؤدي إلى تورمه
وصعوبة الحركة والالتهابات المتكررة.
وبعد عدة تجارب استطاع أن يفتح ثقباً
في عظم القصبة ويوصل الأنسجة المعتلة
بالسوائل الزائدة، بتجويف النخاع داخل
العظم.

عندما قرأ الدكتور مصطفى الشرقاوي
قوله تعالى «أنا كل شيء خلقناه بقدر»
تساءل: لماذا خلق الله تعالى عظم القصبة
مكتشفاً تحت الجلد مباشرة وغير محاط
بالعضلات من جميع الجوانب مثل باقي
العظام؟ وما سر هذه الشبكة الهائلة من
الأوردة داخل نخاع العظام تبطن السطح
الداخلي لكل عظم طويل؟
والدكتور مصطفى الشرقاوي رئيس
قسم الجراحة والتجميل بكلية الطب جامعة
القاهرة ورئيس جمعية جراحى التجميل
وكان في ذلك الوقت مشغولاً بالتفكير في

نرحب بتساؤلاتكم
الطبية على ص.ب :
٤٨٥ الصفاة - الكويت

اسئلة وأجوبة طبية

البحث عن السبب وعدم الإفراط في تناول المسكنات كالأسبرين فإذا كان سبب الصداع ارتفاع ضغط الدم ، أو الصداع النصفي ، أو صداع القلق فالعلاج يكون بمراجعة أخصائي الأمراض الباطنية أما بالنسبة لالتهاب الجيوب الأنفية الحادة والمزمن يكون بمراجعة أخصائي الأنف والأذن.

س : ما هو مرض الصدفية وكيفيه القضاء عليها؟

ج : الصدفية مرض يظهر على شكل قشور بيضاء متجمعة على سطح الجلد والرأس سببه سرعة تكاثر خلايا البشرة نتيجة لعوامل غير معروفة حتى الآن وإن كانت الوراثة تلعب فيه دورا كبيرا والصدفية ليس لها علاج قاطع حتى الآن وإنما تستخدم الدهانات الموضعية في الحالات المحسنة والعلاج الضوئي والكيميائي في الحالات المنتشرة ولكن التحسن دائما مؤقت وتعود الحالة وخاصة في فصل الشتاء.

س ٤ : لدي مشكلة وهي أنني كلما استحممت أشعر بعدها مباشرة بحكة شديدة في جميع أجزاء جسمي تستمر تقريبا ٣٠ دقيقة بعدها تزول هذه الحكة.. فما هي أسباب هذه الحكة وكيفيه العلاج؟

ج ٤ : هذه الحالة تسمى أرتيكاريا فيزيائية تنتج من ملامسة الماء أو التعرض للبرد أو الحرارة أو المجهود وبسببها غير معروف وليس لها علاج قاطع وإنما تستخدم مضادات الحساسية قبل كل حمام.

يسأل القارئ، ماهر السعيد من أبيق - السعودية يقول:

س: أرجو توجيه عدة نصائح لمرضى السكري من حيث الغذاء والجهد المبذول؟

ج: مرضى السكري عليهم أن يعتمدوا على شيئين أساسيين في علاجهم لارتفاع نسبة السكر في الدم:

١ - الغذاء من حيث النوع والكم : فيجب على المريض أن يتجنب أكل المواد الكربوهيدراتية وأنكر على سبيل المثال الخبز والأرز والبسكويت والحلويات بجميع أنواعها بحيث لو تناول بعض الحلويات فقلبه بالقليل ، أما من حيث الكم فنقصان الوزن بالتخسيس بحد ذاته مطلب ، وعلامة تدل على كون المريض متعاوناً مع طبيبه.

٢ - العلاج بالأنسولين أو عن طريق حبوب السكر وهي متعددة ويتم تحت إشراف الطبيب.

٣ - ممارسة الرياضة اليومية والمشي يفيد مرضى السكري.

س ٢ : ما هي أسباب الصداع وما هي أفضل الطرق للعلاج من مرض الصداع وهل تنصح بتناول الحبوب المسكنة مثل الأسبرين أو عدم تناولها حتى يزول الصداع؟

ج ٢ : أسباب الصداع كثيرة وأهمها الذي ينتج عن ارتفاع في ضغط الدم والصداع النصفي، والصداع نتيجة للتوتر، التهاب الجيوب الأنفية، آلام الأسنان واضطراب قوة الإبصار أو وجود حول خفيف أو زيادة في ضغط العين (جلوكوما) ولعلاج الصداع يجب

كما ابتكر طريقة لمنع انسداد هذا الثقب عن طريق عمل وسادة من الانسجة الضامة لتبطن الثقب وتضمن وجود مجرى دائم لتصريف السوائل المتجمعة تحت الجلد إلى الداخل.

ولكن كيف يتم امتصاص السوائل التي تنفذ إلى داخل تجويف العظام؟ أن من يدرس تشريح العظام من الداخل يجد أن بداخلها شبكة هائلة من الأوردة الدموية تستطيع امتصاص كميات هائلة من السوائل وتنزحها إلى داخل الدورة الدموية.

وفي الحالة الطبيعية لا توجد هناك مثل تلك الكمية من السوائل التي تتطلب هذه الشبكة الوعائية الهائلة، ولكن الله تعالى لم يخلقها عبثاً، وما هي قد تجلت فائدتها عند الحاجة إلى تصريف السوائل عن طريق النخاع بعد أن انسدت المسالك الطبيعية ، وهكذا فإن الله تعالى قد خلق وسائل احتياطية بديلة لأداء الوظائف الحيوية للجسم، ولهذا الاحتياطي أمثلة عديدة في

كافة أعضاء الجسم وأجهزته وخاصة جهاز المناعة. والغريب أنه بعد إجراء العملية الجراحية ببومين فقط يبدأ الانتفاخ والورم في الاختفاء من الرجلين ويشعر المريض براحة لم يعدها طوال مدة مرضه ويستمر التحسن بالتدريج مع استمرار تصريف السوائل من تحت الجلد إلى داخل العظام.

وقد تم رصد هذا التصريف وتصويره بالأشعة وبالنظائر المشعة وعند الاعلان عن اكتشاف هذه الطريقة في المؤتمرات الدولية للجراحة اسمها العلماء (طريقة الشرقاوي) وطبقت بنجاح في أوروبا وأمريكا ليس في مجال الأطراف فقط وإنما لتصريف السوائل المتجمعة في تجويف البطن وداخل الجمجمة.

إن الإيمان بأن لله تعالى حكمة في كل شيء خلقه كان هو الدافع إلى التفكير في هذه العملية الرائدة ، لقد استطاع العالم المسلم الشرقاوي أن يقدم للعلم شيئاً جديداً ومفيداً، بفضل التدبر في خلق الله، وصلى الله تعالى إذ يقول «إنما يخشى الله من عباده العلماء».

كيف تستعمل

نقط

الأذن

١ - تأكد من نظافة القطارة.

٢ - احن رأسك إلى الجهة المقابلة للأذن المراد علاجها.

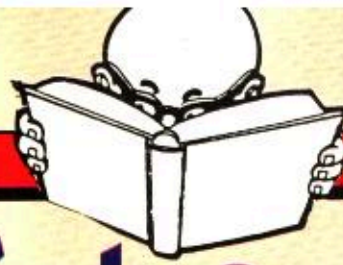
٣ - في حالة الكبار شد الأذن الخارجية إلى أعلى والخلف.

٤ - في حالة الأطفال : شد الأذن الخارجية إلى أسفل وفي كلا الوضعين تكون القناة الأذنية ظاهرة.

٥ - ضع العدد المطلوب من النقاط داخل الأذن.

٦ - أبق في هذا الوضع لعدة دقائق.

٧ - لا تستخدم نفس الزجاجة بعد فتحها بأكثر من أسبوعين.



معيّار التفاضل

بقلم : محمد الجاهوش

مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب» ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا.

والتقوى حاجز وراصد يحول بين الإنسان وشهوته، ويقف سدا بينه وبين الظلم والبغي، يقنع بما آتاه الله، ولا يمدن عينيه إلى ما منح الله تعالى سواء من زهرة الحياة الدنيا. والناس عنده سواء يعاملهم بالحسنى، ويعاملهم بالطيب من القول، ويغفر الزلة، ويقل العثرة، ويقبل المعذرة، ويثيب على الجميل، لهذا جعلت التقوى معيار التفاضل بين الناس في الدنيا والآخرة.

وهي كما قال خامس الخلفاء الراشدين رضي الله عنه، لا يقبل غيرها، ولا يرحم إلا أهلها، ولا يثاب إلا عليها، وإن الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل.

ولما سلك السلف الصالح النهج القويم، وجعلوا التقوى معيار التفاضل ومقياس القبول والرفض، تمت لديهم الفضيلة، وأبغضت شمارها، وعم الرخاء والسلم، وعاشوا أخوة متحابين ينعمون بأطيب عيش وأرغد في ظلال التقوى واليقين.

وإن ينال شرف الانتماء إلى حزب المتقين من اتباع سنن الجاهلية وسلك مسلك أهلها. إن دعوى الجاهلية وتعاضمها بالأباء دعوة خاسرة عجزت أن تعطي أتباعها شيئا من العز أو السلطان، لقد عاشوا حمايتها قرونا، وظللتهم رايتها أحقابا فما أنتجت في حياتهم إلا الحروب والدمار، والفرقة والشقاق.

لم تقم لهم في ظلها دولة ولا اجتمعوا على نظام، فرقتهم الأمواء وقادتهم الشهوات وانتشرت في أوساطهم شتى الرذائل والموبقات.

قتلوا البنين ووأوا البنات، سلبوا الأموال وسفكوا الدماء، وأضاعوا الشرف والأنساب في مواخير صاحبات الرايات.

أخرج البيهقي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال «أنت عليا - رضي الله عنه - امرأتان تسالانه - «عربية ومولاة لها - فأمر لكل واحدة منهما بشيء من طعام، وأربعين درهما، فأخذت المولاة الذي أعطيت، وذهبت، وقالت العربية : يا أمير المؤمنين، تعطيني مثل الذي أعطيت هذه؟ وأنا عربية وهي مولاة! قال علي - رضي الله عنه - إني نظرت في كتاب الله - عز وجل - فلم أر فيه فضلا لولد إسماعيل على ولد إسحاق، عليهما الصلاة والسلام» البيهقي.

إي والله يا أمير المؤمنين، إنه لأفضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى، وأنى لهم التفاضل بغيرها، وهم جميعا لأدم، وأدم من تراب.

ولئن وضعوا لأنفسهم موازين، ومقاييس وصنفوا الناس بموجبهما فقدّموا صنفا على آخر، وجعلوا نوعا من البشر فوق من سواء فذاك، مما سولته لهم أنفسهم، وأعانتهم عليه شياطينهم، فاختلاف الألوان وتباين الأسنة لم يجعله الله تعالى سببا لتفضيل لون على لون ولا لرفعة جنس على جنس، إنما هو آية من آيات الله تعالى الدالة على قدرته الداعية إلى توحيده الحاضرة على عبادته.

وما جعل الله الناس شعوبيا وقبائلا ليتناحروا ولا ليتفاخروا بل ليتعارفوا ويتألفوا، وينطلقوا على وفق المعيار الرباني الذي وضعه لهم الحكيم العليم «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبيا وقبائلا لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» فالتقوى معيار التفاضل وأساس القبول بها تسمو مكانة الإنسان عند ربه، ويتبوأ منزلته في جنان الخلد «إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر» ويسببها يوضع له القبول في الأرض، وتفتح أمامه مغاليق الأمور «ومن يتق الله يجعل له

لقد أبدلنا الله تعالى خيرا منها ديننا قيما: شريعة تامة، ومنهج ريانيا، صاغ حياة الناس على نهج جديد ونمط فريد، حظ عنهم اصهرهم والأغلال التي كانت عليهم، وطهرهم من أدران الجاهلية وموروثاتها، وتفاخرها بالأحساب والأنساب، فغدوا أحد رجلين: بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله.

صفت قلوب البررة الاتقياء وتسامت أزواحهم واشتدت عزائمهم فمضوا في الأرض ينشرون الحق والنور، عاقدين العزم على تغيير الواقع الجاهلي ودك حصونه، واقتلاع رموزه.

وكان لهم ما أرادوا، فسادوا، وشابوا، وبنوا، متعاونين متضافرين، وهم من قبائل شتى، وأمم متعددة، انسلخوا من أدرانهم، وتأخوا في دين الله، فزال الفوارق الطبقية وانمحت التفرقات القومية، وانقطعت كل الأنساب والأحساب، ولم يبق إلا سبب واحد ونسب واحد، اجتمعوا عليه جميعا وردنوه مؤمنين صادقين.

أبي الإسلام لا أب لي سواء إذا افتخروا بقيس أو تميم افما أن للأحفاد أن يقتفوا أثر الأجداد؟ ويتبعوا سنن الحق وطريق الهدى؟ ولا يعيدوها جذعة ترفع شعار الجاهلية، وتدعو بدعوتها فقد حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من ذلك. قال صلى الله عليه وسلم «لا تنتهين أقوام يفخرون بأبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان» وقال محذرا «دعوا فإنها منتنة» إننا نستصرخ ضمائر العقلاء، أن يتضافروا لدرك خطر الجاهلية الذي بدأ يشد عوده، ويكثر أتباعه، ونربأ بهم أن يسايروا الموجة، حتى لاتجرف الجميع. «إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».



إصدارات

دار النشر الدولي بالرياض تقدم لكم أحد إصداراتها وعنوانه «نحو منهج شرعي في تلقي الأخبار وروايتها» للشيخ أحمد بن عبد الرحمن الصويان.

وواضح أن عنوان الكتاب كفيلاً بإعطاء فكرة مجملة عن محتواه أما الهدف منه فهو كما حدده مؤلفه باختصار «تذكير للقارئ ومساعدته لتمييز ما يقرأ وما يسمع من هذا الركام الهائل من الأخبار، بتأصيل شرعي موثق».

أما عن المنهج الذي سلكه المؤلف في هذه الرسالة فقد بدأها بتمهيد بعنوان: «الخبر وأهميته... ثم قسم الرسالة إلى بابين: أولهما بعنوان: «آفات تقسّد الأخبار، ذكر فيه آفتين: ١ - الكذب وخطورته ٢ - الإشاعة. أما الباب الثاني فعنوانه: «ملاحم المنهج الشرعي للتعامل مع الأخبار. تحدث فيه عن ثلاثة ملاحم:

١ - التثبت في الأخبار.

٢ - حسن الظن.

٣ - سلامة الصدر.

وأنهى الرسالة بخاتمة مختصرة.

ولن نجد صعوبة كبيرة إذا حاولنا التعرف على الخلفيات والدواعي التي ألحت على المؤلف لإخراج هذه الرسالة خاصة وأنه يذكر ذلك صراحة في بعض المواضع من الكتاب، فهو يصرح بفكرة تؤكد على ضرورة المراجعة والتقويم ويوضح السبيل لبلوغ ذلك بقوله: «ومواجهة النفس والحوار معها ليس ضرورة فكرية فحسب، بل ضرورة من أجل البقاء فبالحوار تتجدد الأفكار وتنمو ويسقط كل زائف وبخيل» (ص ١٣٨).

كما يؤكد على ضرورة تحرير الولاء حتى «يكون ولاؤنا للمنهج الرباني الكريم مقدماً على ولائنا للرجال والفئات» (ص ١٤٠).

وبهذه الخلفية حاول المؤلف أن يعالج الموضوع الذي يمثل تحدياً واقعياً مهماً، حيث يلاحظ أن السواد الأعظم من الناس

نحو منهج شرعي في تلقي الأخبار وروايتها

في رسالته هذه، أمور بدهية، إلا أنه من المؤسف - كما قال - أننا نحتاج في كثير من الأحوال إلى التأكيد على الأمور البديهية. دار النشر الدولي - لجنة البحوث والنشر ص.ب. ٥٠٧٨٢ الرياض - ١١٥٢٢.

يميلون إلى قبول كل ما يطرح ويقال، ومن ثم يسيرون وراء القافلة بألية ساذجة، ولا يحسنون التصرف مع الأحداث، وتقويمها تقويماً منهجياً متميزاً. ويعترف المؤلف أن الأمور التي يطرحها

مهموم

شعر

رافع بن علي بن أحمد الشهري - السعودية

وأيم الله اني في لظاهما
عن العلويات واختارت سواها
تشع الأرض نورا من سماها
يلالئ في الدجى شرفا وجاهها
واعلى قدرها لما اصطفاها
حكمتنا الأرض في اقصى مداها
وهذا فضل ربي قد حباها
وحتى «الغال» سرنا في رباها
وأرض الصين قد دسنا ثراها
فطارت في ثرى «قيصر» حصاها
تموت الروم خوفا من اسماها
وخير الناس طرا لانضاهي
هو الإسلام اغلى ما اتاهها
لان النصر فينا قد تباها
تلا قانونيا مما سقاها
إذا شق الجحافل أورماها
صلاح الدين في عزم حماها
فنعم أمير جيش قد غزاها
لنيل المجد في أعلى نراها
يضىء الكون يزهو في علاها
فقد عطشت ويستشري ظماها
فإن الصبر عنه قد تناهى
نراها أمة تُرضى «الإله»
ونحمي الأرض مما قد دهاها
سنجني حيثما تعطي جناها
لنبقى أمة تقوى عراها

تساورني هموم في الليالي
حزنت لأمتي لما تخلت
تناسلت انها كانت ضياء
وكانت في يد التاريخ درا
كسماها الله بالإسلام مجدا
اراهنا لم تكن تدري بآثا
حكمتناها بشرع الله عدلا
وصلنا موطن الاسيان غربا
ملكنا الهند حتى السند شرقا
دككتنا دولة الكسرى بعزم
تخر الفرس صرعى في بلاء
ألم تعلم بآثا أهل مجد
وأنا أمة تحيا بدين
وكنا خير قوم في المعالي
فمنا خالد في الحرب سيفا
ومنا طارق سهما تلظى
فتى حطين بالإسلام منا
ومنا فاتح اسطنبول حقا
فهبوا ياشباب الدين هبوا
اعيدوا عزة الإسلام تاجا
وهيا نملا الدنيا سلاما
وهيا ننقذ الاقصى سراما
وهيا ننشر الإسلام حتى
ونبقى نركز الرايات خضرا
نقول إلى السحابة امطرينا
إلهي وحد الأمال فينا

حكم فتح محل للكوافير

وأما بالنسبة لما سألت الأخت عنه فنقول: بالنسبة لصبغ الشعر وغسيله وحمام الزيت وتصفيف الشعر وتعليقه ولغفه، فهذا كله جائز مادامت تقوم به المرأة للمرأة، وكذلك قص الشعر جائز على ألا يكون قصه بشكل يشبه الرجال في هيئتهم المعتادة حسب العرف المتبع، وأما قص الأظافر فجائز أيضا ما لم يكن بشكل غير معتاد أو كان فيه تشبه بغير المسلم كما يجوز صبغ الأظافر بالمواد المعهودة وإن كانت من النوع الذي يحول لون وصول الماء، فإن بعض النساء يكن في فترة الحيض ولا يطلب منهن أداء العبادة في هذه الأحوال، وينبغي أن يصحب هذا كله التوجيه الإسلامي بأن هذه الزينة لاتحل إلا للزوج أو الصديقات والأهل، ووجوب إزالة ما يحول لون وصول الماء إذا أرادت المرأة أداء عبادة الصلاة. وأما بالنسبة لحف الوجه فجائز لأشياء فيه وكذا يجوز أيضا حف الساقين والساعدين شريطة ألا يكون فيه كشف لعورة المرأة وهي فيما بين السرة والركبة، أما المحرم في الوجه فهو حف أو نتف الحواجب وهو المسمى بالنمص المحرم بنص الرسول صلى الله عليه وسلم بلعن «النامصة والمتنمصة».

وتبقى القضية الأخيرة التي تسأل عنها الأخت وهو الحكم في عمل المكياج للمرأة السافرة. فنقول إن هذا من أهم ما ينبغي أخذه بالاعتبار حتى وإن أدى إلى نقص عدد المتردات على المحل، فإنه من المحرم قطعاً تزيين المرأة التي تحضر إلى المحل وهي سافرة وتطلب تزيينها، لأنها في هذه الحال ستخرج بزينة أفضل مما دخلت وستلفت النظر بلا ريب، وهذا عون على المعصية فلا يجوز فعله البتة، ولكن إن جاءت مرتدية عباءة بحيث إذا خرجت ستغطي سائر جسدها وشعرها وتركب سيارتها، فهذه يُحمل أمرها على أنها تريد زينة زوجها وببيتها، وإن كانت أسفل العبادة غير مرتدية اللباس الشرعي بشكل كامل، والأمر تقديري حينئذ.

السؤال ، سيدة اشترت محلاً للكوافير وتريد أن تقوم بعملها على وفق الشريعة الإسلامية، وهي تريد أن تثبت أن العمل ممكن أن يستمر ويلبى حاجة الزبائن ولا يكون فيه ما هو ممنوع شرعاً. وتريد أن تعرف حكم الشرع في هذا العمل وضوابط عملها وتريد الإجابة على بعض الأمور الهامة التي عليها يتوقف استمرار العمل وهي: صبغ الشعر وغسيل الشعر وحمام الزيت للشعر، وقص الشعر وتعليقه ولغفه، وصبغ الأظافر، وتدبيبه، ومكياج الوجه وحف الحواجب والوجه. وهل يجوز أن تعمل المكياج للمرأة السافرة؟ فلاحظت تسأل من كل هذه الأمور وترجو الإجابة لأنه يترتب على ذلك فتح المحل أو عدم فتحه؟

الجواب ، نشكر الأخت على اهتمامها واصبرارها على فتح المحل مع الالتزام بأوامر الشرع الإسلامي الحنيف، ونحن نذكر لها الضوابط اللازمة ليكون العمل على وفق الشرع، وابتداء نقول للأخت أن أي عمل مادام غير ضار بذاته فيمكن وضع الضوابط له ليكون على وفق الشريعة، فأنهم الضوابط هو أن يتحقق في المكان خلوه من المحاذير الشرعية بأن يخلو المكان من وجود الرجال في المكان المخصص للنساء، فلا يجوز دخول الرجال في المكان في أي ظرف من الظروف لأنه مكان مخصص للنساء وتتكشف فيه العورات في الغالب. وأمر آخر (هو من الضوابط) ألا يكون في المكان أو يرتاده بشكل ثابت من عرف بسوء السمعة، وينبغي كذلك ألا يعرض مجلات أو تسجيلات فيديو وغيره مما هو مخل بالأداب والخلق. وبشكل عام يتحاشى كل ما هو محظور في الشرع.

الفتاوى



الدكتور: عجيل النشمي

ذبح الخروف

بالإجماع ويعتبر من المحرم أيضاً ماسال من هذا الدم ودخل حلقوم ومريء الذبيحة فهذا كله محرم لقوله تعالى: قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً (سورة الأنعام آية ١٤٥) ولكن ما بقي من الدم في العروق وفي اللحم والكبد والطحال والقلب والشرايين فإنه حلال.

سؤال ، حينما تذبح الخروف أو غيره يسيل دم على رقبته، فهل هذا الدم حرام بحيث يجب أن تنظف رقبة الخروف ولا يدخل شيء من الدم مع الطبخ فهل هذا الفعل واجب إذا كان هذا الدم حراماً؟

الجواب ، الدم الذي يسيل من الذبيحة بعد إمرار السكين على الرقبة محرم

• يحرم قطعاً تزوين المرأة التي نخضر إلى العهل وهي سافرة وتطلب تزوينها

حكم شهادة غير المسلم على عقد الزواج

المسلم على المسلم، شهادة أهل الذمة على المسلمين في الوصية في السفر إذا لم يوجد غيرهم وهذا عند الحنابلة. وأما تركيل المسلم لغير المسلم في عقد الزواج من مسلمة فإنه لا يصح عند الشافعية والحنابلة. وذهب الحنفية والمالكية إلى صحة الوكالة لأن الشرط عندهم في صحة الوكالة أن يكون الموكل عاقلًا وعمن يملك فعل ما وكل به سواء أكان مسلماً أم غير مسلم.

سؤال ، هل يجوز أن يكون غير المسلم من أهل الكتاب من النصارى شاهداً في عقد الزواج علماً بوجود قرابة بينه وبين من يشهد له، وهل يجوز أن يكون وكيلًا عن المسلم في تزويجه من المسلمة؟
الجواب ، لا يجوز أن يكون غير المسلم شاهداً على عقد زواج المسلم أو المسلمة لأن ذلك من باب الولاية ولا ولاية للكافر على المسلم ولذلك لا يصح أن يكون قاضياً ولا حاضناً للمسلم ولا وصياً ولا ولياً. وقد استثنى الحنفية من قبول شهادة غير

ما حكم أب يطلب تطليق زوجته ابنه

السؤال ، رجل يطلب من ابنه أن يطلق زوجته، والابن لا يرى سبباً لفراق زوجته وهو يحبها. فهل يطيع أباه وإذا لم يطلق زوجته هل يعتبر عاقلاً؟

الجواب ، لا يلزمك طاعة أبيك في تطليق زوجتك، فهذا أمر يعنك، وقد يترتب عليه ضرر للزوجة ولا ذنب لها سوى أن والدك أو والدتك لا تريد هذه المرأة. والأولى أن يكون العلاج بطريقة أخرى، كأن تنتقل إلى بيت آخر أن كنت تسكن مع أهلك، أو غير ذلك من الحلول دون الطلاق. فهو أبغض الحلال. ولأن الطاعة في تطليق الزوجة ليس من البر المأمور به، ويروى في هذا الشأن أن عبدالله بن عمر، قال: كانت تحبني امرأة أحبها وكان أبي يكرهها، فأمرني أن أطلقها فأبيت، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا عبدالله بن عمر طلق امرأتك (تحفة الأحاديث ٤٨٦/٣) ويحمل أمر النبي صلى الله عليه وسلم. أن عمر رضي الله عنه لم يأمره إلا لعرفته من أمرها ما لا يعرفه ابنه مما تستحق معه الطلاق. ويؤيد ذلك ما روى أن رجلاً سأل الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقال: أن أبي يأمرني أن أطلق امرأتي: قال: لا تطلقها. قال: أليس عمر أمر ابنه عبدالله رضي الله عنهما أن يطلق امرأتها؟ قال: حتى يكون أبوك مثل عمر رضي الله عنه، وهذا يعني - كما سبق - أن عمر إنما طلب ذلك لأنه لا يأمر إلا بما هو حق وعادل.

الأضحية

السؤال ، هل تجوز الأضحية من الميت؟

الجواب ، إذا كان الميت قد أوصى بالأضحية فهذا يجب الأضحية. أما إذا لم يوص بها فيجوز لورثته أو أحدهم أن يضحي عنه من مال نفسه وهذا عند جمهور الفقهاء فيما عدا الشافعية.

ودليل المجوزين هو أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أحدهما عن نفسه والآخر عن لم يضح عن أمته.

أطفال الأنابيب

السؤال ، شخص متزوج ومنذ مدة طويلة، ولم يزل يترحمها الله الدرية، ولقد قال لهما أطباء مديدون في الداخل والخارج بأنه يمكن لهما أن يزرعا بمولود بعد توفيق الله تعالى. إذا تم تلقيح بويضة الزوجة بمنى الزوج في خارج الرحم ثم تعاد البويضة الملقحة إلى داخل رحم الزوجة؟

ويقال عن الحكم الشرعي لهذا العمل. وإذا كان جائزاً فإنه سيقدم على هذا العمل. وإذا كان حراماً فإنه لن يقدم عليه ولو بقي بدون ذرية؟

الجواب ، هذا الموضوع هو المسمى في العصر الحديث «أطفال الأنابيب» وصورته كما ذكر السائل: وهو أن تؤخذ بويضة الزوجة فتلقح بمنى الزوج في المعمل الطبي، فإذا قدر الله وامتزجا تشكلت البويضة الملقحة، وبعد أن تبدأ البويضة بالانقسام تعاد هذه البويضة، وهي في هذه المرحلة وتسمى بالجنين الباكر - إلى رحم أمه لتعلق به. ولقد عرض هذا الموضوع على المجمع الفقهي في العالم الإسلامي، كما درسته بتوسع المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية في الكويت. وقد اتفق الرأي على جواز هذا العمل شرعاً بشرط أن يتم بين الزوجين أثناء قيام الزوجية بينهما، وبشرط أن تراعى الضمانات الدقيقة لمنع اختلاط الانساب بسبب أي خطأ قد يحدث.

حكم زواج الزاني

السؤال ، شخص اغواه الشيطان فارتكب المحرم مع فتاة، وهي الآن حامل في أول أيامها، ويريد أن يتوب إلى الله من فعلته، فماذا يفعل، وهل يجوز أن يتزوج هذه الفتاة، وهو يرغب في ذلك؟

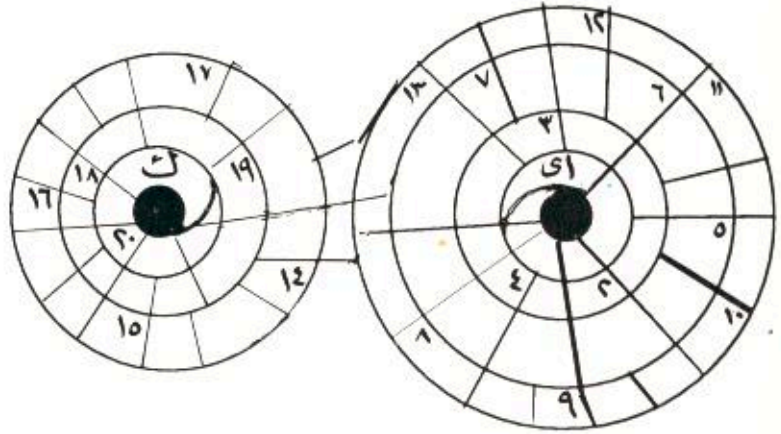
الجواب ، هذا الفعل وهو الزنا من الكبائر التي قد شرع لها عقوبات رادعة يجب على ولي الأمر تنفيذها مادام الشخص مقراً، فإن لم يكن ولي الأمر ممن ينفذ أحكام الشرع في جريمة الزنا فيجب على هذا الشخص التوبة النصوح، وأمره إلى الله في الآخرة أن شاء عذبه وأن شاء عفا عنه.

وأما زواجه بهذه الفتاة الحامل فيصح العقد ويجوز الدخول عليها في الحال عند أبي حنيفة والشافعي، وقال مالك، لا يجوز العقد إلا بعد أن تعتد للتيقن من برائة الرحم.

والذي نراه هو ما قاله أبو حنيفة ومحمد والشافعي في زواج غير الزاني بالمزني بها الحامل، حيث ذهبوا إلى أن العقد صحيح، ويحرم عليه الدخول بها حتى تضع حملها، مستثنين إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا يلح لامرأة يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره، فإذا كان هذا في غير الزاني، فلأن يكون مع الزاني أولى احتراماً للعمل إذ لا جنابة ولا ذنب منه وإبراءة الرحم ولأنه من باب الستر.



الشبكة الحزونية



١ - من فقد والده - ٢ - يستخدمه النجار ٣ - نبي ٤ - دولة إفريقية ٥ - أحد أركان الإسلام ٦ - من شعراء العرب القدامى ٧ - عاقل ٨ - مدينة خليجية ٩ - أحد الأنبياء ١٠ - اسم علم مؤنث ١١ - للملحد والكفار ١٢ - تساعد السفن في الإبحار ١٣ - من الاسماك الشدية ١٤ - فاكهة ١٥ - شاعر الرسول ١٦ - اسم نبات ١٧ - شهيد عربي في الجهاد الأفغاني ١٨ - معلم ١٩ - نبات نصف كلمته تعني شيء قاتل ٢٠ - حاكم

ماهر السعيد

السعودية - ابقيق

ديوانية الألعاب

بر - بحر - جو

يجلس المتسابقون على شكل دائرة ثم يكون عريف الحفل بالوسط ويديه كرة خفيفة أو أي أداة لينة ثم يقذف هذه الكرة على المتسابقين بطريقة عشوائية بحيث يقول للذي تسقط عنده الكرة إحدى الكلمات الثلاثة «بحر» أو «بر» أو «جو».

فيجب المتسابق باسم من الأسماء المطلوبة منه فمثلاً إذا قال له عريف الحفل : بحر فعليه أن يقول اسم أحد الأسماك.

وإذا قال له : جو فعليه أن يقول اسم أحد الطيور.

وإذا قال له : بر فعليه أن يقول اسم أحد الحيوانات.

والذي يتأخر بالإجابة أو يخطئ أو يكرر إجابة سابقة فعليه أن يخرج من اللعبة حتى يتبقى الفائز الأول والثاني والثالث.

إعداد : سعيد الأصبحي

نافذة على التاريخ الإسلامي

زيد بن الدثنة،

عندما أسروه - أهل مكة - ليقتلوه قال له أبو سفيان : هل تحب أن تكون بين أهلك ومحمد الآن مكانك تضرب عنقه؟!

فرد عليه زيد: والله ما أحب أن محمداً في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة وأني جالس في أهلي!

فقال أبو سفيان: مارأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً. فسبحان الله لا يتمنى أن يشاك حتى يشوكة وهو بين أهله.

لا يزال في مكانه

أراد أحد المحاسبين أن يراجع ميزانية بعض الوظائف ليوفر منها ما يمكن توفيره، فلاحظ أن في بعض القصور وظيفة لحارس يقف في بعض الأبهاء ويأخذ كل شهر خمسة عشر جنيهاً فزاد أن يعرف سبب تعيين هذا الحارس وعمله وليس هناك شيء يستحق الحراسة، فلما بحث واستقصى عرف أن الملكة كانت تمر في ذلك البهو منذ بضع عشرة سنة وكان النقاشون قد فرغوا من طلائه منذ ساعات ولم يزل الطلاء رطباً والملكة لا تدري فلما مرت بالبهو مس الطلاء طرف ثوبها فغضبت لذلك وعاقبت قيم القصر لأنه لم ينهها إلى الطلاء.

وفي أنفسكم أفلا تبصرون

إن جدار الشبكة الرقيق يتكون من عشر طبقات متناهية الدقة تغطيها ١٤٠ مليون خلية ضوئية هي المسؤولة عن نقل الضوء. والألوان إلى الدماغ عبر ٠.٥ مليون ليف عصبي.

من كتاب - الطب محراب الإيمان

المرسل ، خالد محمد الشبانه

السعودية - الجمعة

حكم وأقوال

لماذا حزن ؟

قال عمر بن الخطاب مرة : ما مررت على آية من كتاب الله لا أعرفها إلا أحزنني ذلك لأنني سمعت الله تعالى يقول : «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون».

صديق أبي:

كان عبدالله بن عمر يسير في الطريق مع مالك بن دينار فصادفا أعرابيا في طريقهما فسلم عبدالله عليه بحرارة ودعاه إلى بيته وأكرمه غاية الإكرام ولما أراد الانصراف أعطاه عبدالله بن عمر هدية.

سأله مالك بن دينار : لم فعلت كل هذا للأعرابي يا عبدالله؟

قال عبدالله : إن هذا الرجل كان صديقا لوالدي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إن أفضل البر أن تكرم أصدقاء والديك».

من لا يرحم لا يرحم

روى أبو هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا.

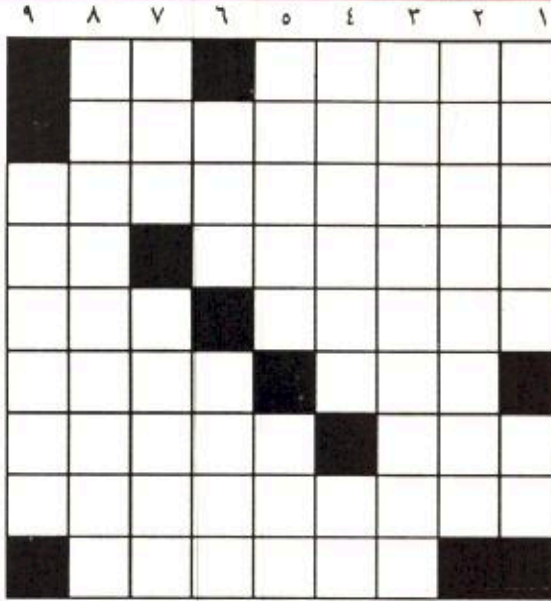
فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لا يرحم لا يرحم.

نعمتان :

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ.

سلسلة ترويح القلوب ج ٦

الكلمات المتقاطعة



افقيا وعموديا

- ١ - مدينة مسلمة في جنوب الفلبين - إحدى قبائل العرب قبل الإسلام.
- ٢ - ر + فعل الخير.
- ٣ - يتكون من اتحاد غيمة سالبة وغيمة موجبة + لفظ الجلالة.
- ٤ - و + متخلص - للاختيار.
- ٥ - أحد الأنبياء - نقود.
- ٦ - فتحة (معكوسة) - الخير (معكوسة).
- ٧ - أحد الأنبياء (معكوسة) - تقال عند التهنية.
- ٨ - الغنيمة (معكوسة) + أحد الحروف الهجائية.
- ٩ - أحد قادة التتار.

من هو

شخصية إسلامية معاصرة لها دور بارز في العمل الخيري يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع؟

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١١ + ٩ + ٣ + ٨ من أسماء السيف

٦ + ١٠ + ١١ + ٥ من أركان الإسلام

٤ + ١ حرف جر

٢ + ٧ + ١٣ + ٨ جميل

٢ + ١٢ + ١٠ خوف من الله عز وجل

شباب ، مسجد معبد الخزاعي
صباح السالم

اجابات العدد الماضي

من هو : عبدالله العقيل

كلمة السر : التفسير

الشبكة اللولبية.

- ١ - حافظ إبراهيم ٢ - مصطفى صادق الرافعي ٣ - يرموك ٤ - كعب بن مالك ٥ - كيفان ٦ - نعيم ٧ - محيط ٨ - طرفة بن العبد ٩ - دواب ١٠ - بلقيس ١١ - سعد بن أبي وقاص ١٢ - صليل ١٣ - لحد.



أم على قلوب أفعالها

يلاحظ على أي زعيم يوجد في بلده صحوة إسلامية انه يحاربها ويعذب رجالها ويعقد الاجتماعات من أجل القضاء عليهم بحجة أنهم قتلة أو ارهابيون أو أصوليون سمهم ماشئت - والحقيقة التي يعرفها الجميع بمن فيهم الرؤساء والزعماء والحكام والحكومات أن هؤلاء ليسوا خطرا بل على العكس فهم الصقوة، إلا أنهم الخطر الأكبر على اليهود والنصارى - فهم أي شباب الصحوة - الذين سيعيدون الجهاد المقدس وهذا ما لا تريده الدول الغربية وكذلك هم خطر على الحكام لأن أي انتخابات ستجري سيفوزون فيها لا محالة بسبب صدقهم وخلصهم.

لكن في الطرف الآخر يلاحظ أن الزعيم الذي ذكرنا عندما تحدث به الأخطار والويلات يبدأ بالحديث عن الإسلام والتمسح بالإسلام ومدح الأصوليين - كما يسميهم - وأنه سيجاهد الغرب بهم فهو يعرف إذن أنهم هم الصادقون المخلصون. وأكبر دليل خطب صدام حسين أثناء احتلاله الغاشم لدولة الكويت فقد كانت مليئة بالعبارات الإسلامية والآيات والاحاديث.

وكذلك خطب زعيم آخر بدأ يتمسح بالإسلام ويهدد الغرب بالويل والثبور والجهاد والاتفاق مع الأصوليين مع أنه يحتج من اخواننا المسلمين أكثر من عشرة آلاف. ففي بلده يخاف الناس من الصلاة في المسجد فكيف يتحدث عن الجهاد ويسجن المسلمين وإذا كان هؤلاء الزعماء يعرفون أن الدين الإسلامي هو المنتصر والقلبة له في النهاية فلماذا لا يلتزمون به قولا وفعلًا حتى يتمكنوا بإذن الله من الانتصار على أعدائهم مهما كثروا «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» أم أن الحديث عن الاسلام في وقت الشدة وأم على قلوب أفعالها..

أخوكم إبراهيم بن صالح اللطيف
عيون الجواء

موقف المسلم من المال

إن المال عصب الحياة، والإنسان في حاجة ماسة إليه في جميع مراحل نموه ليسد به حاجيات حياته من مأكلا ومسكن وملبس وعلاج.. وينقسم الناس تجاه المال الى صنفين: الأول: تراه يلهث ليل نهار وراء المال يجمعه من كل مكان ويكل الطرق المشروعة واللامشروعة لايهمه في سبيل ذلك أن يبيع دينه وعرضه وشرفه وكرامته، المهم عنده ان يجمع المال. والصنف الثاني من الناس: تجده زاهدا في الحياة، راغبا في الموت، متواكلا في أموره كلها، متفرغا - على حد زعمه - للعبادة متوهما أنه يقتدي بالصحاب رضوان الله عليهم.

أما موقف المسلم الذي يفهم الإسلام الفهم الصحيح - فموقف الوسط بين الفريقين فلا يترك الدنيا ولا الآخرة متمثلا قول الله تعالى «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» سورة القصص ٧٧ وقوله تعالى «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» سورة الملك / ٨٥.

فالمسلم يجمع المال بالطرق المشروعة متقيا ربه عز وجل في وسائل تحصيله ووجوه انفاقه يقول الشاعر:

ولسنت أرى السعادة جمع مال
ولكن التقى هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد نورا

وعند الله للتقوى مزيد.
إنه يعرف انه مستخلف في المال وأن الله سبحانه وتعالى سائله يوم القيامة عنه لقول الرسول الكريم «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه؟ وعن علمه ماذا عمل به.. المسلم يعرف في المال حق الله عليه من زكاة وصدقات فتراء ينفق سرا وعلانية في سبيل الله لينال الأجر «الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» البقرة ٢٦٢.

إنه ينفق أمواله ولا يكثرها حتى لا يقع تحت من يصدق فيهم قوله تعالى: «والذين يكتزون الذهب والفضة ثم لا ينفقونها في سبيل الله فيبشرهم بعباب آليم.. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فأنفقوا ما كنتم تكنزون» التوبة ٣٤، ٣٥.

محمود محمد أبو زيد - الكويت

● الأخ / الصغير الإسلامي - سيرلانكا

وصلت رسالتك المؤثرة التي كانت كلفتها ١٥ روبية وهوما يكفي لفطور أسرتك حسبما جاء في الرسالة وسنحولها سريعا إلي القسم المختص لدراستها ونأمل أن يصلك قريبا ماتستشعر معه الشبع من جوع العلم.. شكرا للثقة والحرص ولك واغر التحية.

● الأخ / عاطف محمد - الولايات المتحدة

العروض التي تُقدّم تكون عادة مقترنة بنماذج تنال الإعجاب أو يختار بعضها، أما عرضك فكان خاليا من ذلك على كل حال شكرا لاختبارك لنا عن الأشرطة وسنرسل بطلبنا اليك حالما نريد الحصول على الأشرطة التي ذكرتها في رسالتك.

ردود
فائقة

من ثمار الجهاد المبارك

خامسا : أعطى المجاهدون العالم العربي والإسلامي درسا في الاعتماد على النفس بعد التوكل على الله في الإمكانيات الضعيفة والإيمان القوي قهر الله على أيديهم أعتى قوة على ظهر الأرض بعد أمريكا وليفحق المسلمون من غفوتهم ويدركوا أن لديهم طاقات عظيمة لو أحسنوا استغلالها وتسخيرها في مصلحة الشعوب الإسلامية لأتت أكلها ضعفين حيث سيصبح المسلمون القوة الأولى في العالم، وأيضا سيحرم أعداء الله من استغلال هذه الثروات واستنزافها وتقوية أنفسهم بها وإضعاف أصحابها الحقيقيين حقا لو اتحد المسلمون وتعاونوا فيما بينهم اقتصاديا وعسكريا لحقق الله على أيديهم الخير الكثير للبشرية مثلما حقق للأفغان بإمكاناتهم البسيطة هذا النصر الكبير.

نسأل الله أن يسد على الحق خطى المسلمين ويجمع كلمتهم وأن يوفق المجاهدين الأفغان لمواصلة مسيرة الإصلاح والتعبير بنفس القوة التي حرروا بها بلادهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

جابر عثرات الكرام
الرقعة - الكويت

فعدت هذه الفريضة من جديد لتعلن للعالم أن الجهاد فريضة باقية إلى يوم القيامة، وأنه سبيل مجدنا وعزنا وإعلاء كلمة الله.

ثالثا : أحيا هذا الجهاد الأفغاني الأمل في النفوس بأن الطواغيت مهما اشتدت قوتهم فالعالم الإسلامي قادم لا محالة، ولن تقف أمامه أي حواجز أو عقبات، كما أحيا الجهاد الأفغاني الأمل في نفوس المستضعفين في الأرض بأن فجر الإسلام سيفغر الكون بنوره قريبا إن شاء الله.

رابعا : أدى انتصار الجهاد الأفغاني إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وبالتالي قيام جمهوريات إسلامية جديدة كانت تنح تحت وطأة الملحدين -بدورها في كيان العالم الإسلامي- وأقصد بها الجمهوريات الإسلامية جنوب الاتحاد السوفيتي سابقا، إلى جانب قيام بعض البلدان بعد أن نقضت عن نفسها غبار الشيوعية مثل ألبانيا ويوغسلافيا (وبها بعض الجمهوريات ذات الأغلبية المسلمة) مثل البوسنة والهرسك، أصبحت هذه البلدان تعبر عن نفسها وعن كيانها الإسلامي بعد أن طال غيابها عن العالم الإسلامي حين كانت الشيوعية على قيد الحياة.

بعد جهاد دام أربعة عشر عاما أذن الله للمجاهدين الأفغان أن يقطعوا ثمرة هذا الجهاد المبارك حيث دانت لهم كابول وسيطروا على مقاليد الحكم في بلادهم بعد اندحار الشيوعية والحكم الملحد بقيادة نجيب الله.. وأن لهؤلاء المجاهدين أن يتوحدوا فيما بينهم ويتعاونوا على البر والتقوى لما فيه خير بلادهم وسعادة شعبهم الذي ضحى كثيرا. ولقد كان للجهاد الأفغاني ثمار طيبة على مستوى العالم ومن هذه الثمار على سبيل المثال لا الحصر.

أولا : كان الجهاد الأفغاني هو المعول الرئيسي الذي هدم جدار القوة الثانية في العالم حيث انهيار الاتحاد السوفيتي وانهارت الشيوعية تحت ضربات المجاهدين، وأذل الله على أيديهم هذا المارد الجبار الذي كثيرا ما ضرب بيد من حديد المسلمين السوفيت وقيد حريتهم وساعد الأحزاب الشيوعية في العالم لضرب الإسلام.

ثانيا : أحيا الجهاد الأفغاني تلك الفريضة التي غابت عن عالمنا الإسلامي بعد أن تمكن العسكر من كراسي الحكم ومكنوا لأعداء ديننا من احتلال أراضينا بعيدا عن الجهاد في سبيل الله الذي فيه عزنا وصدق القائل : ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا.

● الأخ / أحمد حسن - البحرين

الكتاب الذي تقرأ عنه في المجلة تتوفر مع الإعلان عنه كل المعلومات المطلوبة كذلك نرجو الرجوع إلى الإعلان المذكور للتأكد من المعلومات التي وردت فيه كما يمكنك مراسلة لجنة التعريف بالإسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية وعنوانها الكويت -

مجمع الأوقاف برج ١٧ مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

الأخوة / اللجنة الدينية لمسجد ابن الجزائر القيرواني - الجزائر
قرأت الرسالة وحولتها الى جهة الاختصاص أرجو أن يصلكم الرد بالسرعة الممكنة مع تحياتنا.

● الأخ / خالد محمد القمريين -

السعودية

الكلمة التي أرسلتها عن جهل المسلمين وانتشار البدع فيما بينهم، والتي تتساعل فيها :من المسؤول عن ذلك؟ نقول ان الكل مسؤول :المدرس والخطيب والصحفي والإذاعة والتلفاز ونحن وأنت كلنا مسؤولون ماتحتاجه مقالتك هو إعادة الصياغة من جديد نحن بانتظار رسالتك التالية.



دماء مسلمي البوسنة !؟

هل رأيت يوما مشهد انسان يشهر سكيناً في وجه انسان آخر، ويهدده، ويعلنه ثم يقطع جسده ، ويرميه جثة هامدة، ماهو شعورك وان ترى هذا المشهد؟

لاشك انه موقف رهيب على النفوس الكريمة، ولاشك انك ستسرع لنجدة المظلوم؟
ان هذا المشهد بل اشد منه يتكرر كل يوم حيث تقف القوات المدججة بالسلاح مقابل العزل من ابناء المسلمين في البوسنة والهرسك، فتفتك بهم وتتركهم ضحايا على الارصفة او في الاقبية او المساجد، دون ان تهز منهم شعرة او تحرك فيه ضميراً، واذا كان هذا الموقف امر طبيعي بالنسبة للقاتل فانه ليس كذلك بالنسبة للمتفرج او المشاهد، فكيف بالمسلم الذي يشعر بمدى الرابطة الایمانية التي تجمعهم مع هؤلاء المسلمين.

ان وسائل الاعلام تنقل لنا كل يوم مشهداً حياً لجرائم القتل التي يرتكبها الصرب بروح صليبية حاكمة ، اذ تنقل هذه الوسائل عمليات القتل خطوة بخطوة حيث يؤتي بالمسلم مقيداً ثم يطلب منه ان يقف مقابل الجدار لتتعلق الي رأسه رصاصات الغدر والحقد.
لقد هزت هذه المشاعر كثيراً من الناس في شتى ارجاء العالم، بينما ما يزال كثير من المسلمين يتسائل عن حقيقة ايمان هؤلاء، وهل هم مسلمون؟ ام دخلوا في الاسلام حديثاً؟ وما مدى التزامهم بالاسلام.. الى غير ذلك من الاسئلة التي تدل على موت الحس والشعور لدى هؤلاء المسلمين!!

وغاب عن هؤلاء حقائق التاريخ التي لا تنسى.. حيث كانت منطقة البوسنة والهرسك ساحة صراع بين الدولة العثمانية واوروبا.. وكما دارت على ارضها من معارك حامية.. اذ كانت هذه المنطقة محطة انطلاق للمسلمين الي اوروبا، وحين شعرت اوروبا بذلك حشدت كل امكانياتها لصعد تقدم المسلمين وانطلاقهم من هذه المنطقة، وقد تحقق لهم ذلك، اذ ضعفت الدولة العثمانية في اواخر عهدها بل سيطر عليها اعداؤها ومزقت ولم تعد تشكل تهديداً لاوروبا، بل اصبحت الرجل المريض الذي يتصارح الناس على تركته ولم تعد البوسنة والهرسك منطقة تهديد لاوروبا، فقد نسيها الناس الا ان حقد الصليبيين لم ينس التاريخ، فحفظ لمسلمي هذه المنطقة نورهم في حمل رسالة الاسلام وجهادهم لاجله، ولذا فقد توالى الهجمات عليهم انتقاماً لهذا الموقف، واصبحت دماء المسلمين تسيل على تراب ارضهم، ثم دخلت المنطقة في محل من النسيان حتى الحرب العالمية الثانية حين تقاسم المنتصرون تركة المهزومين، فكان ان وقع المسلمون تحت سيطرة الشيوعيين الصرب الذين تذثروا براءد الشيوعية وهم في حقيقة الامر يحملون الحقد الصليبي ولكن بالمنجل والمطرقة، فساموا المسلمين سوء العذاب، وسكت العالم مرة اخرى عن المذابح، وكان اكثر الناس سكوتاً هم العرب والمسلمون لان القاتل هذه المرة هو صديقهم الحميم والرفيق تيتو، احد اركان عدم الانحياز، فعمل في المسلمين قتلاً وتكليلاً، وذبح المئات بل الالوف منهم الى ان استقر الامر بعد ذلك للصرب الحاقدين.
واليوم .. بعد ان بدأت مفاصل الدولة الشيوعية السابقة في يوغسلافيا بالتفكك، سار المسلمون في الطريق الذي سار فيه غيرهم من الكروات والسلاف مطالبين باستقلالهم.. ملين للشروط التي وضعت امامهم.

لكن اعداءهم اردوا ان يجعلوا منهم درساً وعبرة للاخرين، فانطلق الحقد التاريخي الدفين بكل ما يملك من قوة قتلاً وسفكاً للدماء ، وهتكا للاعراض وسلباً وتدميراً للاموال، اذا لم يلقوا ادنى مقاومة، فالمسلمون لا يملكون سلاحاً، بل لا يملكون دعماً او مساندة من احد، حتى الامم المتحدة في عهدها الجديدة، تتستر بالشرعية الدولية والنظام الدولي في كل مكان من الدنيا الا في البوسنة والهرسك ، فحين تبعث جيشاً كاملاً الى كمبوديا للفصل بين المقاتلين وتطبيق برنامج الامم المتحدة للاصلاح السياسي وترسل مراقبين وقوات تبلغ اثني عشر الفا للفصل بين الكروات والصرب تمتنع عن ارسال مراقبين او قوات للفصل بين المسلمين واعدائهم من الصرب، بل انها تسحب المراقبين الدوليين بحجة عدم وجود الدعم المالي، فهل توفر هذا الدعم لكل الدنيا وقصر عن المسلمين؟ ام جريرتهم انهم مسلمون؟!

وكانها بذلك تبارك ما يفعله الصرب من قتل للمسلمين، وهذا ما تم بالفعل فمع انسحاب المراقبين الدوليين ازدادت هجمات الصرب وجرائمهم ضد المسلمين .. ومازال الامين العام للامم المتحدة (بيشرنا) بين يوم وآخر انه لن يرسل قوات او مراقبين الى البوسنة والهرسك.
واذا كنا نتوقع هذا الامر من اي جهة الا اننا لا نتوقعه من المسلمين، فالصمت مازال مطبقاً، حتى بيانات التنديد والشجب مازال البعض يصدرها على استحياء، اما المساعدات المادية والمواقف الدولية فهم منها براء!!

فهل يستمر الصمت.. وتستمر معه المأساة.. وتستمر حرارة السكين تعمل في اجساد المسلمين؟
ان كل مسلم اليوم يحمل في عنقه رسالة هذا الشعب المسلم من الدفاع عنه ومساندته وايصال مأساته الى كل مكان في الدنيا.. قدم المسلم عند الله اعظم من حرمة الكعبة.. فهل نعي رسالتنا ودورنا.. حتى لا ينطبق علينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الناس